درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه

إعداد
حاتم بن رجاء بن حسين العتيبي

المشرف
الأستاذة الدكتورة نرجس حمدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
تكنولوجيا التعليم

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

آيـــــار، ٢٠١٠

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الأردنية

التفويض

أنا الطالب حاتم بن رجاء بن حسين العتيبي، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:
التاريخ: ٤ / ٥ / ٢٠١٠م

The University of Jordan

Authorization Form

I, Hatem Raja Al-otaibi , authorize the University of Jordan to supply copies of my Thesis to libraries or establishments or individuals on request, according to the University of Jordan regulations.

Signature:

Date: 4/5/2010

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الأردنيـة
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٨)
اقرار والتزام بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها لطلبة الماجستير والدكتوراة

أنا الطالب: هالة بنت رجاء بنت حسين العتيبي الرقم الجامعي: ٨٠٧١٢١٧

التخصص: تكنولوجيا التعليم الكلية: العلوم التربوية

عنوان الرسالة / الاطروحة

درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية بمهارات تكوين منظمات مكتب المرجعية لمنصة التعلم الشخصي الإلكتروني

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصيا" باعداد رسالتي / اطروحتي ، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي /اطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو اطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: ..... التاريخ: ٥ / ١٠ / ٢٠١٤

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ..../..../....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه)
وأجيزت بتاريخ : ٢٢ / ٤ /٢٠١٠م.

أعضاء لجنة المناقشة :	**التوقيع**
الأستاذة الدكتورة نرجس عبد القادر حمدي، مشرفاً أستاذ - تكنولوجيا التعليم	.....
الدكتورة هلا محمد الشوا، عضواً أستاذ مساعد - مناهج وطرق تدريس الرياضيات	.....
الدكتور منصور أحمد الدوجان، عضواً أستاذ مساعد - تكنولوجيا التعليم	.....
الأستاذ الدكتور محمد ذيبان الغزاوي، عضواً أستاذ - تكنولوجيا التعليم (جامعة جدارا)	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى أمي الحنون التي بذلت الغالي والنفيس من أجل إسعادي

إلى رفيقة دربي زوجتي الغالية التي ساندتني طوال مشواري الدراسي

إلى إخواني وأخواتي الذين كانوا لي عوناً وسنداً

إلى ابنتي الغالية جنى

أهدي هذا الجهد المتواضع،،،

الباحث

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبي الأمم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى اليوم الأعظم ...وبعد...

فلا يسعني وقد أنهيت هذه الدراسة إلا أن أشكر الله سبحانه وتعالى، الذي هداني للقيام بها، وأمدني بالعون لإتمامها، وأسأله جل في علاه أن يتقبلها منى خالصة لوجهه الكريم.

وبعد شكر الله تعالى، يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وعظيم المودة والامتنان للأستاذة الدكتورة نرجس حمدي، التي أشرفت على رسالتي وشاركتني الجهد وبذلت الثمين من وقتها في توجيهي وإرشادي، فقد كان لعطائها اللا محدود أثر بالغ في إثراء الدراسة، وخروجها بصورتها النهائية. إن كلمات الشكر لا توفيها حقها بما قدمت وأرشدت فقد تعلمت على يديها الكثير، فجزاها الله عني خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناتها.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور محمد ذيبان الغزاوي، والدكتورة هلا محمد الشوا، والدكتور منصور أحمد الدوجان على تكرمهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإبداء النصح والإرشاد وتقديم الملاحظات التي كان لها الأثر في خروج الرسالة بالشكل العلمي اللائق.

كما أشكر جميع من ساندني وساعدني من الأخوة الزملاء وأسأل الله أن يكتب لهم الأجر والمثوبة، إنه على كل شيء قدير.

الباحث

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

قرار لجنة المناقشة ..... هـ
الإهداء ..... و
الشكر والتقدير ..... ز
فهرس المحتويات ..... ح
قائمة الجداول ..... ي
قائمة الملاحق ..... ل
الملخص باللغة العربية ..... م
الفصل الأول : خلفية الدراسة ١
المقدمة ١
مشكلة الدراسة ٥
هدف الدراسة وأسئلتها ٦
أهمية الدراسة ٦
حدود الدراسة ومحدداتها ٦
التعريفات الإجرائية ٧
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة ٨
الجزء الأول: الإطار النظري ٨
أ–مفهوم التعلم المتمازج ١٢
ب–خصائص التعلم المتمازج ١٧
ج–دور المعلم في ظل التعلم المتمازج ٢٤
د–التعلم المتمازج في المملكة العربية السعودية ٢٧
الجزء الثاني: الدراسات السابقة ٣٥
أولا: دراسات تناولت استقصاء أثر التعلم المتمازج ٣٥
ثانيا: دراسات تناولت درجة الوعي والاتجاهات نحو التعلم المتمازج ٤٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ٥١
منهجية الدراسة ٥١
مجتمع الدراسة وعينتها ٥١
أدوات الدراسة ٥٢
متغيرات الدراسة ٥٩
إجراءات الدراسة ٦٠
المعالجة الإحصائية ٦٠
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ٦١
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ٦١
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ٦٨
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ٧٢
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات ٧٧
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ٧٧
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ٨٣
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ٨٥
التوصيات ٨٩
قائمة المراجع ٩٠
أ: المراجع العربية ٩٠
ب: المراجع الأجنبية ٩٦
الملاحق ١٠٤
Abstract ١٢٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة وفقاً لجنس المعلم، وتخصصه، وخبرته	٤٨
٢	معاملات ثبات الاتساق الداخلي للأبعاد الأربعة لاستبانة قياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج	٥٠
٣	معاملات ثبات الاتساق الداخلي للأبعاد الثلاثة لاستبانة قياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج	٥٣
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج، على أبعاد الاستبانة الأربعة والدرجة الكلية	٥٧
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج، على فقرات بعد سمات التعلم المتمازج وأهميته	٥٨
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج، على فقرات بعد دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج	٥٩
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج، على فقرات بعد مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني	٦٠
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج، على فقرات بعد عقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته	٦١
٩	نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تبعاً لمتغير الجنس	٦٣
١٠	نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تبعاً لمتغير التخصص	٦٤
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج في ضوء متغير الخبرة	٦٥
١٢	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تبعاً لمتغير الخبرة	٦٦
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لاتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج بشكل عام، على أبعاد الاستبانة الثلاثة والدرجة الكلية	٦٧
١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لاتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج، على فقرات بعد درجة تقبل المعلم لدوره الجديد في التعلم المتمازج	٦٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لاتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج، على فقرات بعد درجة تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج	٦٩
١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لاتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج، على فقرات بعد اتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى (المعتاد) و (الإلكتروني)	٧٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	استبانة درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج	١٠١
٢	استبانة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة نحو التعلم المتمازج	١٠٥
٣	قائمة بأسماء الأعضاء المحكمين للاستبانة	١٠٩
٤	خطابات تسهيل مهمة الباحث	١١١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه

إعداد
حاتم بن رجاء بن حسين العتيبي

المشرف
الأستاذة الدكتورة نرجس حمدي

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج؟
- ما أثر بعض العوامل الشخصية المختارة من مثل جنس المعلم، وتخصصه، وخبرته، في وعيه لمفهوم التعلم المتمازج؟
- ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير نحو التعلم المتمازج؟

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي مدارس تطوير للمرحلة الثانوية التابعة لمشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بمنطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٢٨١) معلماً. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداتين: الأولى لقياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج، والثانية لقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج. وبعد التأكد من صدق الأداتين وثباتهما تم توزيعهما على مجتمع الدراسة. ولدى جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. ارتفاع درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لوعيهم بمفهوم التعلم المتمازج على جميع أبعاد الأداة، وعلى الدرجة الكلية، تعزى لمتغيري الجنس والخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين تقديرات المعلمين لوعيهم بمفهوم التعلم المتمازج على الدرجة الكلية، وعلى عدد من الأبعاد هي: (سمات التعلم المتمازج وأهميته، ودور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج، ومقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني) تعزى لمتغير التخصص ولصالح ذوي التخصص العلمي.

٤. وجود اتجاهات ايجابية وبدرجة مرتفعة لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة نحو التعلم المتمازج على كل من الأبعاد الثلاثة وعلى الدرجة الكلية، وقد جاء بعد "درجة تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج " في المرتبة الأولى، في حين جاء بعد "اتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى المعتاد والإلكتروني " في المرتبة الأخيرة.

أوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بدرجة وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج في مناطق تعليمية مختلفة وضمن متغيرات دراسية متنوعة، إضافة إلى دراسة درجة وعي الطلبة لمفهوم التعلم المتمازج، والعمل على تذليل العقبات التي تحول دون استخدام التعلم المتمازج استخداماً فعالاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة

المقدمة:

يتميز التعليم اليوم بحركة ديناميكية نشطة نتيجة للتحولات والتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أنتجت وسائل وأساليب كان لها الأثر الأبرز في تطوير مهارات ومعارف المتعلمين، وتلبية طموحاتهم، إضافة إلى معالجة العديد من المشاكل التي تعاني منها العملية التعليمية، كتقديم فرص النمو المتكامل للمتعلمين، وتنمية قدراتهم وحل مشكلة نقص الكوادر التعليمية من خلال الاستعانة بالوسائل الحديثة التي أفرزها التطور التكنولوجي الحديث.

وتؤدي تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً بالغ الأهمية في إنتاج وإعادة تكوين المعرفة. وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم في استثمار تطبيقات هذه التكنولوجيا، فإن المشهد التربوي العربي مازال تقليدياً (تقرير المعرفة العربي، ٢٠٠٩)، مما يجعل كثيراً من الأنظمة التربوية في الوطن العربي تقف أمام تحديات جديدة كونها ما زالت أسيرةَ لمشكلات التعليم المعتادة، من اتساع الفجوة بين التعليم وسوق العمل، وقلة تكافؤ الفرص التعليمية، وعزوف الطلاب عن التعليم نتيجة الأساليب القائمة على التلقين والحفظ، وسلبية المعلمين وضعف مشاركتهم في مشروعات الإصلاح التربوي، وتدني مستوى الخريجين بالنسبة لمهارات التعلم الأساسية (علي، ١٩٩٤).

وتشير العديد من الدراسات، كدراسة برانسون (Branson,1997) ودراسة فوستر (١٩٩٠)، إلى أن النظم التربوية الحالية وصلت طاقتها القصوى في الأداء، ولم يعد في الإمكان تحقيق تحسن في أدائها ما لم يحدث إصلاح تربوي شامل، كما لم يعد تحصيل المعرفة هدفاً أساسياً للتربية، بل صار هدفها الوصول إلى مصادر المعرفة الأصلية وتوظيفها لحل المشاكل، وأصبحت القدرة على طرح الأسئلة في هذا العالم المتغير الزاخر بالاحتمالات والبدائل تفوق أهمية القدرة على الإجابة عنها، وهي تحصيل المعرفة وإتقانها (الفار، ١٩٩٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هذا المنطلق كان لابد من وجود نهضة تعليمية حقيقية تسعى من خلالها الأنظمة التربوية إلى توظيف النظرة الشمولية لتكنولوجيا التعليم، حيث أنها منهج في إعداد وتخطيط وتطوير وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية التعلمية من مختلف جوانبها الإنسانية والنفسية والمعرفية والاجتماعية، ومن خلال وسائل تقنية متنوعة، تعمل جميعها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم في إصلاح نظامها التربوي بما يتلاءم مع مهارات الحياة في الألفية الثالثة (حمدي، ١٩٩٢).

والمتتبع لحركة التقدم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ناحية، ومجال تكنولوجيا التعليم من ناحية أخرى، يلاحظ تزاوجاً قد حدث بين المجالين، وأدى حدوث هذا التزاوج إلى ظهور آفاق جديدة رحبة للتعليم تمثلت بصورة واضحة في اختلاف مفهومي البعد المكاني والزماني للعملية التعليمية، كما أدى هذا التزاوج إلى ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية ذات العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية، وفي مقدمتها التعلم الإلكتروني e-learning لمواجهة التحديات العالمية من زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة (زين الدين، ٢٠٠٧).

وذكر المنيع (٢٠٠٨) أن التعلم الإلكتروني من أهم المواضيع التي يجب الاهتمام بها وبخاصة في عالمنا التربوي المعاصر لما له من إسهامات ذات فعالية في العملية التعليمية سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها. ولأهمية التعلم الإلكتروني فقد تسابقت الدول والهيئات والمراكز التربوية العالمية إلى تعميم وتطبيق التعلم الإلكتروني في كافة المراحل الدراسية والبيئات التعليمية.

ويُعرف التعلم الإلكتروني بأنه " تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط" (زيتون، ٢٠٠٥،ص: ٣٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت المبيريك (٢٠٠٢) إلى أن التعلم الإلكتروني يُبنَى على مشاركة الفرد في نشاطات التعليم، مما يخلق جواً من الإقبال على التعلم، والرغبة في متابعته، بخلاف طرق الحفظ والتلقين والتي تخلق جواً من النفور والابتعاد عن التعليم. إذ يكتسب المتعلم من خلال التعلم الإلكتروني مهارة كيفية التعلم (Learning how to Learn) مما يعني تعلمه مدى الحياة هذا من جهة، أما من جهة ثانية فإنه يخلق الدافعية والاتجاهات المناسبة لعملية التعلم، ويساعد الفرد على تطوير ذاته كذات متعلمة من جهة ثالثة. ولعل التعلم الإلكتروني في الوقت الحالي خير وسيلة لتعويد المتعلم على التعلم المستمر الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء معلومات من حوله، كما أن خصائص التعلم الإلكتروني كمرونة الوقت وسهولة الاستعمال تتناسب والخصائص النفسية لدى المتعلمين.

وذكر ويفير (Weaver, 2004) أنه وبالرغم من تزايد شعبية التعلم الإلكتروني في الوقت الحاضر، إلا أن هناك أسباباً للاعتقاد بأن التعلم الإلكتروني لن يحل محل المعلم داخل الصفوف الدراسية. ومن أهم تلك الأسباب أن معظم المتعلمين اجتماعيون يفضلون التعلم ضمن مجموعات، يتبادلون الآراء والأفكار، ويتفاعلون مع بعضهم وجها لوجه، حيث يوفر التعلم داخل الصفوف الدراسية الخبرة التعليمية للمتعلمين والتي قد لا يوفرها التعلم عبر الإنترنت.

وأشار الحارثي (٢٠٠٦) إلى أن التعليم المعتاد لا يمكن استبداله بالتعلم الإلكتروني في مرحلة التعليم العام، لأن الطالب يعتبر في مرحلة إكساب المبادئ الأساسية مثل الكتابة والقراءة والرياضيات وغيرها من المبادئ التي يجب أن يتلقاها من أستاذه بشكل مباشر ودون وسيط. ولكن هذا لا يمنع أن تتم الاستعانة بالتعلم الإلكتروني وتقنياته المختلفة في هذه المرحلة، ليكون مكملاً للتعليم المعتاد كوسيلة تعليمية تسعى إلى تنمية التفكير، والمهارات لدى الطلاب.

إن مجال التعلم الإلكتروني وحلوله لن تكون ناجحة إذا افتقرت لعوامل أساسية من عناصر تتوافر في التعليم المعتاد، الذي يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة أو غير مرئية بالنسبة لعابر السبيل الذي يرى أن تقنية الإنترنت ستقلب كل الموازين بدون الإطلاع على العملية التربوية بصورة عميقة، حيث يشكل حضور الطلاب الجماعي للمدرسة أمراً هاما يغرس قيماً تربوية بصورة غير مباشرة، ويعزز أهمية العمل المشترك كفريق واحد (الموسى، ٢٠٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير أدبيات التعلم الإلكتروني إلى وجود عدد من الأنماط التعليمية التي تدعم التعلم الإلكتروني، وترتبط به للوصول إلى التعلم الفعال، ومنها المساعد (Supplementary) والذي يوظف فيه التعلم الإلكتروني جزئياً لمساعدة التعليم الصفي المعتاد، وأيضاً التعلم المتمازج (Blended learning) وفيه يتم المزج بين وسائل وأساليب التعلم الإلكتروني مع وسائل وأساليب التعليم المعتاد على أساس التكامل، حيث يكون المعلم موجهاً وقائداً ومرشداً في العملية التعليمية (عماشه، ٢٠٠٥).

ويستخدم التعلم الإلكتروني من أجل تسهيل عملية التعلم وليس ليحل مكان التعليم المعتاد، ولا يمكن الزعم أن هناك طريقة وحيدة للتعلم الفعال، بل هناك عدة طرق يسهم كل منها في تحقيق نقلة جديدة للتعليم من خلال الوصول إلى الأهداف المعلنة. ومن هنا ظهر ما يعرف بالتعلم المتمازج Blended learning ، ويقصد به استخدام مجموعة من الطرق معاً من أجل تحقيق الأهداف التعليمية مثل التعلم من خلال الإنترنت، والبرامج المحوسبة، والتعلم التعاوني، والتعليم المعتاد (Bersin, 2003).

إن التعلم المتمازج مصطلح عصري يستخدم لوصف الجمع بين التدريب والتوجيه عبر الإنترنت والتعلم الذاتي مع أساليب التعليم المعتادة، وهو يستفيد من مزايا التعلم الإلكتروني والتصحيح والتوجيه وجهاً لوجه مع المعلم في الصفوف الدراسية باستخدام الجمع بين المواد القائمة على التكنولوجيا والمواد المعتادة المطبوعة (Tick, 2006).

ويمثل التعلم المتمازج فرصة حقيقية لإحداث خبرات التعلم، والذي يمكنه أن يوفر التعلم في الوقت المناسب وفي المكان المناسب لكل فرد، ليس فقط في العمل، ولكن في المدارس والجامعات، وحتى في المنازل، ويمكن أن يكون عالمياً بإلغائه الحدود وجذب متعلمين من ثقافات ومناطق مختلفة. وفي هذا السياق يمكن أن يصبح التعلم المتمازج أحد أهم التطورات في القرن الحادي والعشرين (Thorne, 2003). ويرى كيم وآخرون (kim, et al., 2009) أن التعلم المتمازج سيصبح أكثر أساليب التدريب والتعليم شيوعاً في أماكن العمل في الدول الغربية، بينما لا زالت هناك العديد من الحواجز التي تعيق تطوره في المجتمعات الشرقية، ومن أهم هذه المعيقات تدني فهم ماهية التعلم المتمازج، مما يستدعي توعية المختصين وإرشادهم حول هذا النوع من التعلم وحول كيفية تطبيقه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءً على ما سبق، تتضح أهمية الوعي بمفهوم التعلم المتمازج الذي يتم فيه مزج أفضل خصائص التعلم الإلكتروني مع أفضل خصائص التعليم المعتاد، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، غير أن إدراك المختصين بنظام التعلم المتمازج وخصائصه المميزة يعد عنصر نجاح لهذا النظام، كما أن البحث في اتجاهات المعلمين نحو استخدام تقنيات التعلم في العملية التعليمية يعدُّ أهم من معرفة تطبيقات تلك التقنيات (McNeil, 1990)، باعتبارهم الركن الأساس للعملية التعليمية. ولذلك فقد سعت هذه الدراسة إلى معرفة درجة وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه.

مشكلة الدراسة:

يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. ويعد التعلم المتمازج من النماذج القادرة على توفير هذه البيئة التعليمية التي تعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية من جهة والجوانب التطبيقية من جهة أخرى. ويتيح الفرصة لإكساب المتعلمين مهارات متقدمة في التفكير، والتكامل في بناء المناهج الدراسية وربطها بالبيئة المحلية واحتياجات المجتمع، إضافة إلى دوره في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. وإتقان المهارات الأساسية اللازمة لتنفيذ هذا النمط من التعليم يعد من الضرورات الهامة لما له من دور هام في تسهيل التواصل والحصول على المعلومات، وإعداد البحوث والدراسات، وتطوير التعليم بشكل عام.

وكون الباحث يعمل معلماً في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، فقد لاحظ أن كثيراً من المعلمين يمتلكون فهماً قاصراً عن مفهوم التعلم المتمازج الذي قد يشوبه الغموض نظراً لتعدد مسمياته، كالتعلم المختلط والتعلم الهجين، كما أن كثيرا من المعلمين عند سؤالهم عن التعلم المتمازج يخلطونه بالتعلم الإلكتروني ووسائله كالإنترنت، مما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول درجة الوعي بهذا المفهوم.

انطلاقاً مما سبق أصبح الوعي بمفهوم التعلم المتمازج ضرورة ملحة خاصة بعد إطلاق مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لتطوير التعليم العام، والذي من أهدافه إعادة تأهيل المعلمين وتهيئتهم لأداء مهماتهم التربوية والتعليمية بما يحقق أهداف المناهج التعليمية المطورة. مع التأكيد على تبني التعلم المتمازج، الذي يحتاج إلى إعداد مسبق وجهد وتوزيع الوقت بشكل يتناسب مع الحصة، وليس بتقديم مادة إلكترونية أو الذهاب إلى غرفة الحاسوب فقط، من أجل ذلك كله أصبح لا بد من توجيه البحث نحو التعلم المتمازج، وعليه فإنّ مشكلة هذه الدراسة تكمن في محاولة التعرف على درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية بمفهوم التعلم المتمازج، واتجاهاتهم نحوه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج، واتجاهاتهم نحوه. وعملاً على تحقيق أهداف الدراسة فإنها سعت للإجابة عن الأسئلة التالية:

٢- ما درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج ؟

٣- ما أثر بعض العوامل الشخصية المختارة من مثل جنس المعلم، وتخصصه، وخبرته، في وعيه لمفهوم التعلم المتمازج ؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تحاول الكشف عن درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج، والتعرف إلى اتجاهاتهم نحوه، ومن المتوقع أن تكون هذه الدراسة مفيدة بنتائجها للمختصين وأصحاب القرار في المملكة العربية السعودية من خلال السعي للتحقق من درجة وعي المعلمين بمفهوم التعلم المتمازج وإدراكهم لفوائده في العملية التعليمية، كون الوعي في مفهوم التعلم المتمازج يعتبر الخطوة الأولى في سبيل نجاح هذا النمط الجديد في التدريس، إضافةً إلى ما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة للأدب النظري في مجال التعلم المتمازج، وتشجيع الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التربوية في هذا المجال انسجاما مع النظريات التربوية الحديثة. أما على المستوى النظري فتعد هذه الدراسة – في حدود علم الباحث- من الدراسات الأوائل التي بحثت في مفهوم التعلم المتمازج بشكل محدد حيث أن الكثير من الدراسات بحثت في التعلم الإلكتروني ، وزاد من أهميتها أنها جاءت لتتخصص بمدارس تطوير في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- اقتصرت الدراسة على معلمي مدارس تطوير للمرحلة الثانوية التابعة لمشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في منطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠٠٩ /٢٠١٠.
- اعتمدت الدراسة على مقياس من إعداد الباحث و تطويره، وهو مقياس مكون من استبانة قياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج، واستبانة قياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج.
- اقتصرت الدراسة على المتغيرات الديموغرافية التالية: الجنس، والتخصص، والخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية:

درجة الوعي: طبيعة مواقف عينة الدراسة من الفقرات المتعلقة بدرجة وعي معلمي المرحلة الثانوية لمفهوم التعلم المتمازج. وتقاس درجة الوعي بتحصيل نتائج إجابات العينة على الأبعاد المختلفة التي يتكون منها المقياس وهي: سمات التعلم المتمازج وأهميته، ودور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج، ومقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني، وعقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته.

التعلم المتمازج: منظومة مخطط لها ومصممة تصميماً جيداً، تمزج التعليم المعتاد بالتعلم الإلكتروني من خلال استخدام الكتاب، والسبورة، واللوحات، وأقراص الفيديو، والأقراص المدمجة، والسبورة الذكية، وبوابة "تطوير" التعليمية، والمختبرات الافتراضية، والإنترنت، بهدف تحسين وتجويد عملية التعليم والتعلم والوصول إلى خبرات تعلم ايجابية وفاعلة.

الاتجاهات: آراء وميول المعلمين (موضع الدراسة) التي تتعلق باستجاباتهم على فقرات أداة القياس المتعلقة بالتعلم المتمازج من حيث القبول أو الرفض. وتقاس اتجاهات المعلمين بتحصيل نتائج إجابات العينة على الأبعاد المختلفة التي يتكون منها المقياس وهي: درجة تقبل المعلم لدوره الجديد في التعلم المتمازج، ودرجة تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج، واتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى (المعتاد) و (الإلكتروني).

مدارس تطوير: المدارس التي أدرجت في خطة مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لتطوير التعليم العام، ورؤيتها: "تعليم متميز يساهم في بناء شخصية المتعلم المتوازنة في بيئة معرفية متطورة وفق جودة عالية" والمدارس محل الدراسة عددها ست مدارس هي مدرسة المدائن "بنين"، والمدرسة الرابعة والعشرون "بنات"، ومدرسة الملك فهد "بنين"، والمدرسة الثالثة "بنات"، ومدرسة ابن خلدون "بنين"، والمدرسة الخمسون "بنات".

الخبرة: عدد سنوات عمل المعلمين في قطاع التربية والتعليم.

التخصص: المؤهل الذي يحمله المعلمون في المجالات الأدبية أو العلمية.

المرحلة الثانوية: المرحلة التي تلي المرحلة الإعدادية وتسبق المرحلة الجامعية، ومدة الدراسة فيها بالمملكة العربية السعودية ثلاث سنوات، وتتبع لوزارة التربية والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يقدم هذا الفصل عرضاً للأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وقد خصص الجزء الأول للإطار النظري، والجزء الثاني للدراسات السابقة.

الجزء الأول: الإطار النظري:

يتسم العصر الحالي بالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي أثر على مختلف جوانب الحياة بما فيها الجانب التربوي والتعليمي، مما جعل دمج التكنولوجيا الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم مطلباً حيوياً لتطوير العملية التعليمية، نظراً لما تقدمه التكنولوجيا في سبيل رفع مستوى كفاءة المخرجات التربوية (الكنعان، ٢٠٠٨).

وقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة بتوفير وسائل وأدوات تهدف إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم، كما شجعت على استخدام طرائق تربوية مبتكرة ومتجددة من شأنها أن توفر المناخ التربوي الفعال الذي يُمكن المدرس من تحسين نواتج التعلم، ويساعده على إثارة اهتمام طلبته وتحفيزهم ومسايرة ما يمكن أن ينشأ بينهم من فروق فردية (حمدي، ١٩٩٢).

ويمثل الحاسوب قمة ما أنتجته التكنولوجيا الحديثة، والذي تطور بسرعة خلال السنوات الأخيرة، وأخذ يحتل مكانة الصدارة بالنسبة للعلوم الأخرى، كما أدى ظهوره إلى بروز وانتشار مفاهيم جديدة في عالم التربية والتعليم لم تكن مألوفة من قبل، ومن تلك المفاهيم مفهوم التعلم الإلكتروني الذي يقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل الإذاعة، والتلفزيون، والأقراص المدمجة، والإنترنت، والأقمار الصناعية، والبريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو، حيث تمكن هذا النوع من التعلم من إعطاء حرية اختيار مكان التعلم ووقته دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة (سالم، ٢٠٠٤ ؛ الراشد، ٢٠٠٣).

وقد كانت نشأة التعلم الإلكتروني في بريطانيا منتصف القرن الماضي كداعم لتقنيات الجامعة البريطانية المفتوحة ذات الشهرة الواسعة، ثم تطور تطوراً سريعاً في الولايات المتحدة الأمريكية مرافقاً لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما تطور في العقود الثلاثة الأخيرة في دول شتى مثل اليابان وفرنسا والصين وكوريا والهند وماليزيا وبعض الدول العربية (المحيسن، ٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضمن التعلم الإلكتروني استخدام التقنيات والوسائط الرقمية لإيصال ودعم وتعزيز عملية التعليم والتعلم والتقييم (LTSN, 2003). وقد أشار روزنبرغ (Rosenberg, 2001) إلى أن التعلم الإلكتروني هو استخدام تقنيات الإنترنت لتقديم مجموعة واسعة من الحلول التي تعزز المعرفة والأداء. فقد تحول التعلم عبر الإنترنت من شكل هامشي من التعليم إلى المقبول عموماً والذي ازدادت شعبيته نتيجة عولمة التعليم، والضغط على الحكومات، لتلبية احتياجات التعليم العالي المتزايدة واستجابة لمبدأ توسيع مشاركة المتعلم في العملية التعليمية، والتعليم المستمر، والتعلم مدى الحياة (Connolly et al., 2004).

ويُعرف التعلم الإلكتروني بأنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان، وأي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمية المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة (خان، ٢٠٠٥).

ويفيد التعلم الإلكتروني في تعليم أعداد متزايدة من الدارسين في صفوف مزدحمة، مع إمكانية استخدام الوسيلة في الزمان والمكان المناسبين، وإعطاء المتعلم حرية اختيار زمان ومكان التعلم، وصولاً إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ومعرفة نواحي القوة والضعف لدى المتعلم (الخليفة، ٢٠٠٣).

ويعد التعلم الإلكتروني ثورة حديثة في تكنولوجيا التعليم التي تسخر أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول المعتادة، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعلم الصفي، والتعلم الذاتي، وانتهاءً ببناء المدارس الذكية، والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع المحاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال الإنترنت والفيديو التفاعلي (البلوي، ٢٠٠٦).

ويشير تشان (Chan, 1997) إلى أن التعلم الإلكتروني لا يعني مجرد نشر أجهزة الحاسوب في القاعات الدراسية أو في ممرات المباني الأكاديمية، ولا يعني – أيضًا – تمديد الشبكات وزيادة سعة الاتصال، ونقل المحتوى التعليمي كما هو ونشره على شبكة المعلومات العالمية، فقضية التعلم الإلكتروني ليست تقنية بالمقام الأول، بل هي تطويع التقنية لتيسير العملية التعليمية التعلمية.

وعليه فإن التعلم الإلكتروني عملية منظومية تتألف من تخطيط بيئات التعلم الإلكتروني وتصميمها وتقويمها وتطبيقها حيث يكون التعلم مدعماً بشكل فعال لكل المجموعات المساهمة فيه بما فيهم المعلمون، وأعضاء فريق الدعم، والمؤسسة التعليمية (خان، ٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويهدف التعلم الإلكتروني لتحقيق الآتي (سالم، ٢٠٠٤؛ الاتحاد الدولي واليونسكو، ١٩٩٧):

- خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة وتنويع مصادر إكساب الخبرات.
- يسهم في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد.
- إكساب الطلاب والمعلمين مهارات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
- محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها.
- تنمية مبدأ الاستقلالية لدى الشباب والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراستهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات والتساؤل عن مصداقيتها، مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية.
- إمداد الطلاب بكمية كبيرة من الأدوات في مجال المعلوماتية لمساعدتهم على التطوير والتعبير عن أنفسهم بشكل سليم في المجتمع، بالإضافة إلى تطوير المهارات والمعارف والخبرات التي تقود إلى تطوير الإنتاجية والاستقلال الذاتي.

وتصنف أنماط التعلم الإلكتروني حسب الآتي:

أولا: تصنيف التعلم الإلكتروني حسب التزامن (Khan, 2006 ; الموسى، ٢٠٠٢):

- الاتصال المتزامن (Synchronous): وهو تعلم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع المتعلمين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص (Chat)، أو الصوت أو الفيديو.
- الاتصال غير المتزامن (Asynchronous): هو دعم تبادل المعلومات وتفاعل الأفراد عبر وسائط اتصال متعددة مثل البريد الإلكتروني (e-mail)، لوحات الإعلانات (bulletin boards)، وقوائم النقاش (listserv)، والمنتديات (forums). فالاتصال غير المتزامن متحرر من الزمن، حيث يمكن للمعلم أن يضع الخطة التدريسية التي تحتوي على المصادر والمراجع اللازمة وأساليب التقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم. ويتم التعلم الإلكتروني باستخدام النمطيين في الغالب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-

ثانيا: التعلم الإلكتروني الكلي أو الجزئي (Connolly et al, 2004):

- التعلم الإلكتروني الكلي (fully): ويتم فيه التعلم كلياً عبر الإنترنت أو أي وسيط إلكتروني آخر بحيث لا يجتمع الطلاب والمعلم وجهاً لوجه.
- التعلم الإلكتروني الجزئي (partly): يسمى التعلم المتمازج (Blended Learning) وفيه لا يتم الاقتصار على التعلم الإلكتروني، بل تضاف إليه أساليب التعليم المعتاد في الفصول الدراسية، حيث يلتقي المعلم مع الطالب في الصف وجهاً لوجه (UNESCO,2002).

ولما كان التعلم الإلكتروني قد جاء برؤية جديدة للتعلم تنظر إلى ما وراء الكتاب المدرسي، أو أسلوب الإخبار والتلقين، فإنه قد امتاز عن باقي أشكال التعلم بعدد من المزايا، ومن تلك المزايا (سالم، ٢٠٠٤ ؛ الحجي، ٢٠٠٢ ؛ الموسى والمبارك، ٢٠٠٥):

- يوفر التعليم في أي وقت وفي أي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل والاستيعاب.
- يسهم التعلم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم.
- يزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم، وبين الطلاب بعضهم البعض من خلال وسائل كثيرة مثل البريد الإلكتروني، وغرف المناقشات، والفيديو التفاعلي.
- يرفع من مستوى كفاءة وفاعلية التعليم والتدريب حيث يرفع من نسبة التحصيل ويشبع الاحتياجات التدريبية للمتدربين دون ترك موقع العمل.
- يساعد التعلم الإلكتروني الطالب على الاستقلالية والاعتماد على النفس.
- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج، بحيث يكون الطالب في حالة مستقرة ومستمرة في الحصول على المعلومات التي يريدها في أي وقت.
- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم التي كانت تأخذ وقتاً كبيراً في تحضير الدروس واستلام الواجبات وغيرها.
- يتيح التعلم الإلكتروني الإحساس بالمساواة بين الطلاب حيث يستطيع كل طالب الإدلاء برأيه في أي وقت دون إحراج من خلال أدوات الاتصال المتاحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للتعلم الإلكتروني إلا أن هنالك العديد من السلبيات والعقبات التي تعترض توظيفه توظيفاً فاعلاً. ومن تلك العقبات ما يتهم به التعلم الإلكتروني من إخفاق في إكساب الطلبة السلوكيات والقيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الصدق والأمانة، وقصوره في إنجاح بعض التجارب التي لا يمكن أن تتحقق أهدافها إلا من خلال التطبيق العملي، كتلك التجارب التي يحتاج المتدرب فيها إلى معرفة المركب الكيميائي من خلال استنشاقه، وكذلك حاجة التعلم الإلكتروني إلى الكلفة المادية العالية، والبنية التحتية، والصيانة المستمرة للأجهزة والتسهيلات، وعدم مناسبة التعلم الإلكتروني مع تعليم الكتابة والخط، خاصة مع طلاب المرحلة الأساسية الأولى، والحاجة إلى وجود متخصصين لإدارة أنظمة التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى ضعف العلاقات الإنسانية بين مجموعات التعلم، وصعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية، وضعف قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنية، وقلة وعي بعض المعلمين لدوره الجديد في التعلم الإلكتروني (الظفيري والفريح، ٢٠٠٣).

وذكر بيرسن (Bersin, 2004) أن التعلم الإلكتروني غالباً ما يفشل نظراً للمشكلات العديدة التي يواجهها، وفي مقدمتها صعوبة تعامل المتعلم مع النموذج التعليمي التعلمي المقدم عبر الإنترنت مما يجعله يفضل الخروج من البرنامج، إضافة إلى ضعف محتوى البرامج التعليمية المقدمة عبر الإنترنت والتي تصيب المتعلم بالملل في أغلب الأحيان.

ومن حالات النجاح وحالات الفشل التي حدثت للتعلم الإلكتروني نشأ مفهوم التعلم المتمازج، فبالرغم من أن بعض المقررات والموضوعات التعليمية مناسبة للتقديم عبر الإنترنت، لا يزال هناك مقررات وموضوعات أخرى يبدو فيها أن التعلم يُخدم بشكل أفضل ببعض المزج بين الفصول الدراسية المعتادة والتدريب المعتمد على الويب أو التقديم المتزامن عبر الإنترنت أو غير ذلك من المصادر الإلكترونية (Douglis, 2005).

أ-مفهوم التعلم المتمازج:

إن التقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما أنتجته من تقنيات تعلم جديدة مثل الإنترنت، والحقائب التعليمية الإلكترونية، والشبكات الاجتماعية Social Networks، والويكيز Wikis، والمدونات Blog، والبودكاست Podcast، قد خلق إمكانيات مختلفة لمزج أساليب التعلم، فتعددت نماذج وأساليب التعلم المتمازج وأصبح من الصعب على التربويين التوافق على تعريف واحد لمفهوم التعلم المتمازج (Graham, 2006 ; Procter, 2003 ; Stacey and gerbic, 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد عرف جراهام (Graham, 2006) التعلم المتمازج بأنه مزيج من التدريس الصفي المعتاد وجهاً لوجه ومن التدريس بمساعدة الحاسوب، من أجل تسهيل التعلم التفاعلي. بينما عرفه جارسون وكنوكا (Garrison and Kanuka, 2004) بأنه تكامل مدروس بين تجارب التعلم في قاعة الدروس وجهاً لوجه وتجارب التعلم من خلال الإنترنت. كما عرفه جارسون وفوغان (Garrison and Vaughan, 2008) بأنه اندماج ايجابي بين خبرات التعلم وجهاً لوجه وخبرات التعلم عبر الإنترنت. ويفضل بيتس (٢٠٠٧) استخدام مفهوم التعلم المتمازج ضمن سياق محدد يهدف إلى اختصار الزمن المخصص للحضور إلى غرفة الصف بغية إتاحة مزيد من الوقت للدراسة من خلال التعلم عبر الإنترنت.

وأشار فوغان (Vaughan, 2007) إلى أن إضافة التعلم عبر الإنترنت داخل صفوف التعليم المعتاد لا يمكن وصفه بأنه تعلم متمازج، في حين يفضل باحثون آخرون مثل ليتيلجون وبيقلر (Littlejohn and Pegler, 2007) التحدث عن سلسلة متدرجة من الأشكال الأقل أهمية إلى الأشكال المهمة في المزج بين وسائل التعليم المعتاد ووسائل التعلم الإلكتروني. كما رأى ستايسي وجربك (Stacey and gerbic, 2008) أنه من المفيد نقل التركيز في تصميم التدريس من بيئات التعلم الصفي المعتاد وعبر الإنترنت فقط، ليشمل بيئة التعلم الصفي ممزوجاً مع بيئة التعلم الإلكتروني.

إن التعلم المتمازج نظام تعليمي يعتمد استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف باستخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات وبوابات الإنترنت. ويتصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي تُنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات (شوملي،٢٠٠٧).

وقد وصف دريسكول (Driscoll,2002) التعلم المتمازج من خلال أربعة مفاهيم مختلفة:

- المزج بين أنماط مختلفة من التكنولوجيا المعتمدة على الإنترنت مثل (قاعة دروس افتراضية، تعلم ذاتي، تعلم تعاوني، تسجيل صوتي ونص) لتحقيق هدف تربوي.
- المزج بين طرق التدريس المختلفة والمبنية على نظريات متعددة مثل (البنائية، المعرفية، السلوكية) للتوصل إلى نتائج التعلم المثلى مع أَو بدون استخدام التقنية التعليمية.
- المزج بين أي شكل من أشكال التقنية التعليمية مثل (شريط فيديو، قرص مدمج، تدريب على الإنترنت، فلم) مع التعليم الصفي المعتاد وجهاً لوجه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشار زيتون (٢٠٠٥) إلى أن التعلم المتمازج أحد صيغ التعلم أو التعليم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي (المعتاد) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات (مثل شبكة الإنترنت) في المحاضرات التي تتم في قاعات الدراسة.

ويعد التعلم المتمازج أحد أدوات التدريب المؤثرة التي تعمل على المزج بين التعلم الإلكتروني مع مجموعة من طرق التعليم المعتادة المختلفة بهدف الوصول إلى خبرات تعلم ايجابية وفاعلة (Gray, 2006).

إن التعلم المتمازج ليس تعلما يطرح بطريقة عشوائية مع التعليم المعتاد بل هو منظومة مخطط لها ومصممة تصميما جيداً بناء على المنحى النظامي، لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها والتغذية الراجعة، ويتضح ذلك في تعريف الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير (ASTD) للتعلم المتمازج بأنه الدمج المخطط لأي مما يلي: التفاعل الحي وجهاً لوجه، التعاون المتزامن أو غير المتزامن، التعلم الذاتي والأدوات المساعدة على تحسين الأداء (Fu, 2006) .

ولا تكمن أهمية التعلم المتمازج في مجرد مزج أنماط نقل مختلفة، بل في التركيز على مخرجات التعلم، ويتبين ذلك في تعريف سينغ (Singh, 2004) للتعلم المتمازج أنه يركز على التحقيق الأفضل لأهداف التعلم، من خلال استعمال تقنيات التعلم "الصحيحة" لمقابلة أنماط التعلم الشخصية "الصحيحة" من أجل نقل المهارات "الصحيحة" للشخص "المناسب" في الوقت "الصحيح".

ويتضمن هذا التعريف المبادئ الآتية:

- ضرورة التركيز على أهداف التعلم بالإضافة إلى وسيلة نقل الخبرة.
- ضرورة دعم العديد من أنماط التعلم الشخصية المختلفة للوصول إلى الفئة المستهدفة.
- ضرورة أن يبني كل فرد خبرة التعلم على معارف ذاتية مختلفة.
- إستراتيجية التعلم الفعالة ـ في كثير من الحالات ـ هي "وصول الفرد إلى ما يريد تماما في الوقت الذي يريده".

وذكر هينز (Heinze, 2008) أن التعلم المتمازج له عدة مسميات، فيسميه بعض التربويين بالتعلم الهجين (hybrid learning)، ويسميه البعض الأخر بالتعلم المختلط (mixed learning)، في حين يسميه بعض التربويين بالتعلم المتمازج (blended learning) وهذه التسمية الأخيرة هي المعتد بها في هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد بدأ مصطلح التعلم المتمازج يستخدم بشكل متزايد في الأوساط الأكاديمية والأوساط التدريبية في الشركات في عام ٢٠٠٣م (Bonk and Graham, 2005)، وهو يعد آخر مرحلة من مراحل تاريخ التكنولوجيا التي تستخدم في التدريب. وقد استمرت تجربة استخدام التكنولوجيا في التدريب والتعليم لثلاثين سنة، وفق مراحل تاريخية يمكن تلخيصها في التالي (Bersin, 2004 ; Chandler, 2006):

- **المعلم يقود التدريب**: في البدايات كان للمعلم الدور الأساسي في العملية التعليمية في ظل غياب أي دور للمتعلم، وقد واجه المعلمون آنذاك تحدٍ كبير في تدريب الأعداد الكبيرة من الطلاب. غير أن التكنولوجيا الحديثة ساهمت في حل هذه المشكلة بحيث يمكن الوصول إلى متعلمين أكثر في وقت أقصر.
- **تدريب أساسه الحاسبات الكبيرة**: أول استخدام لتكنولوجيا التدريب جاء مع الحاسبات الكبرى والمتوسطة في الستينات والسبعينات من القرن الماضي. وكانت أنظمة هذه الحاسبات محدودة لكنها كانت ذات جدوى في الوصول إلى مئات وآلاف المتدربين في أماكن عملهم، مشكلةً بذلك قاعدة للتفكير في مزج التكنولوجيا بتدريب يقوده المعلم.
- **التدريب باستخدام الفيديو المباشر عبر القمر الصناعي**: وجاءت هذه الخطوة في السبعينات من القرن الماضي عندما بدأت الشركات في استخدام شبكات الفيديو لتوسيع التدريب المباشر من قبل المعلم، وهو ما يطلق عليه بالتعلم عن بعد.
- **عصر القرص المدمج**: شكل عصر القرص المدمج في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي قاعدة لكثير مما نشاهده اليوم من التدريب عبر الإنترنت، لكن محدودية استخدام تكنولوجيا القرص المدمج أنتجت ما أطلق عليه اسم " نظام إدارة التعلم" لمعالجة جميع ما يواجه من مشاكل في استخدام القرص المدمج.
- **دخول الإنترنت في التدريب (الجيل الأول)**: في أواخر التسعينات من القرن الماضي حدثت تغيرات مهمة في مجال التطور التكنولوجي، فالإنترنت أصبحت واسعة الانتشار، وأجهزة الحاسوب سريعة بما يكفي لتعرض الصوت والصورة، وأصبح هناك برامج لحل العديد من المشاكل التي كانت تظهر في عصر القرص المدمج، كما ظهر في هذه المرحلة مفهوم التعلم الإلكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتمتلك منظمات التدريب في الوقت الحالي مجالاً واسعاً من خيارات التعلم المتمازج، منها خيارات التعلم الذاتي (غير المتزامن) وتشمل دروس مبرمجة على الإنترنت، وبرامج المحاكاة، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية (EPSS)، وكتب، بالإضافة إلى خيارات التعلم المباشر (المتزامن) وتشمل التعلم المباشر عبر الإنترنت، والفيديو المباشر، والمؤتمرات الصوتية، والتدريب بقيادة المعلم.

والتعلم المتمازج لا يعتمد على التكنولوجيا التي تثير اهتمام المتعلمين بدون أن تقدم إضافة مهمة إلى عملية التعلم، فالمهم في عملية المزج هو استخدام المنهج الأفضل لتحقيق الأهداف التعليمية، وتطبيق التكنولوجيا التي تدعم هذه الأهداف بالشكل المناسب. لذا تم تحديد أربعة مبادئ رئيسية لتصميم التعلم المتمازج حسب الأسس التربوية من خلال مراجعة ناقدة للأدبيات السابقة هي (Wikibooks, 2009): دمج ذو معنى بين طرق التدريس القائمة على التفاعل المباشر وجهاً لوجه وبين العناصر التدريسية الإلكترونية، بهدف زيادة الجوانب الايجابية لكل من البيئة الافتراضية والبيئة المادية إلى أقصى درجة، ومراعاة احتياجات وخصائص الطلاب المختلفة (Carman,2005; Martyn,2003)، ويهدف المبدأ الثاني وهو الاستخدام الابتكاري لوسائل التكنولوجيا المختلفة، إلى تطبيق كل وسيلة تكنولوجية بطريقة مناسبة من الناحية التربوية من أجل خلق بيئة تعلم تفاعلية ومناسبة من الناحية الاجتماعية (Vaughan, 2007)، ويتضمن المبدأ الثالث إعادة فهم عملية التعلم ضمن مفهوم التعلم المتمازج، من خلال مزج الجوانب التالية: الأساليب التربوية الحديثة ونظريات التعلم، وتطوير فهم جديد ومعرفة جديدة من خلال التفاعلات الاجتماعية المختلفة للطلاب مع الأقران، ومزج الأدوار الجديدة للطلاب، و الأدوار الجديدة للمعلمين (Dziuban, et al., 2004). وهدف المبدأ الرابع إلى التقييم والتقويم المستمر لعملية التعلم المتمازج، لضمان جودة التعليم المقدم (Graham, 2006).

وأشار مور (Moore, 2004) إلى مبادئ تصميم بيئات التعلم المتمازج المذكورة في مجلة مؤسسة شبكات التعلم غير المتزامن asynchronous learning network (ALN) ، ومن تلك المبادئ البدء برؤية مشتركة حول كيفية تحسين عمليتي التعليم والتعلم باستخدام التكنولوجيا، بالإضافة إلى تطوير فاعلية التكلفة والجدوى، وتحديد طرق مواجهة الاحتياجات الفردية للمتعلمين، وتقديم الدعم المؤسسي النشط والشامل، والتأكد من أن تصميم التدريس يلائم التكامل بين كفايات التعليم المعتاد والتعلم عبر الإنترنت، وتشجيع التفكير في ما وراء المعرفة Metacognitive Reflection ضمن عمليات التعلم، مع تقديم تغذية راجعة فورية، والتخطيط المبكر لتحديث المقرر، واختيار التكنولوجيا المناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب-خصائص التعلم المتمازج:

للتعلم المتمازج خصائص منها (Rossett, et al., 2003 ; Tick, 2006 ; Huang, et al., 2008):

- **المرونة في تقديم مادة التعلم**: حيث يتم النظر إلى التعلم المتمازج على انه إستراتيجية تعلم تستخدم البيئة الحاسوبية، ويتم عادة دعم مادة التعلم من خلال أدوات التعلم الإلكتروني من انترنت ووسائط متعددة، وبيئة تعلم افتراضية (VLEs)، من أجل العمل على استمرار تقديم مادة التعلم بشكل دائم، والمحافظة على التواصل المستمر بين المعلم و المتعلم.
- **دعم تنوع مصادر التعلم المختلفة للطالب:** يراعي التعلم المتمازج الفروق الفردية بين المتعلمين، بحيث يمكن للمتعلم السير في عملية التعلم وفق قدراته الخاصة وخبراته السابقة من خلال التنوع الثري في مصادر التعلم التي يقدمها التعلم المتمازج، ويستطيع المعلم استخدام مجموعة كبيرة من استراتيجيات التدريس المتوافقة مع القدرات الفردية للطلاب مما يساهم في تقديم خبرة تعليمية ناجحة لجميع الطلاب بغض النظر عن فروقاتهم الفردية.
- **العمل الجماعي:** عند الاشتراك في التعلم المتمازج لابد أن يقتنع كل فرد (طالب، معلم) بأن العمل في هذا النوع من التعلم يحتاج إلى تفاعل كافة المشاركين، من خلال العمل ضمن فريق تحدد فيه الأدوار التي يجب أن يقوم بها كل فرد.
- **تشجيع الاستقلالية والتعاون:** التعلم المتمازج يشجع الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم وسط مجموعات، لأن الوسائط التكنولوجية المتاحة في التعلم المتمازج تسمح بذلك، فيمكن للطلاب الدراسة وحدهم بمواد مطبوعة أو على الإنترنت بينما يشاركون بشكل متزامن من خلال مجموعات على الإنترنت أو باستخدام المؤتمرات الصوتية والمرئية أو الاجتماعات الحية.
- **الاهتمام بالتقييم وقياس النتائج:** التعلم المتمازج يهتم بتقديم أدوات للتقييم وقياس نتائج التعلم، فالأفراد يفضلون دائماً الحلول السريعة وأفضل طريقة لمواجهة هذا التفضيل هو أن نجعلهم يدركون قيمة النتائج المتحققة لهم، مما يجعلهم يشعرون بأهمية بذل جهد أكبر للتعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتعلم المتمازج ليس جديداً، مع أن مكوناته كانت محصورة في الماضي في الفصول الدراسية المعتادة (بما فيها قاعات المحاضرات والاختبارات) والكتب والملخصات، أما اليوم فإنه يمكن المزاوجة بين اتجاهات التعلم المختلفة لتشمل ولا تقتصر على ما يأتي (singh, 2004):

-**الصيغ المادية المتزامنة Synchronous physical formats:** كالفصول الدراسية التي يشرف عليها المعلم، ومختبرات وورش العمل اليدوي، والرحلات الميدانية.

- **صيغ التعلم الإلكتروني المتزامنة Synchronous online formats Live e Learning:** كالاجتماعات الإلكترونية، والفصول الافتراضية، والندوات والبث من خلال الشبكة العنكبوتية، والتدريب coaching، والرسائل المباشرة.
- **صيغ التعلم الذاتي غير التزامنية Self-paced, asynchronous formats:** كالوثائق وصفحات الإنترنت، وحدات التدريب المعتمدة على الحاسب الآلي أو الشبكة العنكبوتية، والمحاكاة، وأدوات المساعدة المهنية وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية (EPSS)، ومجتمعات التعلم الشبكية، ومجموعات النقاش.

وذكر أبو موسى (٢٠٠٩) أن حدوث التعلم من خلال التعلم المتمازج يعتمد على عناصر متعددة، منها على سبيل المثال: الخبرة، والسياق، والطلبة، وأهداف التعلم، والمصادر. وهذا يعني أنه ليس هناك إستراتيجية واحدة للمزج. والتعلم المتمازج الناجح مثل وصفة طهي ناجحة أو معزوفة موسيقية ناجحة. فبمقدار ما يتم مزج مكونات متكاملة ومتجانسة ومنسجمة تدعم العناصر الأساسية المختلفة المكونة للتعلم بشكل ملائم وعملي، يكون التعلم المتمازج ناجحاً وفعالاً.

ويتساءل التربويون عن الطريقة الأفضل لاختيار المزيج المناسب من استراتيجيات التعلم من أجل تحسين المهارات المختلفة و المحافظة على هذا التحسن لضمان الوصول إلى مستوى الأداء الأفضل على المستوى الشخصي و المستوى التنظيمي. وفي معرض إجابة كراي (Gray, 2006) لهذا التساؤل يشير إلى أن التعلم المتمازج يتمتع بالمرونة الكافية لاستخدام المنهجيات التدريسية الأفضل ومزجها في كل مرحلة من مراحل التعلم التالية:

المرحلة الأولى: المعرفة الأساسية و إكساب المهارة:

تهدف هذه المرحلة إلى تقييم حاجة التعلم، و من ثم تدريس المهارات و المعرفة، من خلال انتقاء المناسب للموقف الصفي من أدوات واستراتيجيات التعلم المتمازج التالية: التقييم أو التشخيص، والدراسة الذاتية، والتعلم الإلكتروني، وبطاقات الإتقان، ووسائل المساعدة المهنية، وأنظمة الوصول إلى المعلومات، والأمثلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الثانية: زيادة و تعزيز المعرفة أو الكفاية المهارية:

تهدف هذه المرحلة إلى تحسين الفهم حول السياق الأدائي، أو اختبار الفاعلية، من خلال أدوات واستراتيجيات التعلم المتمازج التالية: بحوث تعلم إلكترونية مع تقديم تمارين تدريبية، واستخدام النمذجة والاختبار.

المرحلة الثالثة: القدرة على تطبيق المعرفة أو المهارة في المواقف البسيطة:

تهدف هذه المرحلة إلى إشراك الطلاب في مواقف محاكاة بسيطة و تقديم التغذية الراجعة حول الاستجابات المختلفة المقدمة من الطلاب، من خلال انتقاء المناسب للموقف الصفي من أدوات واستراتيجيات التعلم المتمازج التالية: المحاكاة التفاعلية باستخدام الوسائط المتعددة، والمشاريع، وورشات العمل، ولعب الأدوار، والتعلم الفردي، والعمل في المختبر، والتدريب على الأداء.

المرحلة الرابعة: القدرة على تطبيق المعرفة أو المهارة في المواقف المعقدة:

تهدف هذه المرحلة إلى إشراك الطلاب في مواقف معقدة يجب عليهم فيها حل المشكلات المقدمة لهم بشكل مباشر في البيئات المختلفة و تقديم التغذية الراجعة حول أدائهم، من خلال التعلم الفردي، والتدريب، والعروض الخبيرة خلال الممارسة الجماعية، ودراسات حالة، ومحاكاة متقدمة، وورشات عمل متقدمة.

ويتم الوصول إلى قرار حول استخدام طريقة مزج معينة بناءً على تقدير المعلم لمجموعة من العوامل من أبرزها معرفة طبيعة محتوى المساق والأهداف التعليمية، والتعرف على خصائص الطلاب وحاجاتهم التعليمية، وخبرة المعلم وأسلوب التدريس الذي يستخدمه، بالإضافة إلى الوقت المخصص للدرس ومدى توفر المصادر التكنولوجية وإمكانية استخدامها (زيتون، ٢٠٠٥ ; Dziuban, et al , 2005).

ونوه خان (٢٠٠٥) إلى أن استراتيجيات وأبعاد التعلم المتمازج تطورت، فقد يجمع برنامج التعلم الآن واحدا أو أكثر من الأبعاد الآتية:

- **مزج التعلم المباشر على الإنترنت والتعلم غير المباشر**

تجمع تجربة التعلم المزيج مابين أشكال التعلم المباشر على الإنترنت وغير المباشر الذي يحدث في إطار الصفوف المعتادة، وقد يشمل المثال في هذا النوع من المزج برنامجاً تعليمياً يوفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الإنترنت، في حين يوفر توجيه المعلم وجلسات التدريب الصفية وسيطة أساسية للتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مزج التعلم ذاتي السرعة والتعلم التعاوني المباشر**

قد يتضمن التعلم المتمازج مابين التعاوني وذاتي السرعة استعراض ومراجعة أهم الكتب أو البرمجيات حول موضوع ما، يتبع بمناقشة مباشرة إلكترونية حية، بحضور وسيط مناقشة بين مجموعات الطلاب الأقران عن تطبيقات هذه المواد على عملهم وعمل المستفيدين.

- مزج التعلم المخطط وغير المخطط

لا تتضمن جميع أشكال التعلم، برنامجا تعليميا رسميا سبق تخطيطه، بمحتوى منظم وبتسلسل محدد مثل فصول الكتاب المطبوع. وفي الواقع فإن معظم التعلم في مواقع العمل يتم في صور غير مخططة، وذلك من خلال الاجتماعات والأحاديث الجانبية في الممرات واستخدام البريد الإلكتروني. ومن الممكن أن يسعى تصميم برنامج التعلم المتمازج، للاستفادة من أحاديث ووثائق ووقائع التعلم غير المخطط، لتحويلها إلى معرفة يتم استيداعها وتوفيرها بحسب الطلب لتدعم أداء العاملين في المجالات المعرفية وتعاونهم.

- المزج بين المحتوى المخصص والمحتوى الجاهز

المحتوى الجاهز هو محتوى عام، لكنه غير مخصص لمتطلبات مؤسستك وبيئتها الخاصة، وهو أقل كلفة عند شرائه، إلا أنه عادة ما يحتوي على قيمة إنتاجية أعلى من المحتوى المخصص الذي تقوم ببنائه بنفسك. ويمكن تخصيص المحتوى الجاهز ذاتي التحكم، وذلك بمزجه مع الخبرات المباشرة الحية (الصفية أو الإلكترونية)، أو مع المحتوى المخصص، وذلك لتحسين خبرة المستخدم، وتقليل الكلفة في نفس الوقت.

- مزج التعلم، والممارسة، ودعم الأداء

ولعل أفضل أشكال التعلم المتمازج هو الذي يمزج بين إكمال التعلم (المنظم سلفا قبل استهلال مهام وظيفية جديدة)، والممارسة (باستخدام نماذج محاكاة المهام أو العمليات الوظيفية)، وأدوات الدعم الفوري للأداء التي تيسر التنفيذ المناسب لتلك المهام. وتوفر أدوات الإنتاج الحديثة في بيئات جديدة لفضاءات العمل، تجمع بين الأعمال القائمة على الحاسوب، ومهارات التعاون، وأدوات الدعم للأداء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت ستايسي وجيربك (Stacey and gerbic, 2008) انه طغى على الأدبيات السابقة حول التعلم المتمازج بعض التفسيرات المرتبطة بتقديم هذا النوع من التعلم في المساقات الجامعية، والإشارة بشكل عام إلى استخدام نظام إدارة التعلم والمناقشات عبر الإنترنت. وأن معظم الأدبيات في هذا الموضوع تركز على الوصف وعلى عوامل غير واضحة، مخفية ضمن إطار من الملاحظات والتوصيات. وأنه يجب العمل بشكل كبير من أجل جعل عوامل نجاح التعلم المتمازج واضحة في الثقافة التنظيمية للمؤسسة. وقدمت بعد مراجعة للأدبيات السابقة حول التعلم المتمازج عدداً من التوصيات صنفت في مجموعات كالتالي:

- **عوامل النجاح المؤسسية:** تطوير نماذج التعلم المتمازج القادرة على إشباع الحاجات المجتمعية والتنظيمية، ووضع احتياجات المتعلم في المقام الأول. بالإضافة إلى وضع عناصر البنية التحتية المؤسسية في المكان المناسب وهذا يتضمن: الاستعداد التنظيمي، وتوفر الموارد التكنولوجية، وتوفر معلمين لديهم الدافعية نحو استخدام التعلم المتمازج، ووجود قنوات تواصل جيدة، وتوفر تغذية راجعة من المعلمين والطلاب. مع إعطاء الفرصة للمعلمين لخلق معاني خاصة بهم نحو مفهوم التعلم المتمازج وبناء الالتزام نحوه. وتقديم التعلم المتمازج على انه عملية إعادة تصميم تحويلية تربوية ضمن المؤسسة وهذا يعني الوصول إلى أن التعلم المتمازج قائم على إعادة بناء المقرر الدراسي وليس فقط إضافة التكنولوجيا ببساطة إلى المادة المقررة. مع التأكيد على أن تكون هناك ممارسات مؤسسية نظامية لتقييم عملية استخدام التعلم المتمازج وشرح النتائج ذات العلاقة (Littlejohn and Pegler, 2007 ; Tabor, 2007 ; Sharpe, et al., 2006) .
- **العوامل المرتبطة بالمعلمين:** أهمية وحاجة التطور المهني المستمر للمعلمين وذلك من خلال توفير الوقت الكافي لذلك. وإعطاء الدعم التكنولوجي والتربوي المستمر من خلال العضوية لأحد مجتمعات الممارسة التمازجية الذي هو أحد النماذج الفاعلة القادرة على دعم الإبتكارية لدى المعلم. والاهتمام أيضا بالجوانب المؤثرة لدى المعلمين: كالقلق من انخفاض مستوى سيطرتهم على عملية التعلم، وانخفاض مستوى علاقاتهم مع الطلاب، وتوقعاتهم حول أثر التعلم عبر الإنترنت على العلاقات الصفية المختلفة. مع الأخذ بعين الاعتبار العبء الدراسي المفروض على المعلمين (Garrison and Vaughan,2008 ; Vaughan, 2007 ; Littlejohn and Pegler, 2007) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العوامل المرتبطة بالطلاب:** الاهتمام بالنضج التعليمي واستعداد الطلاب نحو التعلم المتمازج من حيث المتطلبات المرتبطة بالتعلم المتمازج. والاهتمام بتوقعات الطلاب، خاصة فيما يتعلق بأفكارهم حول أن انخفاض مستوى التفاعل المباشر بين المعلم والطالب يعني انخفاض الواجبات المنزلية والأعمال الصفية، وضرورة العمل لرفع مستوى المسؤولية لدى الطلاب نحو عملية التعلم والوقت المخصص له، وضرورة التواصل المستمر القائم على الشفافية بين المعلم والطلاب حول التوقعات الجديدة من أجل مساعدة الطلاب على فهم عملية التعلم المتمازج (Vaughan, 2007 ; Tabor, 2007 ; Sharpe, et al., 2006) .

إن تطبيق مناهج وطرق التعلم المتمازج يحتاج إلى توفير مختبرات للحاسب ووضع شبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول الطالب، وتزويد المعلم والمتعلم بالمهارات الضرورية لاستخدام الوسائط المتعددة من خلال توفير الدورات التدريبية اللازمة، بالإضافة إلى توفير المناهج التعليمية المناسبة لهذا الشكل من التعليم، وأن يصبح المعلمون قادة ومرشدين لتعليم طلابهم من خلال استخدامهم للحواسيب وتطبيقاتها وشبكات المعلومات وإنتاج المواد التعليمية المناسبة والمتنوعة في التدريس.

ويتضمن التصور السابق ثلاثة محاور، يرتكز المحور الأول على رفع مستوى التقنيات الموجودة في غرف الصفوف، وإعداد التدريب اللازم للمدرسين، وربط المؤسسات التعليمية بعضها البعض بالشبكة العالمية للإنترنت. ويتضمن المحور الثاني تدريب الطالب على الاعتماد على الذات والتعليم المستمر. ويتمثل المحور الثالث في توفير إستراتيجية للإشراف وتقييم التعلم المتمازج. إن النظر والتمعن في المفهوم الشامل للتعلم المتمازج يشير إلى أنه يمكن أن يحقق العديد من الأهداف، كزيادة فاعلية المدرسين وزيادة عدد طلاب الشعب الدراسية، وتوفير المناهج الدراسية بصورتها الإلكترونية للمدرس والطالب، وسهولة تحديثها في كل عام، وتوفير الوقت والتكاليف، ونشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر. ويمكن أن يوفر هذا الشكل من التعليم الفرصة لتقديم المادة التعليمية للطالب بصورة واضحة وإمكانية العودة إليها بسهولة (شوملي، ٢٠٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتميز التعلم المتمازج بما يلي:

- خفض نفقات التعلم بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.
- الغنى التربوي، وهذا يعني التحول من الشكل المعتاد للتعليم القائم على تقديم المحتوى إلى التعلم النشط (Albrecht, 2006).
- المزج بين متعة الحصول على المعلومة باستخدام التقنية و التحاور والمناقشة مع المعلمين والزملاء وجها لوجه.
- زيادة التفاعل أثناء عملية التعلم وتعزيز الحس المجتمعي (Picciano, 2006).
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين.
- توافق أكبر بين عملية التعلم وبين المتعلمين والمعلمين الذين يأتون من خلفيات مختلفة (Cook, et al., 2004).
- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم والمسؤولية الشخصية (Moore, 2004).
- الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.
- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية وكفاءة المعلمين.
- التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم.
- المدى Scale ويقصد به التحاق أفراد وجماعات من مختلف دول العالم في نفس الوقت على مدى واسع ويمكن أن يلتقوا في مكان ما في وقت ما بكيفية ما.
- كثير من الموضوعات العلمية يصعب للغاية تدريسها إلكترونيا بالكامل وبصفة خاصة مثل المهارات العالية. واستخدام التعلم المتمازج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
- يوفر التدريب في بيئة العمل أو الدراسة، ويشمل التعزيز ويستخدم حداً أدنى من الجهد والموارد لكسب أكبر قدر من النتائج، فهو يمكن الناس من تطبيق المهارات باستمرار لتصبح مع الممارسة عادة (Gray, 2006).
- يسمح للطالب بالتعلم حتى في حال عدم تمكنه من حضور الدرس فإنه يستطيع تعلم ما لم يتمكن من حضوره في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم، وهو مفيد للطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة كما أنه مفيد للطلبة سريعي التعلم في الحصول على كم أكبر من المعلومات (Alvarez, 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤخذ على التعلم المتمازج في مجالات التطبيق ما يلي:

- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للقائمين على العمليات التربوية.
- الأمية التقنية، مما يتطلب جهداً كبيراً لتدريب وتأهيل المعلم والطالب استعداداً لهذا النوع من التعليم.
- التحديات الإدارية مثل انخفاض الوعي، وعدم توفر السياسات الضرورية، وعدم توفر الخطط، وانخفاض الدعم المرتبط بالتحول إلى التعلم المتمازج (Cook, et al., 2004).
- التخطيط والتنفيذ السيئ للدمج.
- نقص الكوادر المؤهلة لهذا النمط من التعليم (سلامة، ٢٠٠٥).
- الحاجة إلى الكثير من الوقت والمال والدعم (Curt, 2004).

ج-دور المعلم في ظل التعلم المتمازج:

ما يقوم به المعلم في التعليم بشكل عام من أدوار مهم للغاية لكونه أحد أركان العملية التعليمية، وبقدر ما يملك من الخبرات العلمية والتربوية، وأساليب التدريس الفعالة، يستطيع أن يخرج طلاباً متفوقين ومبدعين، ومع التطور الذي يشهده حقل التربية يعتقد البعض أن اعتماد الوسائل التكنولوجية سيؤدي في النهاية إلى الاستغناء عن المعلم. والحقيقة أن اعتماد التكنولوجيا في الميدان التربوي لا يلغي دور المعلم أبدا، وإنما يغير في طبيعة هذا الدور، فبعد أن كان ناقلاً للمعلومات أصبح موجهاً لنشاط التعليم موفراً للتسهيلات والمواد العلمية اللازمة للتدريس، مصمما للبرامج التعليمية، ومخططاً للأهداف التربوية ومخططا للتفاعلات الاجتماعية وباختصار قائدا للحجرة الصفية من خلال دوره كصانع للقرار (حمدي، ١٩٩٩).

ويتطلب العيش الآمن في عصر المعلومات توافر القدرة الفائقة والوعي المتجدد لدى المعلم في التعامل مع المعلومات ومتطلباتها مما يساعد في تنمية القدرة لدى المعلمين على الاستغلال الأمثل للمعلومات من خلال البحث عن الطرق المثلى للتعامل معها وتحقيق أقصى استفادة منها. مدركاً أنه لم يعد المصدر الوحيد الذي يتلقى منه المتعلم، وإنما هناك وسائل اشد تأثيراً وأعمق أثراً، ويقتضي ذلك منه الاستخدام الإبداعي والواعي والتوظيف الفاعل لهذه الوسائل في خدمة العملية التربوية (ملكاوي ونجادات، ٢٠٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويحتاج التعلم المتمازج إلى معلم من نوع خاص لدية إلمام بطرق واستراتيجيات التعليم المعتادة والإلكترونية والقدرة على مزجها وتوظيفها بالشكل الصحيح في ما يتناسب مع الموقف الصفي، كما يحتاج إلى التعامل مع التكنولوجيا الحديثة من وسائط متعددة واتصال بالشبكات المختلفة وتصميم للبرمجيات و الاختبارات الإلكترونية والاطلاع المتجدد وأن يكون خبيراً في طرق البحث عن المعلومة، وليس خبيراً في المعلومة نفسها فقط وخلق روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل.

ويجب الاهتمام بشكل خاص بدور المعلم، فقد أشارت جيربيك (gerbic, 2006) إلى أن التشجيع والتذكير من المعلم وإدارة المناقشة الإلكترونية، مع النشاطات الصفية له الدور الأساسي في نجاح عملية التعلم، حيث أن اتجاهات الطلبه نحو التعلم عبر الإنترنت تنخفض إذا لم يتم مناقشة ما تعلموه مع المعلم داخل الغرفة الصفية.

اقترح الصالح (٢٠٠٨) أن يشتمل المعلم الجيد في العصر المعلوماتي الحالي المتسم بالمعرفة على أربع جوانب رئيسة هي: المعرفة والقيم (National Institute of Education, 2007) والمهارات (ISTE, 2000, 2001)، والأدوار المطلوبة من المعلم في المدرسة الجديدة (الصالح، ٢٠٠٣). وتفصيل كل من هذه الجوانب كما يلي:

(أ) القيم:

- يحب مهنة التدريس ويلتزم بأخلاقياتها.
- يؤمن بقدرة جميع الطلاب على التعلم.
- يحترم التنوع في المجتمع الطلابي.
- يؤمن بدور النمو المهني في التميز والإبداع.

(ب) المعرفة: معرفة ب:

- محتوى التخصص.
- الطلاب.
- السياق المدرسي.
- أصول علم التدريس.
- الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ج) المهارات: مهارات تقنية (ISTE, 2000) في مجالات:

- العمليات والمفاهيم التقنية.
- تخطيط وتصميم بيئات وخبرات التعلم.
- التدريس والتعلم والمنهج.
- التقويم.
- الإنتاجية والممارسة المهنية.
- القضايا الاجتماعية والأخلاقية والإنسانية.

(د) أدوار المعلم في عصر المعرفة:

- موجّه ومدرب وميسر للتعلم.
- مستشار معلوماتي.
- مصمم ومطّور للمادة الدراسية.
- مرشد أكاديمي.
- عضو في فريق تعاوني.

والتعلم المتمازج يحتاج إلى المعلم الذي يعي بأنه في كل يوم لا تزداد فيه خبرته ومعرفته ومعلوماته فإنه يتأخر سنوات وسنوات، لذا فإنه من المهم جداً إعداد المعلم بشكل جيد حتى يصل إلى المستوى الذي يتطلبه التعلم المتمازج وهذا لا يمكن أن يأتي في ظرف أيام أو أشهر معدودة بل يحتاج الأمر إلى عمل دؤوب وجهد متواصل وتوعية دائمة. كما أن الأمر ليس كما يفهمه البعض من أن عدة دورات في الحاسب الآلي على بعض التطبيقات يمكن أن تخرج معلما إلكترونيا، فهناك العديد من المعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسب الآلي إلى درجة الاحتراف ولكنهم غير قادرين على توظيف هذه المعرفة في العملية التعليمية والتربوية والممارسات الفصلية، بسبب غياب فلسفة التعلم المتمازج واستراتيجياته (لال، ٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د-التعلم المتمازج في المملكة العربية السعودية:

أولت الحكومة السعودية موضوع نشر الثقافة المعلوماتية في التعليم العام في مستوياته المختلفة اهتماما كبيرا في وقت مبكر نسبيا، وتمثل الثقافة المعلوماتية حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر، وهي متطلب أساس لتمكين أجيال المستقبل من المهارات التي تجعلهم مستخدمين متمكنين لتقنية الاتصال والمعلومات، وباحثين عن المعلومات ومحللين لها، ومقومين لفاعليتها وكفاءتها. فقد أعدت المملكة خطة شاملة لدمج التقنية في التعليم، ومن أبرز المشاريع التي تضمنتها هذه الخطة ما يأتي (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠٠٤):

- **مشروع عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي "وطني":**

بادرت المملكة العربية السعودية بتبني خيار تقنية المعلومات لتحقيق الأهداف التنموية وإعداد الأجيال القادمة لمواجهة التحديات المعاصرة بتنفيذها لمشروع "وطني"، حيث تم توفير حاسب آلي لكل طالب، مع ربط المدارس بالشبكة الوطنية، وبناء شبكات محلية داخل كل مدرسة.

- **تطوير المكتبات المدرسية إلى مراكز لمصادر التعلم (LRC):**

ويهدف هذا المشروع إلى تطوير جميع المكتبات المدرسية في مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية وكليات المعلمين والمعلمات إلى مراكز لمصادر التعلم، تستوعب مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة بما فيها تقنيات المعلومات والاتصالات، ودمجها في عملية التعليم والتعلم، بحيث تصبح مراكز مصادر التعلم بيئات غنية، تنفذ فيها الأساليب التعليمية الحديثة التي تعتمد على تعزيز دور المتعلم.

- **المختبرات المحوسبة (Computer Labs):**

انطلاقاً من أهمية ممارسة الطالب للتجارب العملية Hands-on Activities كان الاهتمام بإدخال تقنية المختبرات المحوسبة (المطوَّرة) لتحقيق مبدأ التعليم الإيجابي وتحاشي أساليب الحفظ و التلقين، وأساس هذا التعليم هو التجريب والمشاهدة و الاستنتاج عن طريق برمجيات تفاعلية في أجهزة حاسب متصل بنهايات طرفية حساسة تسمى المستشعرات (Sensors). حيث يتم تكامل مكونات التجارب العملية في مواد العلوم المختلفة مع الحاسب الآلي كوسيلة قياس، و بذلك يدخل الحاسب كأحد عناصر المعمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مشروع تأهيل طلاب المرحلة الثانوية في مجال المعلوماتية (تأهيل):**

نبعت فكرة مشروع " تأهيل " لتزيد من المواءمة بين مفردات مناهج الحاسب الآلي وبين التطورات المتسارعة في البرامج والأجهزة. ويهدف هذا المشروع إلى إعداد خريجي الثانوية العامة في مجال المعلوماتية بالتعاون مع جمعية الحاسبات السعودية والعديد من شركات القطاع الخاص.والمشروع هو منهج تدريبي محدد لمدة سنتين ذو خمسة مسارات متعددة في مجال تقنية المعلومات، وهي: التقنية المكتبية، تطوير الأنظمة، وسائل الإنترنت، الشبكات الحاسوبية، وصيانة الحاسبات.

- **مشروع مراكز التقنيات الرقمية:**

أقيمت هذه المراكز في المحافظات والمناطق التعليمية لسد احتياجاتها من المواد التعليمية، وبخاصة المحتويات الرقمية، والبرمجيات التعليمية. وقد زودت هذه المراكز بوحدة إنتاج وسائل تعليمية رقمية متعددة الوسائط، تلبي حاجة المقررات المدرسية والبرامج الإثرائية المختلفة.

إن وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية تسعى جاهدة لمواكبة التطور الحاصل في المجالات التعليمية. وقد تم في الآونة الأخيرة حصر قرابة مائة برنامج ومشروع تعليمي هي الآن تحت الدراسة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

وقد أنهت الوزارة عدة مشاريع منها المدرسة الجاذبة، والمدرسة أولاً. أما المشاريع التي في طور الدراسة فهي :المشروع الشامل لتطوير المناهج، ومشروع الرياضيات والعلوم، ومشروع اللغة الانجليزية، ومشروع الثانوي المرن، والمدارس الرائدة.

وتعد البوابة الإلكترونية من مشاريع وزارة التربية والتعليم التي توظف التقنية في خدمة العملية التعليمية التعلمية في قالب مشوق وجذاب، والهدف من خلال إطلاق هذه البوابة تقديم الخدمات التي يحتاجها المعلم والمعلمة والطالب والطالبة. وقد زودت بالبرامج والأدوات والمواد التعليمية اللازمة والمناسبة كالكتب الإلكترونية والبرمجيات والعناصر التعليمية والدروس الجاهزة. وتحتوي البوابة على العديد من الخدمات ومنها (الشويمان، ٢٠٠٧):

نظام إدارة التعلم: وهو نظام يدير كافة العمليات التي تتم في العملية التعليمية، كتسجيل الطالب والمعلم، ويتيح للمعلم تكوين الطلاب في مجموعات وتحديد المناهج للطلاب وإدارتها وتحديد الاختبارات وإرسالها وتصحيحها، ويمكن للطالب الدخول والدراسة ومشاهدة المهام المكلف بها، وقد روعي فيه مطابقته لمعايير سكروم العالمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المكتبة الإلكترونية: تتألف من كمية ضخمة من البيانات والمعلومات، ويمكن أن تتصل بمجموعات المكتبات ومراكز المعلومات والمواقع الأخرى. وربط المكتبة بقاعدة معلومات وأدوات بحث ومصادر أولية وصور ومجلات إلكترونية.

البحوث والدراسات: ويتيح للزائر إمكانية نشر الدراسات و البحوث على شكل كتب إلكترونية، مما يسهل على المستفيدين تداولها عن طريق الموقع بالصلاحيات المخولة لهم، وكذلك يمكن للزوار البحث في محتويات الرسائل والكتب.

مدونة المعلم: وهنا يمكن للمعلم أن ينشئ موقعاً خاصاً به خلال دقائق ويدون فيه كل ما لديه من خبرات ومقالات أو موضوعات تهم مادته، وتكون هذه المدونات مرتبة ليسهل الرجوع إليها.

ومن منطلق رؤية وزارة التربية والتعليم للتوجه نحو التعلم الإلكتروني، وإيمانا منها بأهمية التدريب للمعلمين أطلقت مؤخراً مشروعها التجريبي تحت مسمى مشروع "التدريب الإلكتروني للمعلمين والمعلمات" (تدريبي.نت)؛ وهو من المشاريع الطموحة لتدريب المعلمين والمعلمات على المهارات المرتبطة بمهنة التعليم، ومن المشاريع التي ستساعد على نشر ودمج تقنية المعلومات في التعليم. ويعتمد المشروع لتقديم التدريب على نظام تدريبي عربي (تدارس) يمكنه تقديم وإدارة الدورات التدريبية وفق أحدث التقنيات والأساليب. ويتضمن المشروع تقديم الدورات التدريبية التي يحتاجها المعلمون والمعلمات للقيام بمهام التعليم على أحسن وجه في ضوء التوجهات الجديدة في التعلم والتعليم، ويتوقع أن يخدم في سنته الأولى ٢٠،٠٠٠ معلم ومعلمة (تدريبي نت، ٢٠٠٩).

مميزات المشروع:

- الوصول إلى التدريب في أي وقت ومن أي مكان.
- إمكانية متابعة مستوى التقدم في التدريب.
- الحصول على التدريب بطريقة ممتعة وشيقة.
- الحصول على تدريب ذاتي (كل حسب سرعته وطريقته).
- تطوير قدرات المعلمين والمعلمات في التعامل مع تقنيات التعلم الإلكتروني.
- الحصول على تدريب مجاني للتأهل لرخصة قيادة الحاسب الآلي ICDL.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويأتي مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لتطوير التعليم العام "تطوير" ببرامجه الأربعة (تطوير المناهج، وتأهيل المعلمين والمعلمات، وتحسين البيئة التعليمية، ودعم النشاط الصفي) وبأهدافه قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، استجابة ضرورية للتحولات المعرفية التي تشهدها الحياة المعاصرة التي تقتضي أن تولي المؤسسات التربوية بناء الشخصية القادرة على التعلم الذاتي أهمية بالغة من خلال تزويدها بالمهارات الفكرية والتقنية والحياتية وتطعيمها بالقيم الوطنية والأخلاق المهنية.

وتتلخص أهداف البرامج التي تضمنها المشروع في الآتي (تطوير، ٢٠٠٩):

أولاً: يهدف برنامج تطوير وصناعة المناهج التعليمية إلى تنمية شخصيات الطلاب العلمية والعملية ومهارات التفكير والتعليم الذاتي وتعزيز القيم الإسلامية والأخلاق والولاء للأسرة والمجتمع والوطن وتقدير المكتسبات الوطنية والمحافظة عليها والتوازن بين السنوات والمراحل الدراسية وما يُقدم فيها من كم معرفي والمواءمة بين المحتوى وربطه بالتقدم العلمي والتطور المعرفي المستمرين.

ثانياً: يهدف برنامج إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات إلى الاستمرارية في تطوير كفاية المعلم والمعلمة وتأهيل القيادات التربوية في الإدارة والإشراف ومختلف حقول العملية التربوية والتعليمية، وذلك من خلال تزويد المعلمين بالخبرات والمهارات في مجال تقنية المعلومات والاتصالات لتوظيفها في مجال عملهم وتنمية قدراتهم التدريسية والقيادية في ضوء مفهوم الكفايات والمهارات والتعامل مع المتغيرات وتنمية السمات الإيجابية وتعزيز الانتماء للوطن ومهنة التدريس ومهمة التربية.

ثالثاً: يهدف برنامج تحسين البيئة التعليمية إلى زيادة فاعلية البيئة التعليمية داخل الفصل من خلال توفير المتطلبات التقنية من أجهزة حاسب وسبورات تفاعلية وأجهزة عرض وشبكات اتصال محلية داخل المدرسة وخارجية بخدمات الإنترنت. وتوظيف هذه التجهيزات لخدمة المعلم والطالب على السواء بحيث تساعد المعلم على أداء عمله على أفضل وجه وبأفضل طريقة كما تمكن الطالب من أن يكون محور العملية التعليمية ومشاركاً متفاعلاً مع أسلوب التعلم الذاتي وليس عنصراً متلقياً مما يساعد على تجاوز مرحلة التلقين. كما سيُسهم هذا البرنامج بشكل ملحوظ في نشر ثقافة استخدام التقنية بين أفراد المجتمع وتنمية الذات لدى الفرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: يهدف برنامج النشاط غير الصفي إلى الاستفادة من أوقات الطلبة خارج الفترة الدراسية المتعارف عليها حالياً، وسيتم التركيز على البناء المتكامل لشخصية الطالب ورفع المستوى الصحي والثقافي وتنمية الملكات الذاتية والرؤى الجمالية والمواهب البدنية والذهنية والفكرية واللغوية والمهارية وغيرها، وإذكاء روح التنافس الإيجابي في مجالات الإبداع والابتكار وتقوية وتحفيز المشاركة في الأعمال والأنشطة الجماعية، وتعزيز صلة الطالب بالمجتمع والعناية بالتربية الأخلاقية من خلال الممارسات العملية في الحياة.

وتعد مدارس تطوير أولى خطوات تنفيذ التطوير التعليمي الإجرائي للمشروع الذي سيتم تنفيذه على مدى ست سنوات بتكلفة قدرها تسعة مليارات ريال. فهي بيئة تعلم ذاتي، تشاركي، نشط، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع والحياة وتوظف الخبرة التربوية والتعليمية والتقنية الحديثة في تيسير بناء شخصيات المتعلم العلمية والاجتماعية والحضارية بمستوى منافس عالمياً. رؤيتها تعليم متميز يساعد في بناء شخصية المتعلم المتوازنة في بيئة معرفية متطورة وفق جودة عالية، وتهدف إلى (تطوير، ٢٠٠٩):

- إكساب المتعلمين مهارات التعلم.
- رعاية القيم والاتجاهات والممارسات الإيجابية.
- تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال.
- تنمية مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات.
- تطوير المهارات القيادية.
- الإسهام في المجتمع المعرفي.
- بناء الشراكة المجتمعية.

مشاريع تطوير

من خلال العمل على تحقيق الأهداف المرجوة من مشروع الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود لتطوير التعليم تم تنفيذ مجموعة من المشاريع يذكر منها الآتي:

مدارس "تطوير" الذكية: تحتوي بيئة إلكترونية ذات نوعية عالية في الفصول الدراسية ومعامل الحاسب ومختبرات الفيزياء والكيمياء والأحياء والرسم وقاعات تدريب وأنشطة مجهزة بتقنية عالية تتم إدارتها عن طريق النظام الذكي للتعلم عن بعد في التجهيزات المختلفة وتتكون المدارس من قاعات تدريب ونشاط والتي تحتوي على مجموعة من التجهيزات الخاصة والمناسبة لتقديم التدريب وممارسة الأنشطة المتنوعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تتكون من المكتبة الرقمية والتي يتم الوصول إليها بكل سهولة بواسطة كافة أفراد "مجتمع المعرفة" عبر بوابة "مجتمع المعرفة" التعليمية. وتتكون أيضاً من المعامل والمختبرات الافتراضية والتي تحتوي على مجموعة من البرمجيات والأدوات المتصلة بالحاسوب (الحساسات الإلكترونية) والتي تحاكي الواقع وتيسر التعلم بالنسبة للطالب. بالإضافة إلى الفصل الذكي والذي يحتوي على مجموعة ونوعية عالية من التجهيزات متمثلة في سبورة ذكية، أجهزة عرض، كاميرا وثائقية، وطابعة رقمية عالية الجودة. كل ذلك بالاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات والتي تسمح ببث المادة التلفزيونية عبرها.

مركز تطوير للتحكم والدعم: يقع المركز في مبنى المشروع، ويرتبط بجميع مدارس المشروع عن طريق شبكة عالية السرعة حيث يقوم المركز بالمتابعة والدعم المركزي لجميع أنظمة مدارس تطوير، ومراقبة أداء الأنظمة الإلكترونية للمدارس و مركز بيانات تطوير، وزيادة سرعة وكفاءة نشر القرارات والأوامر.

قاعات تدريب " تطوير" الذكية: هي قاعات تخدم برنامج (تدريب وإعادة تأهيل المعلمين والمعلمات) بحيث يتم تجهيزها بأحدث الأنظمة التي تخدم برامج تدريب المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات لكي يتم تدريب المستخدمين على جميع الأنظمة المستخدمة مع استخدامها للدورات التربوية. ويوجد نوعان من قاعات التدريب: النوع الأول داخل نطاق المدرسة، والنوع الثاني خارج نطاق المدرسة.

مبادرة "حاسب" لكل معلم و طالب: تسعى المبادرة في المشروع إلى توفير حاسب لكل معلم وطالب حيث يعد وجود الجهاز للمعلم والطالب جزءا مهما لتوظيف الحاسب وتقنية المعلومات الحديثة في العملية التعليمية بهدف تطويرها،وربط الطالب والمعلم بكافة الأنظمة والتطبيقات التي تعتبر جزءاً من منظومة التعليم والتعلم.

الصورة الشاملة للمنهج: يهدف هذا البرنامج إلى تحسين فعالية تعلم المناهج الحالية من خلال إظهار الجوانب الأساسية التي تستهدفها مناهج المواد الدراسية وإبرازها لإعطائها مزيداً من العناية والتركيز، والجوانب المشتركة التي تتكامل المناهج في تعزيزها لدى المتعلمين في مجال المفاهيم والقيم والمهارات، كما يعطي المعلمين معينات تساعدهم على تحسين أدائهم التعليمي وإدارة عمليات التعلم في ظل التوجهات التي يرمي إليها المشروع في مدارس (تطوير) والتي تركز على تفعيل دور المتعلم وتنمية مهاراته. ويتضمن ذلك تنفيذ الصورة الشاملة لمنهج المادة، ودليل تحسين تعلم المادة، ودليل استخدام الصورة الشاملة للمناهج، والصورة الشاملة للمناهج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعلم المعتمد على المشروعات: توفر مجموعات العمل بيئة اجتماعية مناسبة لتعزيز التعلم المرتبط بالحياة، حيث تعزيز القيم والاتجاهات العلمية الايجابية، من خلال تنفيذ الطلاب لمشروعات تنبثق عن المناهج الدراسية وتحقق التكامل فيما بينها وفق أنموذج مناسب للتطبيق في المدارس وأدلة تربوية للمعلم وللطالب، وولي الأمر.

تحسين فعالية التقويم: يهدف هذا البرنامج إلى رفع فعالية أساليب التقويم المتبعة في مدارس المشروع لتسهم بفعالية كاملة في تحسين عملية التعلم اليومي وذلك من خلال رفع مواصفات التقويم التي تتضمن اتصافه بعدد من الصفات الأساسية (مثل: العدالة، الموثوقية والصدق، الدقة، الشمولية، التنوع، الاستمرارية)، واستخدام البرامج التقنية التي تسهم في تتبع تقدم تعلم الطلاب وجمع معلومات أكثر شمولية عن تعلمهم، ومن ذلك نشر ثقافة الاتجاهات الحديثة للتقويم، توظيف التقنية في عمليات التقويم وأدواته.

الربط التقني بالبيئة الطبيعية: يتطلب تمكين المتعلم من الأبعاد الحقيقية للمفاهيم التي يتعلمها وربطها بسياقات طبيعية تتجسد فيها التطبيقات الحقيقية المنبثقة عنها، وفي بيئات تقنية متقدمة. كالتي يجري العمل على توفيرها في مدارس المشروع (تطوير) ومنها تقنيات التعلم والاتصال عن بعد، فإن تلك المدارس يمكن ربطها بالبيئات الطبيعية التي يمكن أن تمثل مصدراً طبيعياً ثرياً للتعلم (مثل: المحميات الطبيعية، حدائق الحيوانات، المصانع، مواقع في ميدان العمل). ويتم التنسيق مع الجهات ذات العلاقة التي تشرف على تلك البيئات الطبيعية والمواقع، بحيث يمكن الحصول على معلومات حقيقية تسهم في تحسين فعالية التعلم خاصة تلك التي قد لا يتمكن الطلاب والطالبات من تحقيق التعلم المباشر فيها لصعوبة الانتقال إليها أو بعدها المكاني أو خطورتها، وتستخدم لهذا الغرض تقنيات رقمية تبدأ من الموقع مصدر المعلومات الطبيعية، وتنتهي بالمدرسة بحيث يمكن استرجاع المعلومات وتتبعها وتسجيل الملاحظات، واقتطاع اللقطات وتنظيمها في سياق التعلم المخطط له.

المؤتمرات المدرسية: يمكن لتقنيات شبكات الاتصال أن توفر بيئة مناسبة للتواصل بين المعنيين عن بعد، ومن المفيد توظيفها في إتاحة فرص للمناقشة وتبادل الأفكار وإنضاجها، وفي هذا البرنامج تتاح تلك الفرص من خلال تنفيذ مؤتمرات افتراضية لا تتطلب التقاء المشاركين في مكان واحد، وإنما يجمعهم زمن تنفيذ المؤتمر وأهدافه ومحاوره، ويشارك كل منهم من مدرسته عبر أدوات وتجهيزات التقنية المدرسية الملائمة، وتهدف المؤتمرات المدرسية إلى تحفيز الإنتاج الجيد وتشجيعه، والتشجيع على إنتاج المعرفة وتطويرها، وتنمية مهارات الاتصال والحوار العلمي والتربوي بين منسوبي المنظومة التعليمية في مدارس "تطوير" ويشمل هذا البرنامج تنفيذ نوعين من المؤتمرات المدرسية: المؤتمرات الطلابية، و المؤتمرات المدرسية للمعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العروض التعليمية الصفية: هذا النوع من العروض (Classroom Presentations Toolkit) عبارة عن دروس إلكترونية تعليمية يستخدمها المعلمون في دروسهم اليومية عند الحاجة؛ تعتمد على تقنية العروض الإلكترونية متوسطة التفاعلية، التي تستخدم تقنيات متقدمة لبرنامج (PowerPoint) والبرامج الإلكترونية المشابهة، بحيث يتم تصميمها وبناء محتواها من قبل خبراء ومعلمين متميزين متخصصين في المواد الدراسية، قادرين على التعامل مع الحاسب الآلي وبإشراف مباشر من برنامج تطوير المناهج ومشاركة الجهات ذات العلاقة في مشروع الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود لتطوير التعليم، ويتم الاعتماد في بناء المحتوى التعليمي للعروض على المحتوى التعليمي الحالي للمناهج الدراسية المطبقة في مدارس المشروع (بصورتيه: الورقية والرقمية)، مع توظيف كافة المستلزمات الفنية الرقمية المستخدمة فيه (الصور، والأشكال، والخرائط، والرسوم، والمنظمات المتقدمة) في بناء العروض التعليمية، وكمكتبات ومعارض يستخدمها المعلم لبناء عروضه الخاصة وفق متطلبات المواقف التعليمية التي يخطط لها في فصله التدريسي.

بوابة "تطوير" التعليمية: أنظمة فاعلة في إدارة المحتوى التعليمي والتعلم إلكترونياً وتيسير عمل المعلمين والتواصل بين أطراف العملية التعليمية وذلك عبر أدوات وتقنيات متعددة (إدارة التعليم LMS، إدارة المحتوى التعليمي LCMS، إدارة المعرفة KMS، إدارة المدارس، والمكتبة الرقمية DLS). فبإمكان الطلبة المشاركة في المنتديات والحصول على بريد إلكتروني ومدونة خاصة بهم، كما يمكنهم التواصل مع معلميهم وزملائهم بواسطة تقنية الاتصال المرئي والمسموع.

يتضح من العرض السابق حرص المملكة العربية السعودية على دمج التقنية في التعليم، للتحول عن الطريقة المعتادة والتوجه نحو النهوض والرقي بالتعليم، من خلال التعلم المتمازج لما يتمتع به من خصائص ومميزات فريدة وتحديد لدور المعلم. ولأن تطبيق التعلم المتمازج في المدارس السعودية يحتاج إلى تهيئة الظروف المناسبة وإعداد المعلمين إعداداً خاصاً للقيام بهذه المهمة. ومن هنا فقد ظهرت الحاجة للبحث في درجة وعي المعلم السعودي لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاته نحوه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثاني: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وحرصت الدراسة على الإفادة من تلك الدراسات على أفضل وجه ممكن، بحيث لم تتوقف عند مجرد النظر إلى ما توصلت إليه من نتائج في ضوء ما عالجته من متغيرات، بل تعدته إلى رصد المنهجية البحثية التي اتبعت في تلك الدراسات، وملاحظة ما استخدم فيها من أدوات، وما اتبعته من طرق لجمع البيانات وأساليب لمعالجتها، بالإضافة إلى الإطلاع على ما تضمنته من خلفيات وأطر نظرية ذات صلة بموضوع الدراسة. ولوحظ قلة الدراسات العربية في التعلم المتمازج، لذلك ارتأى الباحث أن يصنف الدراسات إلى قسمين هما: استقصاء أثر التعلم المتمازج، والبحث في درجة الوعي نحو مفهوم التعلم المتمازج والاتجاهات نحوه. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات حسب التسلسل التاريخي:

أولا: دراسات تناولت استقصاء أثر التعلم المتمازج:

أجرى ايفانس (Evans, 2000) دراسة هدفت إلى تقديم بيئة تعليمية متمركزة الجهود أجريت في كلية سانتا الأهلية بولاية فلوريدا، حيث تم مزج المحتوى والتقنية لتعلم مادة الإحصاء العام. فأصبح طلاب المادة قادرين على الاتصال مع المعلم ويحضرون ساعات عمل افتراضية ويشاركون في مناقشات المجموعة خلال البريد الإلكتروني بالإضافة إلى وجود عدد من المحاضرات المعتادة. كما تم مزج أساليب متعددة خلال تعلم المادة لجذب الطلاب مثل استخدام عروض البوربوينت وموقع للمادة الدراسية على الشبكة العالمية للمعلومات، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على تحسين مهارات الكتابة لديهم، وذلك بكتابة المقالات المباشرة لتنشر في نشرة أخبار (stat talk). وقد تم تقسيم الطلاب حسب مهاراتهم السابقة في الحاسب الآلي

كما أجرى الزهراني (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض. قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة بطلاب مقرر تقنيات التعليم بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، واختار منهم بطريقة عشوائية عينة الدراسة، التي تكونت من (٣٤) طالبا، حيث تم تقسيم هذه العينة عشوائيا إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي درست باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية، والمجموعة التي درست بالطريقة المعتادة، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة إيجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام الشبكة العنكبوتية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى رايسون وآخرون (Reasons, et al., 2005) دراسة هدفت إلى المقارنة بين أثر التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت والتعلم المتمازج والتعليم المعتاد، من حيث تحصيل الطلبة ورضاهم، وذلك لدى عينة من طلبة كلية إدارة الأعمال، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠٥) طالب وزعت على ثلاث مجموعات، وقد بلغ حجم المجموعة الأولى (٢٠٨) طالب درسوا بالطريقة المعتادة، وبلغ حجم المجموعة الثانية (٧٨) طالبا درسوا إلكترونيا عبر الإنترنت ، وحجم المجموعة الثالثة (١١٩) طالبا درسوا بطريقة التعلم المتمازج. وقد استخدم الباحث ثلاث أدوات في الدراسة، الأولى النتيجة الرسمية النهائية للطلبة، والثانية استبانة لقياس مشاركة عينة الدراسة في الواجبات في طرق التعليم الثلاثة، والثالثة القيم الإحصائية عن تفاعلات الطلبة مع الأنشطة والمناقشات التي تتم من خلاله، وقد أظهرت النتائج بأن تحصيل الطلبة الذين درسوا بطريقة التعلم المتمازج أعلى من تحصيل الطلبة في المجموعتين الأولى والثانية.

هدفت دراسة الصرايرة (٢٠٠٦) إلى معرفة أيهما أفضل أداء الطلبة الذين يدرسون منهاج الرياضيات ضمن طريقة التعلم الإلكتروني (برمجية الوزارة) أم الذين يدرسون ضمن طريقة التعلم المتمازج (برمجية الوزارة وأوراق عمل كتابية)، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٠) طالباً وطالبة وزعوا عشوائيا على مجموعتين: واحده للذكور وقسمت إلى ثلاثة مجموعات (تجريبيتين وضابطة)، وأخرى للإناث وقسمت أيضا إلى ثلاثة مجموعات (تجريبيتين وضابطة). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين يدرسون بطريقة التعلم المتمازج كان أداؤهم أفضل من الطلبة الذين يدرسون بطريقة التعلم الإلكتروني.

كما أجرى البائع وعبد المولى (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المتمازج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني. تكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبا وطالبة، قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية: مجموعتين تجريبيتين تم اختيارهم من الطلاب الذين تتوافر لديهم متطلبات الدراسة عبر الإنترنت، حيث درست المجموعة التجريبية الأولى البرنامج عن طريق التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، ودرست المجموعة التجريبية الثانية البرنامج عن طريق التعلم المتمازج، في حين تمثلت المجموعة الثالثة المجموعة الضابطة التي تدرس البرنامج بالطريقة المعتادة. وقد استخدمت أدوات بحث هي اختبار تحصيلي واختبار أداء مهمات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية وبقاس ببطاقة تقييم، ومقياس اتجاه الطلاب نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الكسب في تحصيل الجانب المعرفي لمجموعة الطلاب الذين درسوا عن طريق (التعلم المتمازج)، ومتوسط درجات الكسب في تحصيل الجانب المعرفي لمجموعة الطلاب الذين درسوا عن طريق (التعلم الإلكتروني)، لصالح (التعلم المتمازج)، كما أشارت إلى عدم وجود فروق بين مجموعة التعلم المتمازج والتعلم الإلكتروني في الجانب الأدائي، رغم وجود فروق بين كل منهما وبين المجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق بين المجموعات الثلاث في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

وأجرى الشمري (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المتمازج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه. تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبا، موزعين على مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية درست موضوعات جغرافية باستخدام أسلوب التعلم المتمازج والأخرى ضابطة درست من خلال أسلوب التعليم المعتاد. ولقد جمعت بيانات الدراسة باستخدام أداتين هما: اختبار تحصيلي صمم خصيصا لأغراض الدراسة، واستبانة قياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم المتمازج. ولدى جمع البيانات وتحليلها إحصائيا، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين العلامات الكلية للطلبة تعزى إلى أثر استخدام التعلم المتمازج في تدريس الجغرافيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج تمتع طلبة العينة التجريبية باتجاهات إيجابية نحو تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المتمازج.

وأجرى سعيفان (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر طريقتي التعلم الإلكتروني والمتمازج في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في برامج الحاسوب التطبيقية. تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً من مدرسة بيت رأس الثانوية للبنين. وقد تم اختيار شعبتين من أربع شعب في المدرسة البالغ عددهم (١٢٤) طالباً، حيث تم اختيار المجموعة التجريبية الأولى (التعلم الإلكتروني) عشوائياً وعدد طلابها (٣٢) طالباً، والمجموعة التجريبية الثانية (التعلم المتمازج) وعدد طلابها (٣٢) طالباً. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام عدد من الأدوات تضمنت برمجية تعليمية محوسبة قام الباحث بتطبيقها على المجموعة التجريبية الأولى (التعلم الإلكتروني). واختبارين تحصليين إحداهما نظري والثاني عملي من إعداد الباحث لقياس مستوى أداء أفراد المجموعتين بعد دراسة المادة التعليمية مباشرةً. بالإضافة إلى مذكرات التحضير الخاصة بتدريس الوحدة لتدريس طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التعلم المتمازج) وقد تم تخصيص سبع حصص صفية لتنفيذها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد جمع النتائج وتحليلها إحصائياً أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط علامات طلاب المجموعتين التجريبيتين في كل من الاختبار النظري والعملي المباشرين، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الثانية (التعلم المتمازج). وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجموعتين التجريبيتين في كل من الاختبارين النظري والعملي المؤجليين والاختبار المؤجل ككل. وبناءاً على ما تم استخلاصه من نتائج أوصى الباحث بتوظيف طريقة التعلم المتمازج في عملية التعلم والتعليم.

وأجرت شاهين (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية التعلم المتمازج على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم المتمازج. وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ إحدى مدارس اللغات الابتدائية، وتكونت العينة من (٤٠) تلميذاً وتلميذة مقسمين إلى مجموعتين متساويتين درست إحداها وحدة المغناطيسية بإستراتيجية التعلم المتمازج والثانية درست نفس الوحدة بالطريقة المعتادة. وقد استخدمت الدراسة في تصميم إستراتيجية التعلم المتمازج نموذج خان الثماني لتصميم التعلم المتمازج حيث راعت ثمانية أبعاد عند التصميم هي: البعد التعليمي، والبعد التدريسي، والبعد التكنولوجي، وبعد تصميم واجهة الاستخدام، وبعد التقويم، وبعد الإدارة، وبعد دعم الموارد، والبعد الأخلاقي. وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل وعمليات العلم والاتجاه نحو التعلم المتمازج لصالح مجموعة التعلم المتمازج.

وفي دراسة أجراها أبو موسى (٢٠٠٨) هدفت إلى تقصي أثر استخدام إستراتيجية التعلم المزيج في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالباً وطالبة. وبالاختيار العشوائي درست إحدى الشعب بإستراتيجية التعلم المزيج (مجموعة تجريبية)، حيث درس هؤلاء الطلبة المقرر بحضور محاضرات وبدراسة الكتاب المقرر وبمواد إلكترونية قدمت لهم على شكل CD وبلغ عددهم (٢٠) طالباً وطالبة، ودرست الشعبة الثانية بإستراتيجية المحاضرة (مجموعة ضابطة)، درسوا المقرر بحضور محاضرات وبدراسة الكتاب المقرر فقط وبلغ عددهم (١٥) طالباً وطالبة. استمر التدريس في المقرر مدة ثمانية أسابيع بواقع لقاء واحد أسبوعياً، كما تلقى طلبة المجموعة التجريبية (تعلم مزيج) تدريباً عملياً في ثلاثة لقاءات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وظفت الدراسة مجموعة من الأدوات كالمادة التعلمية، وتعيين دراسي واحد ينجزه الطلبة، واختباريين تحصيليين قصيرين، واختبار نهائي باستخدام الورقة والقلم موحد لكلا المجموعتين، واستبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الإستراتيجية التدريسية القائمة على التعلم المزيج. وقد تم تزويد طلبة المجموعة التجريبية (التعلم المزيج) بـ CDs يتضمن ملفات فيديو تحتوي شرحا وافيا (صوت وصورة) للعديد من المهارات المتقدمة. وأظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تحصيل الطلبة الذين درسوا بإستراتيجية التعلم المزيج والطلبة الذي درسوا بطريقة المحاضرة ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو الإستراتيجية المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية أيضا. وأوصت الدراسة بأن تعمم إستراتيجية التعلم المزيج في التدريس بالجامعة العربية المفتوحة.

وأجرى غانم (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية التعلم الإلكتروني والتعلم المتمازج في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا. وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة شعبة معمل الحاسب. تم اختيارهم وتوزيعهم على ثلاث مجموعات متساوية، المجموعة التجريبية الأولى درست مقرر الوسائط المتعددة بطريقة التعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت، والمجموعة التجريبية الثانية درست المقرر بطريقة التعلم المتمازج القائم على الجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم وجهاً لوجه، والمجموعة الضابطة درست المقرر بالطريقة المعتادة وجها لوجه. استمرت التجربة (١٤) إسبوعاً. وكانت أهم نتائج البحث: تحقق فاعلية التعلم الإلكتروني والتعلم المتمازج في إكساب مهارات تطوير الوسائط المتعددة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التعلم الإلكتروني والتعلم المتمازج والتعليم المعتاد في التحصيل المعرفي، وتفوق مجموعة التعلم المتمازج على كل من التعلم الإلكتروني والتعليم المعتاد في الأداء العملي لمهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة ومستوى تقييم البرامج التي أنتجها طلاب عينة البحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: دراسات تناولت درجة الوعي والاتجاهات نحو التعلم المتمازج:

أجرت حمدي (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى وعي مدرسي مؤسسات التعليم العالي بالأردن بمفهوم التقنيات التعليمية وإلى استقصاء واقع استخداماتهم للاستراتيجيات والمصادر التقنية في تدريسهم الفعلي، وإلى تبيان طبيعة العلاقة القائمة بين وعي المدرسين للمفهوم واستخدامهم للاستراتيجيات والمصادر التقنية. ولدى تطبيق استبيان طور خصيصاً لهذه الغاية على (٥٢٣) مدرساً من مدرسي الجامعات وكليات المجتمع في الأردن، أشارت النتائج إلى أن المصطلح "تقنيات التعليم" مازال يشوبه اللبس والغموض في أذهان بعض المدرسين، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر للمؤسسة التي يعمل بها المدرس، ومستواه التحصيلي، وتخصصه وخبرته في التدريس في الوعي بماهية التقنيات التعليمية، في حين أن ليس هناك أثر لجنس المدرس في هذا الوعي. وقد خلصت الدراسة إلى التركيز على أهمية توعية المدرسين بمفهوم تقنيات التعليم، وتبصيرهم بالدور المهم الذي يمكن للتقنيات التعليمية أن تلعبه في مجال تطوير التدريس وتحسين نتائجه، مع الأخذ بعين الاعتبار أن إدخال التقنيات التعليمية عملية تدريجية تتطلب دوام الصبر والحماس والمثابرة.

وأجرى طوالبه (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلتين الأساسية والثانوية نحو الحاسوب ونحو استخدامه كوسيلة تعليمية تعلمية وتحديد حاجاتهم التدريبية ومعيقات استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في مدينة إربد في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٤) معلمًا و(١٣٦) معلمة في المدارس الحكومية في مدينة إربد، وأظهرت نتائج الدراسة أن لدى أفراد العينة اتجاهات ايجابية نحو الحاسوب بشكل عام ونحو استخدامه كوسيلة تعليمية، و لم تظهر النتائج اختلافًا في اتجاهات أفراد العينة تبعًا لأي من المتغيرات المستقلة، كما أظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية نحو معلم ومختبر الحاسوب، في حين أشارت نتائج الدراسة إلى حاجة أفراد العينة الماسة للتدرب على الحاسوب واستخدامه كوسيلة تعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرى الخطيب (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم، استخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) معلمًا من (١٨٠) مدرسة بشكل عشوائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا التعليم لدى المعلمين، ووجود أثر المؤهل لصالح من يحملون البكالوريوس على من يحملون دبلوم كلية المجتمع، كما أظهرت النتائج أنه ليس هناك أثر للجنس والتخصص وسنوات الخبرة وأخذ أو عدم أخذ مساقات في تكنولوجيا التعليم على الاتجاهات.

وفي دراسة قام بها أبو جابر وأبو عمر (٢٠٠٠) هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو استخدام الحاسب في المدارس الحكومية في محافظات جنوب الأردن، والتعرف على أثر كل من متغيري الجنس والتحصيل على اتجاهات الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية عنقودية، و(٧٤) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحثان استبانتين إحداهما للطلاب وأخرى للمعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلاب والمعلمين إيجابية نحو الحاسب الآلي، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =٠،٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو الحاسب تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور، في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =٠،٠٥) تعزى للتحصيل لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع.

وهدفت دراسة الصبحي (٢٠٠١) إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس للإنترنت واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالباً وطالبة، في كل من كليات التربية والعلوم والآداب والزراعة. وقد خرج الباحث بعدة نتائج كان من أهمها أن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت، وأن من أهم مجالات الاستخدام المعرفة والثقافة العامة والبحث الشخصي والمساعدة في إجراء البحوث، وجاء الأصدقاء والزملاء والخبرة الشخصية والأخوة والأقارب على التوالي من أهم مصادر معلومات الطلبة عن الإنترنت، وأشارت الدراسة إلى أن اعتماد معظم برامج الإنترنت على اللغة الإنجليزية وعدم توافر أجهزة مجانية للعمل على الإنترنت من أهم المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس، كما أظهرت الدراسة أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام الإنترنت إيجابية وعالية، وبينت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥ = α) على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت تعزى لكل من الجنس والكلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى بلورد وعلوية (Plourde and Alawiye, 2003) دراسة في ماليزيا هدفت إلى الكشف عن أثر أنموذج التعلم المتمازج في معتقدات معلمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة التي تعود إلى معلوماتهم السابقة والتطبيق العملي لهذه المعلومات، ومدى وعيهم بأهمية هذه الطريقة في التعليم. وفي هذه الدراسة تم وصف الإطار المفاهيمي لبرامج إعداد المعلمين في التربية العملية، وتم توزيع استبانات على (٥١١) طالباً معلماً تم اختيار تسعين استبانة عشوائيا للتحليل الإحصائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة مرتفعة بين معتقدات الطلبة المعلمين بمفاهيم التعلم المتمازج وتطبيقها، كما أوضحت نتائج الدراسة أنه كلما ارتفع وعي المعلمين بالمفاهيم المرتبطة بالتعلم المتمازج زاد ميلهم وقدرتهم على تطبيق مبادئه ومضامينه في غرفة الصف الدراسية.

أجرى القحطاني (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر معلمي برنامج اللغة الإنجليزية في معهد الإدارة العامة بالرياض، فيما يتعلق بتدشين تقنية تعليم اللغة الإنجليزية بمعونة الحاسب الآلي (CALL)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً للغة الإنجليزية، يعملون جميعهم في معهد الإدارة العامة بالرياض، وتم إعداد الاستبانة استناداً على الأسس النظرية فيما يتعلق بمؤشرات السلوك السلبي والإيجابي لدى المعلمين تجاه استخدام تقنية الحاسب الآلي في تعليم اللغات. وتكونت الاستبانة من ثلاث محاور رئيسية هي: المعلمون، والطلاب، والبرامج الآلية (التقنية) وطريقة استخدامها. وأظهرت نتائج الدراسة أن آراء المعلمون إيجابية وتدعم ترشيح برامج (CALL) حيث ينظر إليها المعلمون على أنها تتيح لهم فرصة تطوير قدراتهم وإعادة تأهيلهم، كما أكد المعلمون على أن برامج (CALL) تفتح آفاقًا رحبة أمام الطلاب لا تقدمه الطرق المعتادة في التعليم.

وأجرى ويندزكيت (Windschit,2003) دراسة هدفت للكشف عن وعي معلمي المرحلة الثانوية الأمريكيين في ميرلاند بمفاهيم التعلم المتمازج وأثر ذلك على أدائهم الصفي. وتألفت عينة الدراسة من (١١٠) معلماً من الذين يدرسون في مدارس الذكور الثانوية الحكومية. ومن أجل ذلك قام الباحث باستخدام طريقة المراقبة من أجل جمع المعلومات حيث أجريت الطريقة على ستة معلمين ومن ثم إعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة لهذا الغرض، وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج أن مفاهيم المعلمين ووعيهم بهذه الطريقة مرتبط بأسلوب إعدادهم قبل الخدمة وبالإمكانيات المتوفرة لهم لتنفيذ هذا النوع من التعلم في مدارسهم. كما بينت الدراسة أن المعلمين الذين يفهمون معنى وطبيعة التعلم المتمازج يطبقونه بدرجة متوسطة بسبب تحكم ظروف داخلية وخارجية أخرى بهم مثل البيئة الصفية وتوفر الإمكانيات ومدى تقبل الطلاب لهذه الطريقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرت سيندي (Cindy, 2004) دراسة في المملكة المتحدة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في ويلز حول تطبيق التعلم المتمازج في صفوف التاريخ والدراسات المدنية. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٨) معلماً ومعلمة في المرحلة المتوسطة، طبقت عليهم استبانة الاتجاهات نحو التعلم المتمازج إضافة إلى سؤال مفتوح حول معوقات التطبيق. وبعد جمع البيانات وتحليها خلصت الدراسة إلى **أن** اتجاهات الغالبية العظمى من المعلمين المشاركين في الدراسة كانت إيجابية نحو طريقة التعلم المتمازج، كما كشفت الدراسة أن اتجاهات نسبة قليلة من المعلمين كانت سلبية، الأمر الذي يمكن عزوه إلى بعض المعوقات التي تحد من فعالية تطبيق الطريقة في الغرفة الصفية.

وأجرت لينا (Lynna, 2004) دراسة هدفت إلى معرفة فعالية التعلم المتمازج الذي يجمع التعلم بالإنترنت والتعليم المعتاد. وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) متعلماً من الكبار العاملين في أعمال مختلفة ويرغبون في التعلم المسائي في إحدى الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية. قام الباحث بتدريسهم جميعا بطريقة التعلم المتمازج (باستخدام الإنترنت والتعليم المعتاد معا). وشكلوا مزيجا من الذكور (٥٨،٢%) وإناث (٤١،٨%) تراوحت أعمارهم من ٣٠ سنة إلى ٥٠ سنة ويمثلون وظائف تعليمية وإدارية. وتم الحصول على المعلومات عن طريق مصدرين هما: استبيان أعده الباحث بالإضافة إلى الاختبارات. ومحددات الدراسة تعود إلى التعريف المحدد لبيئات التعلم المتمازج والذي يعتبر توحيدا للتعلم باستخدام الإنترنت والتعليم المعتاد. وتوصلت نتائج الدراسة إلا إن التعلم المتمازج مناسب جدا للمتعلمين المختلفين في ميولهم وخصائصهم النفسية، كما توصلت الدراسات إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم بهذا الأسلوب، وأوصت هذه الدراسة على إجراء المزيد من البحوث حول فاعلية التعلم المتمازج في بيئات مختلفة.

وأجرى سمبلي (Semple, 2004) دراسة في استراليا هدفت إلى معرفة التطور المهني لثلاثة معلمين تم إشراكهم في ورشة عمل وظفت مبادئ التعلم المتمازج من خلال تكنولوجيا التعليم، وتأثيرها على ممارسات المعلمين في غرفة الصف. وبعد تحليل البيانات توصلت إلى أن خبرات المعلمين كمتعلمين شجعتهم على تعزيز فرق العمل ومناقشة طبيعة التعلم مع طلابهم، وأن تجديد المعلمين في الممارسات التعليمية اتجه إلى الاهتمام بتزويد طلابهم بالمنحى البنائي من خلال استخدام برامج متعددة الوسائط ساعدت على تزويدهم بفرص التعلم القائم على الاستكشاف أثناء تدريس العلوم في غرفة الصف، وأظهر المعلمون بعد المشاركة في ورشة العمل وعياً اكبر بحاجتهم إلى التزود بالتدريب بشكل أكثر لتنفيذ طريقة التعلم المتمازج بشكل ناجح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرى الزهراني (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من حيث الاستخدام، والمعوقات، والاتجاهات نحو استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تدريس الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٨) معلمًا و(١٥) مشرفًا تربويًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الحاسب الآلي كان متدنياً وبدرجة كبيرة في جميع مجالات استخدامه كوسيلة تعليمية وكذلك في تقويم تحصيل الطلاب، كما أظهرت النتائج أن من أبرز معوقات استخدام الإنترنت في التدريس قلة التدريب على استخدام خدمات الإنترنت في التدريس، وعدم كفاية وقت الحصة لاستخدام الإنترنت في التدريس، وضعف مستوى اللغة الانجليزية لدى المعلمين، وبطء عمل الشبكة، في حين أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الإنترنت في تدريس الرياضيات ايجابية وبدرجة عالية.

أجرى فوتش (Futch, 2005) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعلم المتمازج في جامعة فلوريدا لتحديد الظروف المحيطة ببيئة التعلم المتمازج، وبينت نتائج الدراسة رضا الطلاب نحو مساقات التعلم المتمازج، وانخفاض رضا صغار السن من الطلاب، واعتبر الكثير أسلوب التعلم المتمازج يؤدي إلى المشاركة الفاعلة في تطوير مهارات جيدة. وأوصى الباحث بزيادة البحوث حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم المتمازج.

وأجرى صوان (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو التعلم الإلكتروني بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الويب (Web Based Courses) في جامعتهم، وأثر بعض العوامل المختارة في هذه الاتجاهات. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، طور الباحث استبانة استناداً إلى مراجعةٍ للأدب التربوي والدراسات السابقة، وتم استخراج دلالات صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (٨٠٥) من طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية، الذين يدرسون بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الويب، يمثِّلون ما نسبته (٢٥،٦%) من مجتمع الدراسة الفعلي، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. وبعد توزيع استبانة الدراسة على كافة أفراد العينة، وجمعها وتحليلها إحصائياً، أظهرت نتائج الدراسة تمتُّع طلبة الجامعة الهاشمية باتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الويب، على الدرجة الكلية للمقياس وعلى كافَّة أبعاده الفرعية الخمسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو التعلم الإلكتروني على الدرجة الكلية للمقياس، وعلى كافَّة أبعاده الفرعية تُعزى لأثر الجنس، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطَّلبة نحو التعلم الإلكتروني، على الدرجة الكلية للمقياس وعلى ثلاثة من أبعاده الفرعية، وهي: (تفاعل الطَّلبة مع المهام والاختبارات، وتفاعل الطَّلبة فيما بينهم، وتفاعل الطَّلبة مع مدرسي المساقات) تُعزى لأثر الكلية التي يدرس فيها الطالب، ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرى شو وآخرون (Shu et al., 2006) دراسة هدفت إلى استطلاع درجة وعي الدارسين والمعلمين لاستخدام التعلم الإلكتروني في التعليم، حيث اشتملت عينة الدراسة على (٣٠) معلماً و(١٦٨) طالباً يدرسون في إحدى الكليات التايوانية. ومن أجل تحديد درجة وعيهم تم استخدام مقابلة اشتملت على نوعين مختلفين من الأسئلة، وكشفت النتائج أن غالبية العينة كان لديهم درجات وعي ايجابية نحو استخدام الإنترنت والتعلم الإلكتروني كأداة للتعليم وأن للمعلمين والوسائل التعليمية المتعددة تأثيراً ايجابياً كبيراً على درجة وعي المتعلمين والمستخدمين للإنترنت والتعلم الإلكتروني.

وفي دراسة أجراها يوشاو (Yushau, 2006) هدفت إلى معرفة أثر التعلم المتمازج في حساب التفاضل والتكامل على اتجاهات الطلاب نحو الرياضيات والكمبيوتر، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً من طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بمدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين درست إحداهما بطريقة المحاضرة المعتادة ثلاث مرات في الأسبوع، والمجموعة الثانية درست في معمل الكمبيوتر مرة واحدة أسبوعيا مع إتاحة مصادر التعلم عبر الإنترنت والشبكة المحلية للجامعة من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني (WebCT)، وقد تم جمع البيانات في بداية ونهاية الفصل الدراسي باستخدام مقياس أيكين للاتجاه نحو الرياضيات Aiken Mathematics Attitude Scale ومقياس للاتجاه نحو الكمبيوتر Greessen and Loyd Computer Attitude Scale ، وأظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو الرياضيات والكمبيوتر، إلا أنه بتحليل النتائج وجد أن الفرق الذي حصل لم يكن دالاً إحصائياً في الإجمال، وأشارت الدراسة إلى أن الجزء الخاص بالجرأة وعدم القلق عند استخدام الكمبيوتر من مقياس الاتجاه نحو الكمبيوتر حدثت به فروق دالة إحصائيا في الإجمال، وأشارت الدراسة إلى أن البعد الخاص بالجرأة وعدم القلق عند استخدام الكمبيوتر من مقياس الاتجاه نحو الكمبيوتر حدثت به فروق دالة إحصائيا لصالح مجموعة التعلم المتمازج.

وفي دراسة أجرتها الخطيب (٢٠٠٦) هدفت إلى تقصي وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس، تكونت عينة الدراسة من (٤٦٥) عضو هيئة تدريس من العاملين في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير استبانة ذات شقين، أحدهما يبحث في مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بمفهوم التعلم الإلكتروني، والآخر خاص باستخدامهم للتعلم الإلكتروني في التدريس. وتم استخراج دلالات صدق الاستبانة وثباتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرت الباحثة عدة مقابلات شخصية مع عدد من أعضاء هيئة التدريس في العينة من مختلف التخصصات للتعرف إلى الإمكانات المتوفرة لديهم في مجال استخدام التعلم الإلكتروني. ولدى جمع البيانات اللازمة وتحليلها أشارت النتائج إلى: تمتع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بمستوى وعي جيد لمفهوم التعلم الإلكتروني على الدرجة الكلية للمقياس، وعلى أبعاده الفرعية الخمسة كافة. وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط وعي أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعلم الإلكتروني تعزى إلى أثر نوع الجامعة التي يدرس بها عضو هيئة التدريس لصالح الجامعات الرسمية، ولمتغير الجنس لصالح الذكور من أعضاء هيئة التدريس، ولمتغير الكلية لصالح مدرسي الكليات الإنسانية، وللمؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه، وللرتبة الأكاديمية لصالح الأستاذ المساعد ولذوي الفئة العمرية (٣٠-٣٩) عاما ولأصحاب الخبرة (٣-١٠) سنوات.

وأجرى أكوينلو وسويلو (Akkoyunlu and Soylu, 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على آراء الطلاب حول بيئة التعلم المتمازج، وأجريت بقسم تكنولوجيا التعليم وتعليم الحاسب بكلية التربية جامعة هاستيب بأنقرة بتركيا. وقد أجريت الدراسة على (٦٤) من طلاب قسم تكنولوجيا التعليم وتعليم الحاسب ضمن مقرر التصميم التعليمي ولغات التأليف في بيئة الكمبيوتر، وأظهرت النتائج أن الطلاب استمتعوا بالمشاركة في بيئة التعلم المتمازج، كما أن مستوى تحصيل الطلاب ومعدل مشاركتهم في المنتدى تأثر بآرائهم في بيئة التعلم المتمازج، وقد حصل بعد التفاعل المباشر وجهاً لوجه في تطبيق التعلم المتمازج على أعلى درجة، وهذه النتيجة تدل على أهمية التفاعل والاتصال الإنساني لنجاح التعلم عبر الإنترنت. والملاحظة الأساسية التي خرجت بها الدراسة أن الطلاب الذين حصلوا على معدلات تحصيل منخفضة في بيئة التعلم المتمازج كان سبب ذلك أنهم غير معتادين على التعلم عبر الإنترنت، لذلك أكدت الدراسة على أهمية تحقيق الألفة بين المتعلمين ونظام التعلم عبر الإنترنت، قبل الشروع في تبنيها في المؤسسات التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى المومني (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء وإعداد استبانة تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على خمس مجالات، تم التحقق من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير أفراد العينة على مجال دور المعلم في التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، ولصالح المعلمات، في حين لم يثبت وجود فروق على بقية المجالات تعزى لمتغير الجنس. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير أفراد العينة على كل المجالات، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة الماجستير، في حين لم يثبت وجود فروق على مجال سلبيات التعلم الإلكتروني ومعيقاته، تعزى لمتغير المؤهل العلمي. بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير أفراد العينة على كل من المجالين: فلسفة برامج التعلم الإلكتروني، ودور المعلم في التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الدورات التدريبية ولصالح حملة الدورات التدريبية (ICDL, INTEL) مقارنة بغير الحاصلين على أي من الدورات، وعدم وجود فروق على مختلف مجالات الدراسة تعزى لمتغير الخبرة.

وأجرى بريمن (Brimijoin, 2007) دراسة في كندا هدفت إلى وصف كيفية تشكيل فهم المعلمين قبل الخدمة بمفاهيم التعلم المتمازج، وكيف يتم تأكيدها. وتكونت عينة الدراسة من معلم قبل الخدمة ومعلم أثناء الخدمة درّسا الصف الخامس الأساسي لمدة أربعة شهور. تم جمع البيانات من خلال إجراء (٨) مقابلات و(٧) مشاهدات صفية للمعلم قبل الخدمة، و(٦) مقابلات و(٣) مشاهدات صفية للمعلم الموجود في الخدمة، وتحليل ثلاثة وثائق لكل مشارك. وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أن فهم المعلم ووعيه بطريقة التعلم المتمازج يمكنه من ترجمة هذا الفهم إلى ممارسات فعلية في التعليم والتعلم. كما بينت الدراسة أن المعلمين ما قبل الخدمة يكونون اقل وعياً بالتعلم المتمازج بسبب طبيعة التعلم النظري الذي يمارسونه. بينما يتعزز الوعي عند المعلمين أثناء الخدمة بسبب التطبيق العملي للطريقة والإحساس بنتائجها المفيدة والخبرة المكتسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت العبدالكريم (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام طرق التعلم الإلكتروني في المدرسة، وأنماط التعلم الإلكتروني، وعلى الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو محاورها باختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية، والتعرف على المجالات والمستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعلم الإلكتروني، وهدفت إلى التعرف على ايجابيات وسلبيات ومعوقات استخدام التعلم الإلكتروني في المدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من ستة أبعاد، تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة والتي شملت (٢٠٢) معلم ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) فأقل بين الذكور والإناث نحو (مدى استخدام التعلم الإلكتروني في المدرسة، وأنماط التعلم الإلكتروني في المدرسة) لصالح الإناث. كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة نحو (مدى استخدام التعلم الإلكتروني في المدرسة، وأنماط التعلم الإلكتروني في المدرسة) باختلاف عدة متغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة، والدورات التدريبية).

كما أجرى موزاكيس (Mouzakis, 2008) دراسة في اليونان هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين لفعالية التعلم المتمازج عند تدريب المعلمين تكنولوجيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥١) معلماً يدرسون في المرحلة الأساسية في اليونان تلقوا جميعهم تدريباً تكنولوجيا بواسطة طريقة التعلم المتمازج. ولتحقيق هدف الدراسة استجاب أفراد العينة لاستبانة تقيس مدى وعي المعلمين بأهمية هذا الأسلوب وتصوراتهم لفعاليته في التدريب وانعكاس هذا التدريب على أدائهم في الغرفة الصفية. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بينت نتائج الدراسة أن درجة وعي المعلمين لمفاهيم التعلم المتمازج جاءت بدرجة متوسطة بسبب حداثة هذه الطريقة في التدريب، كما بينت النتائج رضا المعلمين عن هذه الطريقة وتكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحو تطبيقها في غرفهم الصفية، وبينت النتائج أيضاً الحاجة إلى تزويد المعلمين بالمصادر والإمكانيات التي تمكنهم من عكس أثر التدريب في الغرفة الصفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى ايرلاند وآخرون (Ireland, et al., 2009) دراسة هدفت لتقييم التعلم المتمازج من حيث خبرة ومعرفة واتجاهات الطلاب الذين شاركوا في مساق البحث والأدلة القائمة على الممارسة. وركزت الدراسة على استخدام مزيج من منهجيات التعلم المختلفة. قدمت استبانة لمجموعة من الطلاب البالغ عددهم (١٩٨)، بالإضافة إلى إجراء مقابلة هاتفية مع المشاركين في الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلاب المشاركين كانت ايجابية نحو استخدام التعلم المتمازج في تقديم المساق الجامعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك بعض الفجوات الواضحة في معرفة الطلاب التكنولوجية مما يشكل عائقا في الحصول على خبرات ايجابية أثناء المشاركة في التعلم المتمازج. وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أن استخدام مزيج من منهجيات التعليم والتعلم يقدم خبرة ايجابية للطلاب من حيث المعرفة والفائدة التي يحصلون عليها أثناء دراسة المساق الجامعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة، تبين أن معظم الدراسات العربية عملت على المقارنة بين التعلم المتمازج والتعلم الإلكتروني والتعليم المعتاد كدراسة الصرايرة (٢٠٠٦) والبائع وعبد المولى (٢٠٠٧) وسعيفان (٢٠٠٨)، في حين اقتصرت دراسة الشمري (٢٠٠٧) وشاهين (٢٠٠٨) وأبو موسى (٢٠٠٨) على مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد، وقد تفاوتت هذه الدراسات في حجم العينة وأشارت نتائجها إلي وجود أثر على التحصيل لصالح مجموعة التعلم المتمازج، وأتت هذه الدراسات متوافقة مع بعض الدراسات الأجنبية كدراسة (Evans, 2000) و(Reasons, et al., 2005)، في حين أشارت دراسة غانم (٢٠٠٩) إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التعلم المتمازج والتعلم الإلكتروني والتعليم المعتاد على التحصيل المعرفي.

ولوحظ من الدراسات السابقة وجود اتجاهات ايجابية نحو التعلم المتمازج كدراسة (Lynna, 2004) و(Cindy, 2004) و(Futch, 2005) و(Akkoyunlu and Soylu, 2006) و(Ireland, et al., 2009) في حين أظهرت نتائج دراسة (Yushau, 2006) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلاب نحو استخدام طريقة التعلم المتمازج في تدريس الرياضيات. كما لوحظ قلة دراسات الاتجاه العربية نحو التعلم المتمازج والتي تناولت جميعها الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنوعت الفئات المستهدفة لدراسات الوعي، فاستهدفت دراسة المومنى (٢٠٠٧) المعلمين، في حين بحثت دراسة الخطيب (٢٠٠٦) في وعي أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعلم الإلكتروني وأشارت إلى وجود درجة وعي جيدة. أما ما يختص بدراسات الوعي نحو التعلم المتمازج كدراسة (Plourde and Alawiye, 2003) و(Semple, 2004) و(Brimijoin, 2007) فأشارت إلى وجود درجة وعي ايجابية، في حين أشارت دراسة (Mouzakis, 2008) إلى وجود درجة وعي متوسطة نحو مفهوم التعلم المتمازج، وعزت ذلك إلى حداثة هذه الطريقة في التدريب. كما أشارت دراسة (Windschit,2003) إلى أن المعلمين الذين يفهمون معنى وطبيعة التعلم المتمازج يطبقونه بدرجة متوسطة بسبب تحكم ظروف داخلية وخارجية بهم مثل البيئة الصفية وتوفر الإمكانيات ومدى تقبل الطلاب لهذه الطريقة التعليمية.

وبناءً على ما سبق يلاحظ قلة الدراسات العربية حول موضوع التعلم المتمازج، وأن معظم هذه الدراسات تناولت أثر التعلم المتمازج على التدريس، وتميزت هذه الدراسة –في حدود علم الباحث- بأنها تعد من الدراسات التي لها السبق في دراسة درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للمنهجية المستخدمة في الدراسة وكذلك وصفاً لمجتمع الدراسة، ووصفاً لأداتي الدراسة وطرق التحقق من صدقهما وثباتهما، وكذلك متغيرات الدراسة (المستقلة والتابعة) والإجراءات المتبعة في تنفيذها والمعالجة الإحصائية لتحليل البيانات. وفيما يلي تفصيل بذلك:

منهجية الدراسة:

بما أن الدراسة قامت بالكشف عن درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج، واتجاهاتهم نحوه، وأثر جنس المعلم، وتخصصه، وخبرته، في درجة وعيه لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاته نحوه، فإن المنهجية التي اتبعتها هي المنهجية الوصفية المسحية. حيث تعرّف المنهجية الوصفية المسحية بأنها المنهجية التي تقوم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، والتعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون، ١٩٩٦).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس تطوير للمرحلة الثانوية التابعة لمشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بمنطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٢٨١) معلماً. ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة فقد تم أخذ جميع أفراد المجتمع الأصلي والذين هم على رأس عملهم خلال العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٠هـ الموافق ٢٠١٠/٢٠٠٩م كعينة للدراسة، وزعت عليهم استبانة قياس درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واستبانة قياس درجة اتجاهاتهم نحو التعلم المتمازج. وبعد جمع الاستبانات من عينة الدراسة بلغ العدد النهائي للعينة منها (٢٢٨) بسبب عدم استرجاع بعض الاستبانات وكذلك استبعاد بعض الاستبانات لعدم اكتمال الاستجابة على الفقرات.

والجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة النهائية وذلك وفقاً لجنس المعلم، وتخصصه، وخبرته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول ١. توزيع عينة الدراسة وفقاً لجنس المعلم، وتخصصه، وخبرته

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٠٨	%٤٧,٤
	أنثى	١٢٠	%٥٢,٦
	المجموع	٢٢٨	%١٠٠
التخصص	أدبي	١٣٧	%٦٠,١
	علمي	٩١	%٣٩,٩
	المجموع	٢٢٨	%١٠٠
الخبرة	أقل من ٣ سنوات	١٥	%٦,٦
	من ٣ سنوات إلى ١٠ سنوات	٧٢	%٣١,٦
	أكثر من ١٠ سنوات	١٤١	%٦١,٨
	المجموع	٢٢٨	%١٠٠

أدوات الدراسة:

بهدف الكشف عن درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج، واتجاهاتهم نحوه، استخدم الباحث ما يلي:

أولا: استبانة قياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج.

ثانيا: استبانة قياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج.

وفيما يلي وصف لكل منهما:

أولا: استبانة قياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج:

تم إعداد استبانة قياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع مفهوم التعلم المتمازج. حيث تم وضع قائمة بأهم المفاهيم المرتبطة بالتعلم المتمازج، تم صياغتها على شكل استبانة تكونت بصورتها الأولية من (٤٦) فقرة. موزعة على أربعة أبعاد هي: سمات التعلم المتمازج وأهميته، ودور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج، ومقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني، وعقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد صممت الاستجابة على أداة الدراسة وفق مقياس رباعي التدريج كما يلي:

- موافق بدرجة عالية ولها (٤) درجات.

- موافق بدرجة متوسطة ولها (٣) درجات.

- موافق بدرجة متدنية ولها (درجتان).

- غير موافق ولها (درجة واحدة).

صدق استبانة قياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (١٩) محكماً من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس في المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية (ملحق (٣))، وقد طلب منهم تحديد مدى ملاءمة الفقرات الواردة في الاستبانة ومدى شموليتها لقياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج، ومدى انتماء الفقرات للأبعاد الواردة فيها (سمات التعلم المتمازج وأهميته، ودور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج، ومقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني، وعقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته)، ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وكذلك ذكر أي تعديلات مقترحة، واقتراح فقرات يرونها ضرورية، وحذف الفقرات غير الضرورية. وبعد إعادة الاستبانة تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم، وتمثلت التعديلات في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات، وذلك بسبب عدم مناسبتها لقياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج أو بسبب التكرار. وفي ضوء التعديلات أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي مكونة من (٣٥) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة كما يلي:

البعد الأول/ سمات التعلم المتمازج وأهميته ويحتوي على (١٢) فقرة.

البعد الثاني/ دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج ويحتوي على (١٠) فقرات.

البعد الثالث/ مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني ويحتوي على(٦) فقرات.

البعد الرابع/ عقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته ويحتوي على (٧) فقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات استبانة قياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج:

تم التحقق من ثبات الأبعاد الأربعة للاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ (ألفا) للاتساق الداخلي، من خلال تطبيق الأداة على (٣٠) معلماً من خارج عينة الدراسة، ثم التأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ (ألفا)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة الكلية (٠,٨٩) وبالنسبة لقيم معاملات الثبات للأبعاد الأربعة للاستبانة فكانت كما في الجدول (٢).

جدول ٢. معاملات ثبات الاتساق الداخلي للأبعاد الأربعة للاستبانة

البعد	قيمة معامل الثبات
سمات التعلم المتمازج وأهميته	٠,٨٨
دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج	٠,٨١
مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني	٠,٨١
عقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته	٠,٧٨

وهذه القيم مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة

أما طريقة الإجابة عن الاستبانة فتكون بوضع المستجيب إشارة (✔) في المربع الذي ينتمي إلى درجة انطباق الفقرة عليها.

واشتملت استبانة قياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج فقرات إيجابية وأخرى سالبة الاتجاه، حيث كانت الفقرات التالية ذات صياغة سالبة الاتجاه: (٧-١٠-١٢-٢١-٢٨-٣٣). أما باقي فقرات الاستبانة فكانت ذات صياغة موجبة الاتجاه.

وقد تم مراعاة الصياغة السالبة في الاستبانة عند التصحيح بحيث تأخذ الفقرات الموجبة الاتجاه العلامة كما يلي:

موافق بدرجة عالية = ٤

موافق بدرجة متوسطة = ٣

موافق بدرجة متدنية = ٢

غير موافق = ١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الفقرات سالبة الاتجاه فتأخذ العلامة على النحو التالي:

موافق بدرجة عالية = ١

موافق بدرجة متوسطة = ٢

موافق بدرجة متدنية = ٣

غير موافق = ٤

وتظهر الاستبانة بصورتها النهائية في الملحق رقم(١).

ولأغراض الدراسة الحالية قام الباحث وبالاستئناس بآراء الخبراء في هذا المجال باحتساب درجة وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج على النحو التالي:

الحد الأعلى لبدائل أداة الدراسة (٤) والحد الأدنى لبدائل الدراسة (١). وبطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى يساوي (٣)، ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضح في المعادلة التالية:

٣÷٣ مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) = ١ وعليه يكون :

الحد الأدنى=١+١ = ٢

الحد المتوسط= ٢+ ١ = ٣

الحد الأعلى= أكثر من ٣

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي:

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٣,٠١ - ٤) تعني أن درجة وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج الوظيفي مرتفعة.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٢,٠١ - ٣) تعني أن درجة وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج الوظيفي متوسطة.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (١ - ٢) تعني أن درجة وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج الوظيفي منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: استبانة قياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج:

تم إعداد استبانة قياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج. حيث تم وضع قائمة تتضمن فقرات لقياس اتجاهات المعلمين، تم صياغتها على شكل استبانة تكونت بصورتها الأولية من (٣٠) فقرة. موزعة في ثلاثة أبعاد هي: درجة تقبل المعلم لدوره الجديد في التعلم المتمازج، ودرجة تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج، واتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى (المعتاد) و (الإلكتروني).

وقد صممت الاستجابة على أداة الدراسة وفق مقياس خماسي التدريج كما يلي:

- موافق بشدة ولها (٥) درجات.
- موافق ولها (٤) درجات.
- متردد ولها (٣) درجات.
- معارض ولها (درجتان).
- معارض بشدة ولها (درجة واحدة).

صدق استبانة قياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (١٩) محكماً من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس في المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية (ملحق (٣))، وقد طلب منهم تحديد مدى ملاءمة الفقرات الواردة في الاستبانة ومدى شموليتها لقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج، ومدى انتماء الفقرات للأبعاد الواردة فيها (درجة تقبل المعلم لدوره الجديد في التعلم المتمازج، ودرجة تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج، واتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى (المعتاد) و (الإلكتروني)، ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وكذلك ذكر أي تعديلات مقترحة واقتراح فقرات يرونها ضرورية وحذف الفقرات غير الضرورية. وبعد إعادة الاستبانة تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم، وتمثلت التعديلات في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات، وذلك بسبب عدم مناسبتها لقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج أو بسبب التكرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء التعديلات أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي مكونة من (٢٧) فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة كما يلي:

البعد الأول / درجة تقبل المعلم لدوره الجديد في التعلم المتمازج ويحتوي على (١١) فقرة.

البعد الثاني / درجة تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج ويحتوي على (٩) فقرات.

البعد الثالث / اتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى (المعتاد) و(الإلكتروني) ويحتوي على (٧) فقرات.

ثبات استبانة قياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج:

تم التحقق من ثبات الأبعاد الثلاثة للاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ (ألفا) للاتساق الداخلي، من خلال تطبيق الأداة على (٣٠) معلماً من خارج عينة الدراسة، ثم التأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ (ألفا)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة الكلية (٠,٨٦) وبالنسبة لقيم معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة للاستبانة فكانت كما في الجدول (٣).

جدول ٣. معاملات ثبات الاتساق الداخلي للأبعاد الثلاثة للاستبانة

البعد	قيمة معامل الثبات
درجة تقبل المعلم لدوره الجديد في التعلم المتمازج	٠,٨٢
درجة تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج	٠,٨٢
اتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى	٠,٨٠

وهذه القيم مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة

أما طريقة الإجابة عن الاستبانة فتكون بوضع المستجيب إشارة (✓) في المربع الذي ينتمي إلى درجة انطباق الفقرة عليها.

واشتملت استبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج فقرات إيجابية وأخرى سالبة الاتجاه، حيث كانت الفقرات التالية ذات صياغة سالبة الاتجاه: (٢-١٤-١٧-٢٣-٢٤). أما باقي فقرات الاستبانة فكانت ذات صياغة موجبة الاتجاه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم مراعاة الصياغة السالبة في الاستبانة عند التصحيح بحيث تأخذ الفقرات الموجبة الاتجاه العلامة كما يلي:

موافق بشدة = ٥

موافق = ٤

متردد = ٣

معارض = ٢

معارض بشدة = ١

أما الفقرات سالبة الاتجاه فتأخذ العلامة على النحو التالي:

موافق بشدة = ١

موافق = ٢

متردد = ٣

معارض = ٤

معارض بشدة = ٥

وتظهر الاستبانة بصورتها النهائية في الملحق رقم (٢).

ولأغراض الدراسة الحالية قام الباحث وبالاستئناس بآراء الخبراء في هذا المجال باحتساب درجة اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج على النحو التالي:

الحد الأعلى لبدائل أداة الدراسة (٥) والحد الأدنى لبدائل الدراسة (١). وبطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى يساوي (٤)، ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضح في المعادلة التالية:

٤÷٣ مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) = ١,٣٣ وعليه يكون:

الحد الأدنى= ١+١,٣٣=٢,٣٣

الحد المتوسط= ٢,٣٤+١,٣٣=٣,٦٧

الحد الأعلى= ٣,٦٨ فأكثر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي:

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٣,٦٨-٥,٠٠) تعني أن درجة اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج مرتفعة.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٢,٣٤-٣,٦٧) تعني أن درجة اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج متوسطة.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (١,٠٠-٢,٣٣) تعني أن درجة اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج منخفضة.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات التصنيفية:

الجنس: وله مستويان:

- ذكر - أنثى.

التخصص: وله مستويان:

- أدبي - علمي.

الخبرة: ولها ثلاثة مستويات:

- أقل من ٣ سنوات - من ٣ سنوات إلى ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج.
- اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

- قام الباحث بالحصول على الموافقات اللازمة لإجراء الدراسة في المملكة العربية السعودية.
- حصر مجتمع الدراسة من المعلمين، وتحديد العينة بصورتها النهائية.
- إعداد أدوات الدراسة واحتساب دلالات الصدق والثبات لهما كما مرّ سابقا.
- تطبيق استبانة قياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج، واستبانة قياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج.
- تفريغ البيانات على قوائم خاصة، ثم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا باستخدام "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS).
- تفسير النتائج ومناقشتها، والخروج بالتوصيات.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية ذات الصلة بالأسئلة الرئيسية للدراسة:

١. للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بدرجة وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢. للإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بالفروق في درجة وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج تبعاً لمتغيرات جنس المعلم وتخصصه وخبرته، استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples T-test للكشف عن الفروق في ضوء متغير الجنس والتخصص، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن الفروق في ضوء متغير الخبرة.

٣. للإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بدرجة اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائـج الدراسـة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بعد تطبيق استبانة قياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج، واستبانة قياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج، حيث هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج، واتجاهاتهم نحوه، كما هدفت إلى التعرف على أثر بعض العوامل الشخصية المختارة على درجات وعيهم نحو مفهوم التعلم المتمازج. وبالتحديد فقد حاولت الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج ؟

السؤال الثاني: ما أثر بعض العوامل الشخصية المختارة من مثل جنس المعلم، وتخصصه، وخبرته، في وعيه لمفهوم التعلم المتمازج ؟

السؤال الثالث: ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير نحو التعلم المتمازج ؟

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت لها الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

وينص على: " ما درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج " ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لدرجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج بشكل عام، ثم لكل بعد من أبعاد الاستبانة.

ويبين الجدول (٤) درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج بشكل عام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول ٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج ، على أبعاد الاستبانة الأربعة والدرجة الكلية

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الوعي
١	سمات التعلم المتمازج وأهميته	٣,٣٤	٠,٣٧	٢	مرتفعة
٢	دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج	٣,٣٧	٠,٤٠	١	مرتفعة
٣	مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني	٣,٢٦	٠,٤٣	٤	مرتفعة
٤	عقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته	٣,٣٢	٠,٤٣	٣	مرتفعة
	الدرجة الكلية	٣,٣٣	٠,٣٠		مرتفعة

يظهر الجدول (٤) أن درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج على الدرجة الكلية كانت مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣,٣٣) وانحراف معياري (٠,٣٠)، وجاء بعد " دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج " في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣,٣٧) وانحراف معياري (٠,٤٠) وبدرجة مرتفعة، وجاء بعد " سمات التعلم المتمازج وأهميته " في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٣,٣٤) وانحراف معياري (٠,٣٧) وبدرجة مرتفعة، وجاء بعد "عقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته " في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٣,٣٢) وانحراف معياري (٠,٤٣) وبدرجة مرتفعة، أما بعد " مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني " فقد جاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وانحراف معياري (٠,٤٣)، وبدرجة مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بالنسبة لفقرات كل بعد من أبعاد الاستبانة الأربعة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

- سمات التعلم المتمازج وأهميته:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الوعي لكل فقرة من فقرات هذا البعد، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول ٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج، على فقرات بعد سمات التعلم المتمازج وأهميته

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الوعي
١	يزيد التعلم المتمازج من دافعية الطلبة وتفاعلهم مع المادة الدراسية.	٣,٥٦	٠,٥٨	٣	مرتفعة
٢	يدعم التعلم المتمازج مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر.	٣,٤٢	٠,٧١	٥	مرتفعة
٣	استخدام التعلم المتمازج يقلل الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلم.	٣,١٩	٠,٩٩	٩	مرتفعة
٤	يعمل التعلم المتمازج على تقوية العلاقات والروابط الإنسانية والاجتماعية بين المعلم والطلبة.	٣,٠١	٠,٩٦	١٢	مرتفعة
٥	التعلم المتمازج يشجع المعلم لتطوير كفاياته المهنية.	٣,٦٣	٠,٦١	٢	مرتفعة
٦	يسهم التعلم المتمازج في تحسين وتطوير العملية التعليمية.	٣,٢٠	١,٠١	٨	مرتفعة
٧	التعلم المتمازج مصطلح رديف للتعليم المعتاد.	٣,٣٤	٠,٨٦	٦	مرتفعة
٨	يكسب التعلم المتمازج المعلم و الطلبة الكفايات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.	٣,٦٤	٠,٦٤	١	مرتفعة
٩	يساعد التعلم المتمازج في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلبة.	٣,٥٤	٠,٦٦	٤	مرتفعة
١٠	يصعب في التعلم المتمازج العمل المتبادل والتعاون بين المتعلمين لانجاز هدف تعليمي مشترك.	٣,١٨	٠,٩٦	١٠	مرتفعة
١١	يوفر التعلم المتمازج المرونة الكافية لمقابلة حاجات التعلم.	٣,٣٤	٠,٧٨	٦	مرتفعة
١٢	التعلم المتمازج لا يساعد على تكرار عرض المعلومة وتوضيحها بطرق مختلفة.	٣,٠٤	١,٠٦	١١	مرتفعة
	سمات التعلم المتمازج وأهميته	٣,٣٤	٠,٣٧		مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من النتائج في الجدول (٥) أن درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج على فقرات بعد "سمات التعلم المتمازج وأهميته" جاءت جميعها ضمن درجة الوعي المرتفعة، وجاءت الفقرة (٨) " يكسب التعلم المتمازج المعلم و الطلبة الكفايات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة " في المرتبة الأولى من حيث درجة الوعي بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وانحراف معياري (٠,٦٤)، ثم في المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٥) "التعلم المتمازج يشجع المعلم لتطوير كفاياته المهنية " بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وانحراف معياري (٠,٦١) وبدرجة مرتفعة أيضا في حين جاءت الفقرة (٤) " يعمل التعلم المتمازج على تقوية العلاقات والروابط الإنسانية والاجتماعية بين المعلم والطلبة " في الترتيب الأخير من حيث درجة الوعي بمتوسط حسابي (٣,٠١) وانحراف معياري (٠,٩٦)، جاءت قبلها الفقرة (١٢) "التعلم المتمازج لا يساعد على تكرار عرض المعلومة وتوضيحها بطرق مختلفة " بمتوسط حسابي (٣,٠٤) وانحراف معياري (١,٠٦)، ويلاحظ أن جميع فقرات هذا البعد كانت ذات درجات مرتفعة.

- دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الوعي لكل فقرة من فقرات هذا البعد، والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول ٦. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج، على فقرات بعد دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الوعي
١٣	يعتبر المعلم مشرفاً وموجهاً في عملية التعلم المتمازج.	٣,١٦	٠,٩٣	٨	مرتفعة
١٤	يتابع المعلم المستجدات حول التعلم المتمازج ويوظفها في تطوير عملية التعلم والتعليم.	٣,٣٠	٠,٧٤	٧	مرتفعة
١٥	في التعلم المتمازج يسعى المعلم إلى خلق بيئة تعلم تمتاز بالتفاعلية و متمحورة حول المتعلم.	٣,١٤	١,٠٥	٩	مرتفعة
١٦	يوفر المعلم في ظل التعلم المتمازج التقويم المستمر للطلبة لمعرفة مدى استفادتهم.	٣,٤٦	٠,٦٩	٤	مرتفعة
١٧	يساعد التعلم المتمازج المعلم في تسهيل الحوار بين المجموعات الصغيرة.	٣,٥٨	٠,٥٩	٣	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨	يزيد التعلم المتمازج من قدرة الطلبة في اتخاذ القرارات.	٣,٥٩	٠,٦٤	٢	مرتفعة
١٩	التعلم المتمازج يسهل للمعلم تقديم أنشطة تعليمية علاجية لمعالجة أوجه القصور في التعلم لدى المتعلمين.	٣,٣٥	٠,٧٣	٦	مرتفعة
٢٠	يعين التعلم المتمازج الطلبة على البحث والاستقصاء عن المعلومة واستخدامها.	٣,٦٢	٠,٦٥	١	مرتفعة
٢١	لا يمكن للطلبة في التعلم المتمازج من المشاركة في تقييم ذاتهم.	٣,٠٧	٠,٩٥	١٠	مرتفعة
٢٢	يساعد التعلم المتمازج الطلبة في المحافظة على التواصل المستمر مع المعلمين.	٣,٤١	٠,٧٣	٥	مرتفعة
	دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج	٣,٣٧	٠,٤٠		مرتفعة

يتبين من النتائج في الجدول (٦) أن درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج على فقرات بعد " دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج " جاءت جميعها ضمن درجة الوعي المرتفعة، وجاءت الفقرة (٢٠) " يعين التعلم المتمازج الطلبة على البحث والاستقصاء عن المعلومة واستخدامها " في المرتبة الأولى من حيث درجة الوعي بمتوسط حسابي (٣,٦٢) وانحراف معياري (٠,٦٥)، ثم في المرتبة الثانية جاءت الفقرة (١٨) "يزيد التعلم المتمازج من قدرة الطلبة في اتخاذ القرارات" بمتوسط حسابي (٣,٥٩) وانحراف معياري (٠,٦٤) وبدرجة مرتفعة أيضا، في حين جاءت الفقرة (٢١) " لا يمكن للطلبة في التعلم المتمازج من المشاركة في تقييم ذاتهم" في الترتيب الأخير من حيث درجة الوعي بمتوسط حسابي (٣,٠٧) وانحراف معياري (٠,٩٥) وبدرجة وعي مرتفعة، جاءت قبلها الفقرة (١٥) "في التعلم المتمازج يسعى المعلم إلى خلق بيئة تعلم تمتاز بالتفاعلية و متمحورة حول المتعلم " بمتوسط حسابي (٣,١٤) وانحراف معياري (١,٠٥) وبدرجة وعي مرتفعة أيضا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الوعي لكل فقرة من فقرات هذا البعد، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول ٧. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج، على فقرات بعد مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الوعي
٢٣	التعلم المتمازج أكثر كفاءة في استغلال الوقت من التعليم المعتاد.	٣,٣٨	٠,٨٥	٣	مرتفعة
٢٤	يتطلب برنامج التعلم المتمازج تخطيطاً وتفكيراً أكثر بالمقارنة مع التعليم المعتاد.	٣,٢٩	٠,٨٢	٤	مرتفعة
٢٥	يدعم التعلم المتمازج التعلم التعاوني أكثر من التعليم المعتاد.	٣,٤٨	٠,٧٦	٢	مرتفعة
٢٦	يقدم التعلم المتمازج استراتيجيات عديدة تلبي حاجات المتعلمين بشكل أفضل من التعلم الإلكتروني.	٣,٠٢	١,٠٠	٥	مرتفعة
٢٧	يزيد التعلم المتمازج التفاعل بين الطلبة والمعلمين أكثر من التعلم الإلكتروني.	٣,٤٩	٠,٧١	١	مرتفعة
	مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني	٣,٢٦	٠,٤٣		مرتفعة

يتبين من النتائج في الجدول (٧) أن درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج على فقرات بعد " مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني " جاءت ضمن درجة الوعي المرتفعة، باستثناء فقرة واحدة فقط ضمن درجة الوعي المتوسطة، وجاءت الفقرة (٢٧) " يزيد التعلم المتمازج التفاعل بين الطلبة والمعلمين أكثر من التعلم الإلكتروني " في المرتبة الأولى من حيث درجة الوعي بمتوسط حسابي (٣,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧١)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢٥) "يدعم التعلم المتمازج التعلم التعاوني أكثر من التعليم المعتاد." بمتوسط حسابي (٣,٤٨) وانحراف معياري (٠,٧٦) وبدرجة مرتفعة أيضا، في حين جاءت الفقرة (٢٨) " أصبح تقديم الدروس باستخدام التعلم المتمازج أكثر صعوبة من التعليم المعتاد" في الترتيب الأخير من حيث درجة الوعي بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وانحراف معياري (١,١٥) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٢٦) "يقدم التعلم المتمازج استراتيجيات عديدة تلبي حاجات المتعلمين بشكل أفضل من التعلم الإلكتروني." بمتوسط حسابي (٣,٠٢) وانحراف معياري (١,٠٠) وبدرجة مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الوعي لكل فقرة من فقرات هذا البعد، والجدول (٨) يبين ذلك .

جدول ٨. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج، على فقرات بعد عقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الوعي
٢٩	ضرورة وضوح أسلوب وأهداف التعلم المتمازج للقائمين على العمليات التربوية.	٣,٢٥	٠,٨٤	٦	مرتفعة
٣٠	يستدعي التعلم المتمازج توفر الصيانة المستمرة لأجهزة الحاسب الحالية.	٣,٢٨	٠,٨٤	٥	مرتفعة
٣١	ضرورة توفر الكوادر البشرية المؤهلة من المعلمين للتعامل مع هذا النوع من التعليم.	٢,٩١	١,١٢	٧	متوسطة
٣٢	ضعف إعداد الطلبة للتعامل مع التقنية الحديثة.	٣,٤٨	٠,٧١	١	مرتفعة
٣٣	تعيق كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام من استخدام التعلم المتمازج.	٣,٤١	٠,٧٩	٤	مرتفعة
٣٤	يحتاج التعلم المتمازج إلى طلبة لديهم الرغبة في التعلم الذاتي.	٣,٤٦	٠,٧٩	٢	مرتفعة
٣٥	يتطلب التعلم المتمازج ملاءمة الغرف الدراسية وتجهيزاتها للاستخدام الفعال.	٣,٤٦	٠,٧٦	٢	مرتفعة
	عقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته	٣,٣٢	٠,٤٣		مرتفعة

يتبين من النتائج في الجدول (٨) أن درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج على فقرات بعد "عقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته" جاءت ضمن درجة الوعي المرتفعة، باستثناء فقرة واحدة فقط ضمن درجة الوعي المتوسطة، وجاءت الفقرة (٣٢) " ضعف إعداد الطلبة للتعامل مع التقنية الحديثة " في المرتبة الأولى من حيث درجة الوعي بمتوسط حسابي (٣,٤٨) وانحراف معياري (٠,٧١)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرتين (٣٥) "يتطلب التعلم المتمازج ملاءمة الغرف الدراسية وتجهيزاتها للاستخدام الفعال." بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وانحراف معياري (٠,٧٦) وبدرجة مرتفعة، والفقرة (٣٤) "يحتاج التعلم المتمازج إلى طلبة لديهم الرغبة في التعلم الذاتي" بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وانحراف معياري (٠,٧٩) وبدرجة مرتفعة أيضا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

وينص على: " ما أثر بعض العوامل الشخصية المختارة من مثل جنس المعلم، وتخصصه، وخبرته، في وعيه لمفهوم التعلم المتمازج" ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples T-test لفحص الفروق حسب جنس المعلم وتخصصه، وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لفحص الفروق حسب خبرته، وفيما يلي عرض للنتائج حسب كل متغير على حدة:

أولاً: متغير جنس المعلم:

للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) كما استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٩).

جدول ٩. نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تبعاً لمتغير الجنس

الأبعاد	ذكر			أنثى			قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
سمات التعلم المتمازج وأهميته	١٠٨	٣,٣٨	٠,٣٤	١٢٠	٣,٣١	٠,٣٩	١,٤٣	٢٢٦	٠,١٥٤
دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج	١٠٨	٣,٣٩	٠,٣٦	١٢٠	٣,٣٤	٠,٤٣	٠,٩٢	٢٢٦	٠,٣٥٩
مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني	١٠٨	٣,٢٦	٠,٤٠	١٢٠	٣,٢٥	٠,٤٦	٠,١١	٢٢٦	٠,٩١٠
عقبات تطبيق التعلم المتمازج و ميسراته	١٠٨	٣,٣٤	٠,٣٨	١٢٠	٣,٣٠	٠,٤٨	٠,٦٨	٢٢٦	٠,٥٠٠
الدرجة الكلية	١٠٨	٣,٣٥	٠,٢٦	١٢٠	٣,٣١	٠,٣٢	١,١٩	٢٢٦	٠,٢٣٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (٩) إلى وجود فروق ظاهرية في تقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج، وقد تم إجراء اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تبعاً لمتغير الجنس حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين على جميع أبعاد الاستبانة الأربعة وعلى الدرجة الكلية، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة لها ما بين (٠,١١) و (١,٤٣) وهذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥). بمعنى أن درجة وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج واحدة بغض النظر عن جنسهم.

ثانياً: متغير تخصص المعلم:

للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص (أدبي، علمي) كما استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٠).

جدول ١٠. نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تبعاً لمتغير التخصص

الأبعاد	أدبي			علمي			قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
سمات التعلم المتمازج وأهميته	١٣٧	٣,٣٠	٠,٣٦	٩١	٣,٤١	٠,٣٧	-٢,٣٢	٢٢٦	*٠,٠٢١
دور المعلم والمتعلم في التعليم المتمازج	١٣٧	٣,٣١	٠,٤٠	٩١	٣,٤٥	٠,٣٨	-٢,٥٩	٢٢٦	*٠,٠١٠
مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني	١٣٧	٣,٢٠	٠,٤٤	٩١	٣,٣٤	٠,٤٠	-٢,٤٦	٢٢٦	*٠,٠١٥
عقبات تطبيق التعلم المتمازج و ميسراته	١٣٧	٣,٢٩	٠,٤٤	٩١	٣,٣٧	٠,٤٢	-١,٣٧	٢٢٦	٠,١٧٢
الدرجة الكلية	١٣٧	٣,٢٨	٠,٣٠	٩١	٣,٤٠	٠,٢٨	-٣,٠١	٢٢٦	*٠,٠٠٣

*دالة إحصائيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (١٠) إلى وجود فروق ظاهرية في تقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج، وقد تم إجراء اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تبعاً لمتغير التخصص حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين على أبعاد (سمات التعلم المتمازج وأهميته، دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج، مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني) وعلى الدرجة الكلية، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة لها ما بين (-٣,٠١) و (-٢,٣٢) وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) حيث تشير المتوسطات الحسابية إلى أن الدلالة كانت لصالح المعلمين من ذوي التخصص العلمي. في حين أظهرت النتائج في الجدول نفسه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين على بعد (عقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته) حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لهذا البعد (-١,٣٧) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

ثالثاً: متغير خبرة المعلم:

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على استبانة قياس وعي المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من ٣ سنوات ، من ٣ سنوات إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١١).

جدول ١١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج في ضوء متغير الخبرة

متغير الخبرة / الأبعاد	أقل من ٣ سنوات		من ٣ سنوات إلى ١٠ سنوات		أكثر من ١٠ سنوات	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سمات التعلم المتمازج وأهميته	٣,٤١	٠,٢٩	٣,٣٤	٠,٣٦	٣,٣٣	٠,٣٨
دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج	٣,٤٥	٠,٣٤	٣,٣٥	٠,٣٦	٣,٣٧	٠,٤٢
مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني	٣,٢٧	٠,٣١	٣,٢٦	٠,٤٢	٣,٢٥	٠,٤٥
عقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته	٣,٤٦	٠,٤٢	٣,٢٩	٠,٤٥	٣,٣٢	٠,٤٣
الدرجة الكلية	٣,٤١	٠,٢٤	٣,٣٢	٠,٢٦	٣,٣٣	٠,٣٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (١١) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج في ضوء متغير الخبرة على الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تبعاً لمتغير الخبرة (سنتان فأقل من ٣ سنوات إلى ١٠ سنوات، ١١ سنة فما فوق)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٢).

جدول ١٢. نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تبعاً لمتغير الخبرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
سمات التعلم المتمازج وأهميته	بين المجموعات	٠,٠٨	٢	٠,٠٤	٠,٢٩	٠,٧٤٦
	داخل المجموعات	٣٠,٧٣	٢٢٥	٠,١٤		
	المجموع	٣٠,٨١	٢٢٧			
دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج	بين المجموعات	٠,١١	٢	٠,٠٥	٠,٣٤	٠,٧١٣
	داخل المجموعات	٣٥,٦٤	٢٢٥	٠,١٦		
	المجموع	٣٥,٧٤	٢٢٧			
مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٠,٠٠	٢	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٩٩٠
	داخل المجموعات	٤١,٧٩	٢٢٥	٠,١٩		
	المجموع	٤١,٨٠	٢٢٧			
عقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته	بين المجموعات	٠,٣٧	٢	٠,١٨	٠,٩٨	٠,٣٧٦
	داخل المجموعات	٤٢,٢٥	٢٢٥	٠,١٩		
	المجموع	٤٢,٦٢	٢٢٧			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,١٠	٢	٠,٠٥	٠,٥٥	٠,٥٧٩
	داخل المجموعات	١٩,٧٩	٢٢٥	٠,٠٩		
	المجموع	١٩,٨٩	٢٢٧			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج في الجدول (١٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تعزى لمتغير الخبرة على كل بعد من الأبعاد الأربعة وعلى الدرجة الكلية، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة لها ما بين (٠,٠١) و (٠,٩٨)، وهذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).وهذه النتيجة تعني أن درجة وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج واحدة بغض النظر عن خبراتهم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

وينص على: " ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير نحو التعلم المتمازج " ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لاتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج بشكل عام، ثم لكل بعد من أبعاد الاستبانة.

ويبين الجدول (١٣) اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج بشكل عام.

جدول ١٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لاتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج بشكل عام، على أبعاد الاستبانة الثلاثة والدرجة الكلية

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاتجاه
١	درجة تقبل المعلم لدوره الجديد في التعلم المتمازج	٤,١١	٠,٤٣	٢	مرتفعة
٢	درجة تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج	٤,١٤	٠,٥٤	١	مرتفعة
٣	اتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى (المعتاد) و(الإلكتروني)	٣,٨٨	٠,٥٤	٣	مرتفعة
	الدرجة الكلية	٤,٠٦	٠,٣٧		مرتفعة

يظهر الجدول (١٣) أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج على الدرجة الكلية كانت مرتفعة، بمتوسط حسابي (٤,٠٦) وانحراف معياري (٠,٣٧). وجاء بعد " درجة تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج " في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,١٤) وانحراف معياري (٠,٥٤) وبدرجة مرتفعة، وجاء بعد "درجة تقبل المعلم لدوره الجديد في التعلم المتمازج" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤,١١) وانحراف معياري (٠,٤٣) وبدرجة مرتفعة، وجاء بعد " اتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى (المعتاد) و (الإلكتروني)" في المرتبة الثالثة والأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وانحراف معياري (٠,٥٤) وبدرجة مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بالنسبة لفقرات كل بعد من أبعاد الاستبانة الثلاثة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

- درجة تقبل المعلم لدوره الجديد في التعلم المتمازج:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الاتجاهات لكل فقرة من فقرات هذا البعد، والجدول (١٤) يبين ذلك.

جدول ١٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لاتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج، على فقرات بعد درجة تقبل المعلم لدوره الجديد في التعلم المتمازج

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاتجاه
١	أحرص على التعرف إلى أدوات التعلم الإلكتروني، وتقييمها من أجل معرفة مدى مناسبتها ودقتها.	٤,٠٩	٠,٩٠	٩	مرتفعة
٢	أشعر أني معلم ناجح عند توصيل المعلومة دون اللجوء إلى استراتيجيات التعلم المتمازج.	٣,٠٦	١,١٤	١١	متوسطة
٣	أحبذ البحث في المكتبات الإلكترونية وقواعد البيانات لجلب كل ما هو مناسب للموضوع التعليمي المطروح.	٤,١٥	٠,٧١	٧	مرتفعة
٤	أميل إلى اختيار وتطبيق أنشطة تقويم مناسبة لاستراتيجيات التعلم المتمازج.	٤,٤٧	٠,٦٩	٢	مرتفعة
٥	أحرص على التحقق من مهارات المتعلمين التقنية.	٣,٣٨	١,٢٦	١٠	متوسطة
٦	اعتقد أن التعلم المتمازج يمكنني من تقديم التغذية الراجعة بطرق مختلفة للمتعلم.	٤,٣٤	٠,٧٨	٤	مرتفعة
٧	أميل إلى معرفة مستوى الطلبة وخصائصهم التعليمية للاسترشاد بها في التخطيط للتعلم المتمازج.	٤,٣٣	٠,٦٦	٥	مرتفعة
٨	أرى متابعة أداء كل طالب على حده لإرشاده إلى سبل تطوير أدائه ضمن بيئة التعلم المتمازج.	٤,١٢	٠,٨٣	٨	مرتفعة
٩	أميل على حث الطلبة لزيارة مواقع تعليمية على الإنترنت تثري عملية التعلم.	٤,٤٦	٠,٧٣	٣	مرتفعة
١٠	اعتقد أن التخطيط الجيد لاستخدام التعلم المتمازج يقودني إلى تحقيق الأهداف التعليمية.	٤,٤٩	٠,٧٠	١	مرتفعة
١١	أحرص على تصميم فرص تعلم مناسبة باستخدام التعلم المتمازج لدعم الاحتياجات المتعددة للمتعلمين.	٤,٢٧	٠,٨٧	٦	مرتفعة
درجة تقبل المعلم لدوره الجديد في التعلم المتمازج		**٤,١١**	**٠,٤٣**		مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من النتائج في الجدول (١٤) أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج على فقرات بعد "درجة تقبل المعلم لدوره الجديد في التعلم المتمازج" جاءت بين الاتجاهات المرتفعة والمتوسطة، حيث جاءت "٩" فقرات ضمن الدرجة المرتفعة في حين جاءت "فقرتان" ضمن الدرجة المتوسطة، وقد جاءت الفقرة (١٠) "اعتقد أن التخطيط الجيد لاستخدام التعلم المتمازج يقودني إلى تحقيق الأهداف التعليمية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٠)، ثم في المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٤) "أميل إلى اختيار وتطبيق أنشطة تقويم مناسبة لاستراتيجيات التعلم المتمازج" بمتوسط حسابي (٤,٤٧) وانحراف معياري (٠,٦٩) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٢) " أشعر أني معلم ناجح عند توصيل المعلومة دون اللجوء إلى استراتيجيات التعلم المتمازج" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣,٠٦) وانحراف معياري (١,١٤) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٥) "أحرص على التحقق من مهارات المتعلمين التقنية " بمتوسط حسابي (٣,٣٨) وانحراف معياري (١,٢٦) و بدرجة متوسطة أيضا.

- درجة تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الاتجاهات لكل فقرة من فقرات هذا البعد، والجدول (١٥) يبين ذلك .

جدول ١٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لاتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج، على فقرات بعد درجة تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاتجاه
١٢	أرى بأن التعلم المتمازج يمكن الطلبة لأن يكونوا مستخدمين بارعين للتكنولوجيا.	٤,٥٧	٠,٧٦	١	مرتفعة
١٣	اعتقد أن التعلم المتمازج يمنح الطلبة الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج.	٤,٥٦	٠,٧٠	٢	مرتفعة
١٤	أرى أن التعلم المتمازج يقلل من قدرة الطلبة على الحوار والمناقشة.	٣,٧٩	١,٢٦	٨	مرتفعة
١٥	أشعر أن دور الطلبة أكثر نشاطا وفقاً للتعلم المتمازج.	٤,٤٣	٠,٨٠	٣	مرتفعة
١٧	لا اعتقد أن التعلم المتمازج ينمي قدرة الطلبة على المتابعة والاستيعاب بشكل جيد.	٣,٤٥	١,٢٥	٩	متوسطة
١٨	أشعر أن استخدام التعلم المتمازج يقوي أسلوب العمل التعاوني بين الطلبة.	٤,٣١	٠,٨٥	٤	مرتفعة
١٩	احرص أن يتوصل الطلبة للمعرفة في التعلم المتمازج، بجهدهم الخاص.	٤,٠٠	٠,٩٦	٦	مرتفعة
	تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج	٤,١٤	٠,٥٤		مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من النتائج في الجدول (١٥) أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج على فقرات بعد " تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج " جاءت بين الاتجاهات المرتفعة والمتوسطة، حيث جاءت "٨" فقرات ضمن الدرجة المرتفعة في حين جاءت "فقرة" واحدة فقط ضمن الدرجة المتوسطة، وقد جاءت الفقرة (١٢) " أرى بأن التعلم المتمازج يمكن الطلبة لأن يكونوا مستخدمين بارعين للتكنولوجيا" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٧) وانحراف معياري (٠,٧٦)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (١٣) "اعتقد أن التعلم المتمازج يمنح الطلبة الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج " بمتوسط حسابي (٤,٥٦) وانحراف معياري (٠,٧٠) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (١٧) "لا اعتقد أن التعلم المتمازج ينمي قدرة الطلبة على المتابعة والاستيعاب بشكل جيد" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣,٤٥) وانحراف معياري (١,٢٥) بدرجة متوسطة، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (١٤) "أرى أن التعلم المتمازج يقلل من قدرة الطلبة على الحوار والمناقشة " بمتوسط حسابي (٣,٧٩) وانحراف معياري (١,٢٦) وبدرجة مرتفعة.

- **اتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى (المعتاد) و(الإلكتروني):**

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الاتجاهات لكل فقرة من فقرات هذا البعد، والجدول (١٦) يبين ذلك.

جدول ١٦. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لاتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج، على فقرات بعد اتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى (المعتاد) و (الإلكتروني)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاتجاه
٢١	أشعر أن أعباء الطلبة وفقا للتعلم المتمازج أكثر من أعبائهم وفقا للتعليم المعتاد.	٤,١٩	٠,٩٢	٢	مرتفعة
٢٢	أرى أن التعلم المتمازج يناسب تنوع مستويات الطلبة في مختلف المناهج أكثر من التعلم الإلكتروني.	٣,٩٥	٠,٩٩	٣	مرتفعة
٢٣	اعتقد أن أدوار المعلم في التعلم المتمازج لا تختلف عن أدوار المعلم المعتاد.	٣,٨٦	١,١٦	٥	مرتفعة
٢٤	أرى أن طرق التقويم في التعليم المعتاد أكثر دقة من طرق تقويم التعلم المتمازج.	٣,٤٢	١,٢٣	٧	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٥	أرى أن التعلم المتمازج يعمل على دعم الابتكار لدى المعلم والمتعلم أكثر من التعليم المعتاد.	٤,٢٧	٠,٨٤	١	مرتفعة
٢٦	اعتقد أن التعلم المتمازج أكثر تشويقا من التعلم الإلكتروني.	٣,٩٥	١,١٣	٣	مرتفعة
٢٧	أفضل فكرة تطبيق التعلم المتمازج في التعليم العام أكثر من التعليم المعتاد.	٣,٥٣	١,٣٣	٦	متوسطة
اتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى (المعتاد) و (الإلكتروني)		٣,٨٨	٠,٥٤		مرتفعة

يتبين من النتائج في الجدول (١٦) أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج على فقرات بعد " اتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى (المعتاد) و(الإلكتروني) " جاءت بين الاتجاهات المرتفعة والمتوسطة، حيث جاءت "٥" فقرات ضمن الدرجة المرتفعة في حين جاءت "فقرتان" ضمن الدرجة المتوسطة، وقد جاءت الفقرة (٢٥) " أرى أن التعلم المتمازج يعمل على دعم الابتكار لدى المعلم والمتعلم أكثر من التعليم المعتاد" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وانحراف معياري (٠,٨٤)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢١) "أشعر أن أعباء الطلبة وفقا للتعلم المتمازج أكثر من أعبائهم وفقا للتعليم المعتاد" بمتوسط حسابي (٤,١٩) وانحراف معياري (٠,٩٢) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٢٤) "أرى أن طرق التقويم في التعليم المعتاد أكثر دقة من طرق تقويم التعلم المتمازج" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وانحراف معياري (١,٢٣) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٢٧) "أفضل فكرة تطبيق التعلم المتمازج في التعليم العام أكثر من التعليم المعتاد " بمتوسط حسابي (٣,٥٣) وانحراف معياري (١,٣٣) وبدرجة متوسطة أيضا.

ومن خلال استعراض عام للجداول السابقة يتضح ارتفاع درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج وارتفاع درجة اتجاهاتهم نحوه، مع وجود بعض الفوارق على بعض الأبعاد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة وتقديم التوصيات في ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، التي هدفت إلى تقصي درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه وأثر جنس المعلم وتخصصه وخبرته في درجة وعيه لمفهوم التعلم المتمازج، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج ؟

السؤال الثاني: ما أثر بعض العوامل الشخصية المختارة من مثل جنس المعلم، وتخصصه، وخبرته، في وعيه لمفهوم التعلم المتمازج ؟

السؤال الثالث: ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير نحو التعلم المتمازج ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تم تصميم واستخدام استبانة قياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج، واستبانة قياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج وجمع البيانات اللازمة ومن ثم تحليلها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير لمفهوم التعلم المتمازج ؟

أظهرت النتائج الواردة في جدول (٤) أن متوسط درجات أفراد العينة على المقياس الكلي للوعي بلغ (٣,٣٣) من أصل (٤) درجات، وبانحراف معياري (٠,٣٠)، مما يدل على أن درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج مرتفعة، وقد جاء بعد "دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج "، في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٧) وبدرجة مرتفعة، في حين جاء بعد "مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٦) وبدرجة مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى حرص مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة على تأهيل المعلمين والمعلمات مهنياً من خلال توفير مجموعة هامة من البرامج التدريبية حول التعلم المتمازج إيماناً منها بدور المعلم الفاعل في بناء مدرسة المستقبل وأهمية هذا النوع من التعلم في تحقيق ذلك، حيث أن مدارس تطوير تعد خطوة أولى لتغيرات جوهرية قادمة على المنظومة التعليمية في المملكة العربية السعودية وفي مقدمة هذه التغييرات بناء نموذج لمدرسة المستقبل لمواكبةً التحولات المعرفية والتكنولوجية في العصر الحالي. ومن ابرز برامج التدريب التي تقدمها مدارس تطوير لمعلميها برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي "ICDL"، وبرنامج التعليم للمستقبل "Intel Teach" ، وبرنامج التطوير المهني لمجموعات التخصص، وبرنامج تحسين التعلم من خلال البحث الإجرائي، وبرنامج دمج مهارات التفكير في التدريس المقدم من قبل رئيس المركز الوطني الأمريكي لتعليم التفكير الدكتور "روبرت شوارتز" وفريقه التدريبي، بالإضافة إلى برنامج المهارات التمهيدية "Getting Started Course" والذي يتضمن مقدمة عن أدوات إنتاج الدروس التعليمية داخل قاعات التدريس، والتعلم القائم على المشروعات، ومهارات التفكير النقدي. ولا يخفى ما لمثل هذه البرامج التدريبية من أثر كبير في إحداث التغيرات الجوهرية في النظام التربوي السعودي، ومن أثر على تطوير مهارات المعلم السعودي وتدريبه في مجالات التعلم المتمازج وربط التكنولوجيا بالتدريس المعتاد.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن أسلوب تقديم المادة التدريبية للمعلمين يتم عن طريق الاكتشاف ثم التطبيق، فهو يدمج بين تعليم مهارات الحاسب الآلي الأساسية، وتطبيقاتها في مشروع يتضمن خطة عمل متطورة لأحد الدروس التي يقوم المعلم بتدريسها بطريقة تجعل الطالب محور العملية التعليمية، ومركزها الأساسي. كما يتضمن تقديم العديد من المصادر الإثرائية لتطوير خطة العمل من خلال مواقع الويب وغيرها.

كما يمكن للباحث عزو هذه النتيجة إلى الرغبة الكبيرة لدى أفراد العينة لتغيير طرق التدريس المعتادة التي يمارسونها والاستفادة من بيئة مدارس تطوير الإلكترونية ذات النوعية العالية التي تحتوي على مجموعة من التجهيزات متمثلة في سبورة ذكية وأجهزة عرض وكاميرا وثائقية، ومعامل حاسب آلي، ومختبرات افتراضية، وشبكات سلكية ولا سلكية في مختلف المرافق الدراسية مرتبطة بالشبكة العالمية للمعلومات، مما أتاح للمعلمين التعرف عن قرب على أدوات التعلم المتمازج والتعامل معها باختلاف أشكالها، ومزجها مع التعليم المعتاد وصولاً إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بلورد وعلوية (Plourde and Alawiye, 2003) التي أظهرت ارتفاع وعي المعلمين بالمفاهيم المرتبطة بالتعلم المتمازج والذي زاد ميلهم وقدرتهم على تطبيق مبادئه ومضامينه في غرفة الصف الدراسية. كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة المومني (٢٠٠٧) والخطيب (٢٠٠٦) اللتين أشارتا إلى أن درجة وعي المعلمين وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني كانت مرتفعة.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة موزاكيس (Mouzakis, 2008) التي أظهرت أن درجة وعي المعلمين لمفاهيم التعلم المتمازج كانت متوسطة.

وفيما يلي مناقشة نتائج كل بعد من أبعاد مقياس وعي المعلمين لمفهوم التعلم المتمازج:

البعد الأول: سمات التعلم المتمازج وأهميته:

أظهرت النتائج الواردة في جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد تراوحت بين (٣,٦٤) و (٣,٠١) حيث سجلت الفقرة التي تنص على: "يكسب التعلم المتمازج المعلم والطلبة الكفايات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة " أعلى متوسط وفي المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على أن: "التعلم المتمازج يشجع المعلم على تطوير كفاياته المهنية " وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على: "يزيد التعلم المتمازج من دافعية الطلبة وتفاعلهم مع المادة الدراسية ".

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى المستوى المرتفع لوعي المعلمين تجاه أثر التعلم المتمازج على كل من المعلم والمتعلم، ودوره في إحداث التفاعل مع المادة الدراسية، والتشجيع على كسر الجمود، وإثارة الدافعية للتعلم لدى الطلبة، كل ذلك بعد أهميته في إكساب المعلم والمتعلم المعرفة والمهارة لاستخدام التقنيات الحديثة تماشيا مع التطور العلمي والتكنولوجي وإيجابياته في العملية التعليمية. بالإضافة إلى شعور المعلمين بأهمية ما تقدمة برامج تأهيل المعلمين في مدارس تطوير من معارف ومهارات تمكنهم من توظيف المستجدات التكنولوجية في العملية التعليمية التعلمية، وزيادة كفاياتهم المهنية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ايرلاند وآخرون (Ireland, et al., 2009) التي أشارت إلى أن بعض الفجوات الواضحة في معرفة الطلاب التكنولوجية تشكل عائقا في الحصول على خبرات ايجابية أثناء المشاركة في التعلم المتمازج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد جاءت الفقرة التي تنص على: "يعمل التعلم المتمازج على تقوية العلاقات والروابط الإنسانية والاجتماعية بين المعلم والطلبة " في المرتبة الأخيرة وهو ما يدل على شعور بعض المعلمين بأن التقنية الحديثة ربما أخفقت في بناء العلاقات الإنسانية والروابط الاجتماعية وهو ما تتهم به الإنترنت على وجه الخصوص. كما جاءت الفقرة التي تنص على أن: "التعلم المتمازج لا يساعد على تكرار عرض المعلومة وتوضيحها بطرق مختلفة " على المرتبة ما قبل الأخيرة وبدرجة وعي مرتفعة. وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى معرفة المعلم بالإمكانيات التي يقدمها التعلم المتمازج وتقنياته، كإعادة عرض المحتوى التعليمي وبأكثر من طريقة في الوقت والمكان المناسبين مثل استخدام الفيديو والحاسوب ومواقع الإنترنت.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Akkoyunlu and Soylu, 2006) التي أشارت إلى أن مستوى تحصيل الطلاب ومعدل مشاركتهم في المنتدى التعليمي تأثر بآرائهم في بيئة التعلم المتمازج، حيث حصل بعد التفاعل المباشر وجهاً لوجه في تطبيق التعلم المتمازج على أعلى درجة، مما يوضح أهمية التفاعل والاتصال الإنساني لنجاح التعلم عبر الإنترنت.

البعد الثاني: دور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج:

أظهرت النتائج الواردة في جدول (٦) المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٦٢) و (٣,٠٧) ودلت على درجات وعي مرتفعة، حيث جاءت الفقرة التي تنص على: "يعين التعلم المتمازج الطلبة في البحث والاستقصاء عن المعلومة واستخدامها " في المرتبة الأولى وتلتها الفقرة التي تنص على: "يزيد التعلم المتمازج من قدرة الطلبة في اتخاذ القرارات " في المرتبة الثانية.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى إيمان أفراد عينة الدراسة بما حققته وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مساعدة المتعلم على جمع المعلومات والبحث والاستقصاء عنها ومن ثم استخدامها، وهو ما لا يختلف عليه اثنان. كما جاءت كل فقرات هذا البعد لتؤكد مستوى الوعي المرتفع بدور المعلم الجديد في ظل التعلم المتمازج، حيث أن المتعلم هو محور العملية التعليمة بينما المعلم هو القائد، والمشرف، والموجه، والميسر للصعوبات، والمدير للحوارات، والمتابع للمستجدات التكنولوجية والعلمية، والموظف لها في عملية التعليم والتعلم وصولاً لخلق بيئة تعليمية فعالة، وهو ما ينسجم مع التوجهات الحديثة في التربية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصبحي (٢٠٠١) والتي أشارت إلى أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت، في البحث الشخصي و المساعدة في إجراء البحوث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت الفقرة التي تنص على "لا يمكن للطلبة في التعلم المتمازج المشاركة في تقييم ذاتهم " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٠٧) وبدرجة مرتفعة وهو ما يتوافق مع ما يتميز به التعلم المتمازج من قدرته على تقديم أنماط تقييم ذاتية للمتعلم تساعده على تحسين تعلمه وتطويره بشكل مستمر، كاستخدام البرمجيات التعليمية التي تقدم غالباً أنماط تقييم متعددة وصولاً إلى تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتصويب الأخطاء مباشرةً.

البعد الثالث: مقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني:

أظهرت النتائج الواردة في جدول (٧) المتعلقة بالإجابة عن هذا البعد تراوح المتوسطات الحسابية بين (٣,٤٩) و (٢,٨٨) وبدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة التي تنص على: " يزيد التعلم المتمازج التفاعل بين الطلبة والمعلمين أكثر من التعلم الإلكتروني " في المرتبة الأولى، وتليها فقرة: " يدعم التعلم المتمازج التعلم التعاوني أكثر من التعليم المعتاد "، بينما جاءت فقرة " أصبح تقديم الدروس باستخدام التعلم المتمازج أكثر صعوبة من التعليم المعتاد " في المرتبة الأخيرة وهو ما يدل على أن التعلم المتمازج ليس مجرد خليط من الاستراتيجيات والوسائل التكنولوجية المختلفة، بل منهجية شمولية مخطط لها ومصممة تصميماً جيداً بناء على المنحى النظامي، لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها والتغذية الراجعة. بينما يوحي تصدر الفقرتين الأولى والثانية على كل الفقرات بأن التعلم المتمازج يستطيع بتقنياته المختلفة، كالفيديو، والحاسوب، والإنترنت ممزوجة مع وسائل التعليم المعتاد داخل الصفوف الدراسية، إحداث أعلى درجات التفاعل، وجذب انتباه المتعلم أثناء عرض المحتوى التعليمي، ومساعدة المتعلم في إكساب خبرات عديدة ومتنوعة، من خلال قدرة التعلم المتمازج في توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة مقارنة بالتعليم المعتاد، ففي التعلم المتمازج يتم اختيار الوسيلة المناسبة لتحقيق الهدف المناسب في الزمان والمكان المناسبين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصرايرة (٢٠٠٦) والبائع وعبد المولى(٢٠٠٧) وسعيفان(٢٠٠٨) والتي أشارت إلى أن الطلبة الذين يدرسون بطريقة التعلم المتمازج كان أداؤهم أفضل من الطلبة الذين يدرسون بطريقة التعلم الإلكتروني فقط.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة غانم (٢٠٠٩) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المعرفي بين التعلم المتمازج والتعلم الإلكتروني والتعليم المعتاد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الرابع: عقبات تطبيق التعلم المتمازج وميسراته:

أظهرت النتائج الواردة في جدول (٨) تراوح المتوسطات الحسابية بين (٣,٤٨) و (٢,٩١) وبدرجة مرتفعة لكل فقرات هذا البعد، ما عدا الفقرة الأخيرة. وسجلت الفقرة التي تنص على: "ضعف إعداد الطلبة للتعامل مع التقنية الحديثة " أعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٤٨)، تليها فقرة " يتطلب التعلم المتمازج ملاءمة الغرف الدراسية وتجهيزاتها للاستخدام الفعال " التي أتت متساوية في متوسطها الحسابي مع فقرة " يحتاج التعلم المتمازج إلى طلبة لديهم الرغبة في التعلم الذاتي " الذي بلغ (٣,٤٦)، مما يدل على أهمية تعريف الطالب بأهداف التعلم المتمازج، وكيفية تعامله مع أساليب ووسائل هذا النوع من التعلم، وأن عليه في التعلم المتمازج أن يصبح أكثر نشاطاً بحيث يستثمر كل المواقف التي ينبغي أن يتعلم فيها ويوظفها في تحقيق تعلمه، إضافة إلى أهمية تجهيز الغرف الدراسية بالتجهيزات اللازمة من مستحدثات تكنولوجية ومادية لترفد الوسائل التقليدية في تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Windschit,2003) التي أشارت إلى أن الظروف الداخلية والخارجية مثل البيئة الصفية، وتوفر الإمكانات، ومدى تقبل الطلاب لهذه الطريقة التعليمية، جميعها يؤثر على درجة الوعي تجاه التعلم المتمازج، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Akkoyunlu and Soylu, 2006) التي أشارت إلى أن الطلاب الذين حصلوا على معدلات تحصيل منخفضة في بيئة التعلم المتمازج كان سبب ذلك أنهم غير معتادين على التعلم عبر الإنترنت، لذلك أكدت الدراسة على أهمية تحقيق الألفة بين المتعلمين ونظام التعلم عبر الإنترنت، قبل الشروع في تبنيها في المؤسسات التعليمية.

في حين سجلت فقرة " ضرورة توفر الكوادر البشرية المؤهلة من المعلمين للتعامل مع هذا النوع من التعليم " أقل متوسط حسابي بلغ (٢,٩١) وبدرجة وعي متوسطة، كما جاءت فقرة " ضرورة وضوح أسلوب وأهداف التعلم المتمازج للقائمين على العمليات التربوية " في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٢٥) ودرجة وعي مرتفعة. وهو ما يدل على أهمية التوعية بماهية التعلم المتمازج، وأساليبه، وأهدافه كون الوعي بالشئ أهم من تنفيذه وتطبيقه لأنه تبنى على الوعي به اتجاهات وميول إيجابية أو سلبية وهو ما يستدعي قيام المؤسسات التربوية بتوعية المعلمين والقائمين على العمليات التربوية بمفهوم التعلم المتمازج وأهدافه وأساليبه والفرق بينه وبين أنماط التعليم والتعلم المختلفة، إضافة إلى أهمية إقامة الدورات التأهيلية والتدريبية للمعلمين لإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لاستخدام التعلم المتمازج انطلاقاً من مبدأ: إن فاقد الشيء لا يعطيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن أبرز معوقات استخدام الإنترنت في التدريس: قلة التدريب على استخدام خدمات الإنترنت في التدريس، وضعف مستوى اللغة الانجليزية لدى المعلمين. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Semple, 2004) والتي أشارت إلى أن المعلمين أظهروا بعد المشاركة في ورشة العمل وعياً اكبر بحاجتهم إلى التزود بالتدريب بشكل أكثر لتنفيذ طريقة التعلم المتمازج بشكل ناجح.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما أثر بعض العوامل الشخصية المختارة من مثل جنس المعلم، وتخصصه، وخبرته في وعيه لمفهوم التعلم المتمازج؟

أولا: أثر متغير الجنس على وعي المعلم لمفهوم التعلم المتمازج:

أظهرت النتائج الواردة في جدول (٩) المتعلقة بالسؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين على جميع أبعاد الاستبانة، وعلى الدرجة الكلية، تعزى لمتغير الجنس، وهو ما يدل على توحد الرؤية والوعي بشكل عام لمفهوم التعلم المتمازج وبدرجة مرتفعة وربما يعود ذلك إلى نضوج الوعي للمعلم نحو هذا النوع من التعلم وأثره على العملية التعليمية كونه يمزج بين وسائل التعليم المعتادة والتعلم الإلكتروني ذلك المزج الذي يقوده ملاءمة الوسيلة التعليمية للهدف التعليمي المحدد. كما يمكن أن يعود السبب إلى أن معلمي ومعلمات مدارس تطوير يتلقون البرامج التدريبية نفسها حول توظيف التعلم المتمازج في العملية التعليمية التعلمية، وإلى النضج العقلي المستقر في المرحلة العمرية التي ينتمون إليها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة حمدي (١٩٩٢) التي أشارت إلى عدم وجود أثر لجنس المدرس في وعيه بمفهوم تقنيات التعليم، وتختلف مع دراسة الخطيب (٢٠٠٦) التي أشارت إلى وجود فروق في وعي أعضاء هيئة التدريس نحو مفهوم التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وتختلف نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة المومني (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود فروق في وعي المعلمين لمفهوم التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات، كما تختلف مع دراسة العبد الكريم (٢٠٠٨) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس نحو مدى استخدام التعلم الإلكتروني في المدرسة، وأنماط التعلم الإلكتروني في المدرسة، لصالح الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: أثر متغير التخصص على وعي المعلم لمفهوم التعلم المتمازج:

أظهرت النتائج الواردة في جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين على الدرجة الكلية، وعلى أبعاد "سمات التعلم المتمازج وأهميته، ودور المعلم والمتعلم في التعلم المتمازج، ومقارنة التعلم المتمازج بالتعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني " تعزى لمتغير التخصص ولصالح ذوي التخصص العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص على بعد "عقبات التعلم المتمازج وميسراته ".

وفي ذلك إشارة إلى زيادة وعي معلمي التخصصات العلمية لمفهوم التعلم المتمازج مقارنة بذوي التخصصات الأدبية، ويمكن عزو السبب إلى أن المواد الأدبية يغلب عليها الطابع النظري، لذا يلجأ بعض المعلمين إلى التدريس بأسلوب إلقاء المحاضرات، والمناقشات الصفية، في حين يغلب على المواد العلمية التجريب والاعتماد على الحواس مما يدفع المعلمين إلى ابتكار ومزج طرق متنوعة تعتمد التقنية الحديثة لتتيح فرصاً جديدة تسهم في تحقيق التعلم. وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة حمدي (١٩٩٢) التي أشارت إلى وجود فروق في وعي المدرسين بمفهوم تقنيات التعليم، يعزى لمتغير التخصص ولصالح ذوي التخصصات العلمية، كما تتفق مع دراسة العبد الكريم (٢٠٠٨) التي أشارت إلى وجود أثر لمتغير التخصص نحو مدى استخدام التعلم الإلكتروني في المدرسة، وأنماط التعلم الإلكتروني في المدرسة، لصالح التخصص العلمي. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخطيب (٢٠٠٦) التي أشارت إلى وجود أثر لمتغير التخصص في وعي أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعلم الإلكتروني ولصالح مدرسي الكليات الإنسانية.

أما فيما يتعلق بنتيجة عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص على بعد "عقبات التعلم المتمازج وميسراته" فمن المتوقع أن تكون عقبات التعلم المتمازج وميسراته لدى متخصصي المواد الأدبية والعلمية واحدة كون مدرسي التخصصين يعملون معاً في مدرسة واحدة تشترك في نفس الظروف من ميسرات وعقبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: أثر متغير الخبرة على وعي المعلم لمفهوم التعلم المتمازج:

أظهرت النتائج الواردة في جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لدرجة وعيهم لمفهوم التعلم المتمازج تعزى لمتغير الخبرة على الدرجة الكلية، وعلى كل بعد من أبعاد الاستبانة الأربعة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى وضوح الرؤية لمفهوم التعلم المتمازج بغض النظر عن الخبرة التعليمية سواءً للمعلمين أصحاب الخبرة العالية أو المتوسطة أو القليلة وربما يعود السبب للمستوى الثابت للتوعية بمفهوم التعلم المتمازج والتي لابد من رفع مستواها من قبل وسائل الإعلام ليأخذ هذا النوع من التعلم مكانته. بالإضافة إلى أن وجود الخبرة ليس مشروطاً في امتلاك القدرة على توظيف التعلم المتمازج، إذا ما تم تأهيل المعلمين وتوعيتهم بماهية التعلم المتمازج وطرق توظيفه بشكل فاعل في العملية التعليمية التعلمية.

وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة المومني (٢٠٠٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا على مختلف مجالات الدراسة في وعي المعلمين بمفهوم التعلم الإلكتروني، تعزى لمتغير الخبرة. في حين تختلف هذه الدراسة مع نتائج دراسة حمدي (١٩٩٢) التي أشارت إلى وجود فروق في وعي المعلمين لمفهوم التقنيات التعليمية يعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأقل، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الخطيب (٢٠٠٦) التي أشارت إلى جود فروق في وعي أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعلم الإلكتروني يعزى لمتغير الخبرة، ولصالح الخبرة المتوسطة، كما تختلف نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة (Brimijoin, 2007) التي أشارت إلى أن الوعي بمفهوم التعلم المتمازج يتعزز بسبب التطبيق العملي والإحساس بنتائجها المفيدة والخبرة المكتسبة أثناء التطبيق.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير نحو التعلم المتمازج ؟

أظهرت نتائج الجدول (١٣) وجود اتجاهات ايجابية وبدرجة مرتفعة لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة نحو التعلم المتمازج على كل من الأبعاد الثلاثة وعلى الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (٤,٠٦) من أصل (٥) درجات وبانحراف معياري (٠,٣٧)، وقد جاء بعد " درجة تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٤)، في حين جاء بعد" اتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى المعتاد والإلكتروني " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى قناعة المعلمين بأهمية أساليب التعلم المتمازج وفوائده العديدة في مجال التربية والتعليم، ولأن التعلم المتمازج يشرك التقنية الحديثة كالإنترنت والحاسوب والتلفزيون والفيديو في العملية التعليمية، حيث أن لهذه المستحدثات التكنولوجية دوراً كبيراً في المساعدة على التغلب على الصعوبات التي يواجهها المعلم. إضافة إلى قدرة التعلم المتمازج على إكساب المعلم والمتعلم مهارات تكنولوجية لا بد من إتقانها، والاستفادة مما تقدمه للتفكير والاستنتاج وحل المشكلات، واستخدامه للوسائل التقويمية المناسبة للتأكد من تحقق الأهداف المنشودة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Cindy, 2004) التي أظهرت أن اتجاهات معلمي المرحلة المتوسطة كانت ايجابية نحو التعلم المتمازج، وتتفق أيضا مع دراسة الخطيب (١٩٩٩) التي أشارت إلى وجود اتجاهات ايجابية للمعلمين نحو تكنولوجيا التعليم، كما تتفق مع دراسة طوالبه (١٩٩٧) ودراسة أبو جابر وأبو عمر (٢٠٠٠) ودراسة القحطاني (٢٠٠٣) التي أشارت إلى وجود اتجاهات ايجابية للمعلمين نحو استخدام الحاسب الآلي، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صوان (٢٠٠٥) والتي أشارت إلى وجود اتجاهات ايجابية للطلاب نحو التعلم الإلكتروني.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Lynna, 2004) ودراسة (Futch, 2005) ودراسة (Akkoyunlu and Soylu, 2006) و دراسة (Ireland, et al., 2009) التي أظهرت أن اتجاهات الطلاب المشاركين كانت ايجابية نحو استخدام التعلم المتمازج، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Yushau, 2006) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلاب نحو استخدام طريقة التعلم المتمازج في تدريس الرياضيات.

وفيما يلي مناقشة نتائج كل بعد من أبعاد مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم المتمازج:

البعد الأول: درجة تقبل المعلم لدوره الجديد في التعلم المتمازج

أظهرت النتائج الواردة في جدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد تراوحت بين (٤,٤٩) و(٣,٠٦) حيث سجلت الفقرة التي تنص على " اعتقد أن التخطيط الجيد لاستخدام التعلم المتمازج يقودني إلى تحقيق الأهداف التعليمية " أعلى متوسط وفي المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية فقرة " أميل إلى اختيار وتطبيق أنشطة تقويم مناسبة لاستراتيجيات التعلم المتمازج " وجاءت في المرتبة الثالثة فقرة " أميل إلى حث الطلبة لزيارة مواقع تعليمية على الإنترنت تثري عملية التعلم". في حين جاءت فقرة " أشعر أني معلم ناجح عند توصيل المعلومة دون اللجوء إلى استراتيجيات التعلم المتمازج " في المرتبة الأخيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى الرؤية الواعية للمعلم الحديث بأهمية التخطيط وتأثيره الإيجابي في تحقيق الأهداف المنشودة. فبدون التخطيط الجيد يصبح من الصعب جداً استغلال الوقت المخصص لكل درس، في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي ألقى بظلاله على كل جوانب العملية التعليمية، بما فيها عملية التقويم وأنشطته المختلفة. بينما عبر المعلمون عن ميلهم إلى حث الطلبة لزيارة مواقع تعليمية على الإنترنت تثري عملية التعلم، ويمكن أن يكون السبب في قناعة المعلمين بالخدمات العظيمة التي قدمتها وما زالت تقدمها الإنترنت في المجال التعليمي ومن تلك الخدمات قدرتها على تجاوز الأبعاد الزمانية والمكانية، ومواكبتها لكل جديد في عالم المعرفة وعلى كل التخصصات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠٠٥) التي اشارت إلى أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الإنترنت في تدريس الرياضيات ايجابية وبدرجة عالية، كما تتفق مع دراسة شو وآخرون (Shu et al., 2006) التي أشارت إلى أن للمعلمين والوسائل التعليمية المتعددة تأثيراً ايجابياً كبيراً على درجة وعي المتعلمين والمستخدمين للإنترنت.

البعد الثاني: درجة تقبل المعلم لدور الطالب الجديد في التعلم المتمازج:

أظهرت النتائج الواردة في جدول (١٥) المتعلقة بالإجابة عن هذا البعد أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٤,٥٧) و (٣,٤٥) ودلت على اتجاهات مرتفعة، حيث جاءت الفقرة التي تنص على: " أرى بأن التعلم المتمازج يمكن الطلبة لأن يكونوا مستخدمين بارعين للتكنولوجيا " في المرتبة الأولى وتلتها فقرة " اعتقد أن التعلم المتمازج يمنح الطلبة الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج. " في المرتبة الثانية، في حين جاءت الفقرة " لا اعتقد أن التعلم المتمازج ينمي قدرة الطلبة على المتابعة والاستيعاب بشكل جيد "، وجاءت فقرة " أرى أن التعلم المتمازج يقلل من قدرة الطلبة على الحوار والمناقشة " في المرتبة قبل الأخيرة.

حيث يلاحظ أن الفقرات جميعها حصلت على درجة مرتفعة بغض النظر عن ترتيبها أكان في المرتبة الأولى، أم الأخيرة. وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما أثبته التعلم المتمازج من قدرة فائقة على إكساب الطالب مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مما يكسبهم اتجاهات ايجابيه تجاه هذا النوع من التعلم. وهو ما يتفق مع دراسة لينا (Lynna, 2004) التي أشارت إلى أن التعلم المتمازج مناسب جداً للمتعلمين المختلفين في ميولهم وخصائصهم النفسية، كما أشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم بهذا الأسلوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة فوتش (Futch, 2005) التي بينت نتائجها رضا الطلاب نحو مساقات التعلم المتمازج، واعتقادهم بأن أسلوب التعلم المتمازج يؤدي إلى المشاركة الفاعلة في تطوير مهارات جيدة.

البعد الثالث: اتجاهات المعلم نحو التعلم المتمازج مقارنة بأنماط التعليم الأخرى (المعتاد) و(الإلكتروني):

أظهرت النتائج الواردة في جدول (١٦) المتعلقة بالإجابة عن هذا البعد أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٤,٢٧) و (٣,٤٢) ودلت على اتجاهات مرتفعة حيث جاءت الفقرة التي تنص على " أرى أن التعلم المتمازج يعمل على دعم الابتكار لدى المعلم والمتعلم أكثر من التعليم المعتاد " في المرتبة الأولى وتلتها فقرة " أشعر أن أعباء الطلبة وفقا للتعلم المتمازج أكثر من أعبائهم وفقا للتعليم المعتاد " في المرتبة الثانية، في حين جاءت الفقرة " أرى أن طرق التقويم في التعليم المعتاد أكثر دقة من طرق تقويم التعلم المتمازج " في المرتبة الأخيرة وجاءت فقرة " أفضل فكرة تطبيق التعلم المتمازج في التعليم العام أكثر من التعليم المعتاد " في المرتبة قبل الأخيرة. وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى قدرة أساليب التعلم المتمازج على إكساب الطلاب والمعلمين مهارات التفكير والاستنباط ويثير لديهم دافعية نحو الاكتشاف والإبداع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غانم (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى تفوق مجموعة التعلم المتمازج على كل من التعلم الإلكتروني والتعليم المعتاد في الأداء العملي لمهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة ومستوى تقييم البرامج التي أنتجها طلاب عينة البحث. كما تتفق هذه النتيجة مع دارسة سعيفان (٢٠٠٨) والتي أوصت بتوظيف طريقة التعلم المتمازج في عملية التعليم والتعلم.

ومن خلال استعراض نتائج الدراسة يتضح ارتفاع درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج. وقد اجتهد الباحث في عزو ذلك إلى عدة عوامل أهمها توفير مدارس تطوير للبرامج التدريبية للمعلمين والهادفة إلى ربط التكنولوجيا بالتعليم المعتاد، كما أن قناعة معلمي مدارس تطوير بأهمية أساليب التعلم المتمازج وقدرته على إشراك الوسائل التكنولوجية الحديثة ربما يكون سبباً رئيسياً لظهور الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم المتمازج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالتالي:

أولاً: على المستوى البحثي:

- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بدرجة وعي المعلمين في مناطق أخرى من المملكة العربية السعودية والعالم العربي لمفهوم التعلم المتمازج، وضمن متغيرات دراسية متنوعة.
- إجراء الدراسات المتعلقة بدرجة وعي الطلبة لمفهوم التعلم المتمازج في بيئات مختلفة.
- إجراء الدراسات المماثلة لاستقصاء درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في المعاهد والجامعات وكليات الدراسات العليا لمفهوم التعلم المتمازج.
- إجراء الدراسات للكشف عن اتجاهات طلبة المدارس والجامعات نحو التعلم المتمازج.

ثانياً: على المستوى العملي:

- العمل على تذليل العقبات التي تحول دون استخدام التعلم المتمازج استخداماً فعالاً.
- الاسترشاد بتجارب الدول المتقدمة، التي طبقت هذا النوع من التعلم، والتعاون معها للاستفادة من تجاربها والاستعانة بخبرائها في هذا المجال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أ: المراجع العربية:

أبو موسى، مفيد أحمد (٢٠٠٨)، أثر استخدام إستراتيجية التعلم المزيج على تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها، **مجلة البحث الإجرائي في التربية**، ٢(٨).

أبو موسى، مفيد أحمد (٢٠٠٩)، نموذج قائم على التعلم المتمازج (Blended Learning) وتفعيله في تدريس مقرر تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها في الجامعة العربية المفتوحة- فرع الأردن، **مجلة البحث الإجرائي في التربية**، ٢(١٠).

أبو جابر، ماجد وأبو عمر، عبد اللطيف (٢٠٠٠)، اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو الحاسوب في مدارس جنوب الأردن، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، ٢٧(٢).

الاتحاد الدولي واليونسكو (١٩٩٧)، الإنترنت في التعليم، **ورقة عمل مقدمة إلى ندوة العالم العربي ومجتمع المعلومات**، تونس، الفترة من ٤- ٧ مايو.

البائع، محمد والسيد، عبدالمولى (٢٠٠٧)، أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، **المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية**- جامعة القاهرة.

البلوي، فاطمة محمد (٢٠٠٦)، **التعليم الإلكتروني**، شبكة المدارس العمانية، قسم بحوث ومقالات تعليمية. متوفر على الموقع: http://almdares.net/moduls.php?name=Newsfile-articalesid (تاريخ الدخول للموقع: ٢٠٠٩/١٠/٤م)

بيتس، ا. و. طوني (٢٠٠٧)، **التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، (ط١)، الرياض: مكتبة العبيكان.

تدريبي نت (٢٠٠٩)، **التدريب الإلكتروني للمعلمين والمعلمات**، متوفر على الموقع: http://www.tadreebi.net/gate/MainPageAction.do (تاريخ الدخول للموقع:٢٠٠٩/٦/٩م)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطوير (٢٠٠٩)، **مشروع الملك عبدالله بن العزيز آل سعود لتطوير التعليم العام**، متوفر على الموقع: http://www.tatweer.edu.sa (تاريخ الدخول للموقع: ٢٠٠٩/٣/١٧م)

تقرير المعرفة العربي (٢٠٠٩)، **نحو تواصل معرفي منتج**، متوفر على الموقع: http://www.mbrfoundation.ae/Arabic/Knowledge/Pages/AKR.aspx (تاريخ الدخول للموقع:٢٠٠٩/٩/٥).

الحارثي، محمد بن عطية (٢٠٠٦)، هل التعليم الإلكتروني **يهدد التعليم التقليدي**، **مجلة الاتصالات**، متوفر على الموقع http://www.kfnl.gov.sa:88/ipac20/ipac (تاريخ الدخول للموقع:٢٠٠٩/٤/٢٠).

الحجي، أنس (٢٠٠٢)، **عقبات تحول دون تطبيق التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية**، مجلة المعرفة، العدد (٩١)، متوفر على الموقع http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=2700 (تاريخ الدخول للموقع:٢٠٠٩/٦/٣٠).

حمدي، نرجس (١٩٩٢)، مدى وعي مدرسي مؤسسات التعليم العالي في الأردن بمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامهم لها في التدريس الفعلي، **دراسات**، ١٩(١)، ١٢٤-١٤٨.

حمدي، نرجس (١٩٩٩)، تكنولوجيا التعليم والتدريس الجامعي، **دراسات**، ٢٥(٢)، ٤٥٣-٤٦٧.

خان، بدر (٢٠٠٥)، **استراتيجيات التعلم الإلكتروني**، (ط١) حلب: شعاع للنشر والعلوم.

الخطيب ، لطفي (١٩٩٩)، اتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم، **المجلة العربية للتربية**، ٢٠(١).

الخطيب، نهلة (٢٠٠٦)، **مدى وعي هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بمفهوم التعليم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخليفة، هند بنت سليمان (٢٠٠٣)، الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني دراسة مقارنة بن النماذج الأربعة للتعليم عن بعد، **ندوة مدرسة المستقبل**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الراشد، فارس إبراهيم (٢٠٠٣)، التعليم الإلكتروني واقع وطموح، ندوة التعليم الإلكتروني، **ورقة مقدمة للندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني**، مدارس الملك فيصل، الرياض،١٢-٢٣ إبريل. متوفر على الموقع: http://www.al-musawi.com (تاريخ الدخول للموقع: ٢٠٠٩/٩/٢٦م).

الزهراني، عبد العزيز عثمان (٢٠٠٥)، **واقع استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، السعودية.

الزهراني، عماد جمعان (٢٠٠٣)، **أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم،كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥)، **رؤية جديدة في التعليم: التعلم الإلكتروني المفهوم. القضايا. التطبيق. التقييم.** (ط١)،الرياض:الدار الصوتية للنشر والتوزيع.

زين الدين، محمد محمود(٢٠٠٧)، **كفايات التعليم الإلكتروني**، (ط١)، جدة: دارة خوارزم العلمية.

سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤)، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، (ط١)، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

سعيفان، فراس علي عبد الرحيم (٢٠٠٨) **أثر التعلم الإلكتروني والتعلم المتمازج في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في برامج الحاسوب التطبيقية**، رسالة ماجستير غير منشورة، .جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

سلامة، حسن علي (٢٠٠٥)، التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني، **ورقة عمل مقدمة في جامعة جنوب الوادي** ،كلية التربية بسوهاج.

شاهين، سعاد أحمد (٢٠٠٨)، فاعلية التعليم المدمج على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوه، **مجلة كلية التربية** ،جامعة طنطا، ١(٣٨).

الشمري، محمد (٢٠٠٧)، **أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه**، أطروحة دكتورة غير منشورة الجامعة الأردنية، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شوملي، قسطندي (٢٠٠٧)، الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الإلكتروني أو التعليم المتمازج المتعدد الوسائط، **المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي**، جامعة الجنان، جامعة بيت لحم ٢٠٠٧.

الشويمان، يوسف بن صالح (٢٠٠٧)، وزارة التربية والتعليم والتعلم الإلكتروني، **ورقة عمل قدمت: الندوة الدولية الأولى عن الحاسب واللغة العربية**، الرياض، الفترة ١٢-١٥.

الصالح، بدر عبد الله (٢٠٠٣)، مستقبل تقنية التعليم ودورها في إحداث التغير النوعي في طرق التعليم والتعلم، **مركز بحوث كلية التربية**، جامعة الملك سعود، الرياض.

الصالح، بدر عبد الله (٢٠٠٨)، دمج التعلم الإلكتروني في العمل المدرسي :نموذج التاءات الأربع، **ورقة عمل قدمت: ملتقى التعليم الإلكتروني الأول**، الرياض، الفترة ٢٥-٢٧. متوفرة على الموقع: http://www.elf.gov.sa (تاريخ الدخول للموقع: ٢٠٠٩/٨/١٤م).

الصبحي، عبد العزيز بن عباس (٢٠٠١)، **واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الصرايرة، فارس محمد (٢٠٠٦)، **أثر الطريقة المحوسبة لمنهاج الرياضيات والطريقة المعدلة في التحصيل والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

صوان، هيثم (٢٠٠٥)، **اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو التعلم الإلكتروني وأثر بعض العوامل المختارة في هذه الاتجاهات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

طوالبه ، محمد (١٩٩٧)، اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الحاسوب لأداء المهام التربوية، مجلة أبحاث اليرموك، **سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ١٣(٣).

الظفيري، فايز والفريح، سعادة (٢٠٠٣)، **التعليم الإلكتروني**، ندوة التعليم، مدارس الملك فيصل، الرياض، السعودية. متوفر على الموقع: http://www.al-musawi.com (تاريخ الدخول للموقع: ٢٠٠٩/٩/٢٦ م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبد الكريم، مشاعل (٢٠٠٨)، **واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

عبيدات، ذوقان، وعدس، عبدالرحمن، وعبد الحق، كايد (١٩٩٦)، **البحث العلمي مفهومه وإدارته وأساليبه**، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عماشة، محمد عبده راعب (٢٠٠٥)، **التعليم الإلكتروني المدمج**، مجلة المعلوماتية، العدد (٢١)، متوفر على الموقع: http://informatics.gov.sa/details.php?id=222 (تاريخ الدخول للموقع: ٢٠٠٩/١٠/٦م).

علي، نبيل (١٩٩٤)، **العرب وعصر المعلومات**، الكويت:منشورات عالم المعرفة، العدد (١٤).

غانم، حسن دياب على (٢٠٠٩)، **فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية التوعية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة، مصر.

الفار، إبراهيم (١٩٩٨)، **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**، القاهرة: دار الفكر العربي.

فوستر، ديفيد (١٩٩٠)، مشكلة التكنولوجيا والتربية، ترجمة عبدالعزيز جبريل، **مجلة التربية**، العدد(٤)، ١٢٥- ١٣٥.

القحطاني ، سعد هادي (٢٠٠٣)، وجهات نظر المدرسين حول استخدام التقنية في التعليم، **المؤتمر والمعرض التقني السعودي الثاني**، الجزء الأول، سجل البحوث العلمية، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني،الرياض.

الكنعان، هدى محمد (٢٠٠٨)، استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، **ورقة عمل قدمت: ملتقى التعليم الإلكتروني الأول**، الرياض، الفترة ٢٥-٢. متوفرة على الموقع: http://www.elf.gov.sa (تاريخ الدخول للموقع: ٢٠٠٩/٨/٢٠م).

لال، زكريا بن يحي (٢٠٠٨)، ثقافة التعليم الإلكتروني، **ورقة عمل قدمت : لملتقى التعليم الإلكتروني الأول**، الرياض، الفترة ٢٥-٢٧. متوفرة على الموقع: http://www.elf.gov.sa (تاريخ الدخول للموقع: ٢٠٠٩/٨/١٢م).

المبيرك، هيفاء فهد (٢٠٠٢)، التعليم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح، **ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، الفترة ٢٢-٢٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحيسن، إبراهيم بن عبدالله (٢٠٠٨)، توطين التعليم الإلكتروني. **ورقة عمل قدمت: لملتقى التعليم الإلكتروني الأول**، الرياض، الفترة ٢٥-٢٧ . متوفرة على الموقع: http://www.elf.gov.sa (تاريخ الدخول للموقع: ٢٠٠٩/٩/٨م).

ملكاوي، نازم محمود ونجادات، عبدالسلام (٢٠٠٧)، تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية**، ٤(٢)، ١٤٣- ١٥٨.

الموسى، عبدالله (٢٠٠٢)، التعليم الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائدة، عوائقه، **ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل**،كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض،الفترة ٢٢-٢٣.

الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد (٢٠٠٥)، **التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات**، الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

المومني، محمد ضيف الله (٢٠٠٧)، **درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامع اليرموك، اربد، الأردن.

المنيع، محمد صالح (٢٠٠٨)، مجالات تطبيقات التعليم الإلكتروني في الإدارة والإشراف التربوي، **ورقة عمل قدمت: ملتقى التعليم الإلكتروني الأول**، الرياض، الفترة ٢٥- ٢٧. متوفرة على الموقع: http://www.elf.gov.sa (تاريخ الدخول للموقع: ٢٠٠٩/٨/٢١ م).

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧)، **آخر البرامج والمشاريع التعليمية**، متوفر على الموقع: http://www.moe.gov.sa (تاريخ الدخول للموقع: ٢٠٠٩/٣/١٥).

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠٠٤)، **تقنية المعلومات والاتصال في المملكة العربية السعودية**، وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب: المراجع الأجنبية:

Albrecht, B. (2006), **Enriching student experience through blended learning**. ECAR, Research Bulletin,12.

Alvarez (2005)**, Blended Learning in K-12/Evolution of Blended Learning**, From-Wikibooks, the open- textbooks collection.

Akkoyunlu, bucket and Soylu, Meryem Y. (2006), A Study on students' Views About Blended Learning Environment, **Turkish Online Journal of Distance Education**, TOJDE, Volume , Number 3, July, Article 3, Retrieved April 6, 2009, from: http://tojde.anadolu.edu.tr/tojde23/articles/article.htm

Bersin, Josh (2003), **Blended Learning: What Works?**. Retrieved 23 August, 2009, from: http://www.elearningguru.com/wpapers/blended_bersin.doc.

Bersin, Josh (2004), **The Blended Learning Book: Best Practices, Proven Methodologies, and Lessons Learned**. San Francisco, CA: Pfeiffer.

Branson, R.K.(1997),The Florida School Year 2000 Initiative: Redesigning Public.Education.**Educational Technology** 31(6),pp.14-23.

Brimijoin, K. (2007), Expertise in differentiation: A preservice and in service teacher make their way through Blended Learning, D**issertation Abstract International A** 52/21, P. 3587.

Bonk, C. and Graham, C. (2005), **Handbook of blended learning: Global perspectives, local designs**. San Francisco, CA: Pfeiffer Publishing.

Carman, J. M. (2005), **Blended learning design: Five key ingredients**. Retrieved April 27, 2009 from: http://www.agilantlearning.com/pdf/Blended%20Learning% 20Design.pdf

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Cindy, L. (2004), Blended Learning on Stake: attitudes and Obstacles **Journal of Learning**, 3(5): 90- 156.

Chandler (2006), A Review of Blended Learning An Evolving, Multi- Method Approach to Employee Training. **Childress Consulting Learning Services Center**, Retrieved April 15, 2009 from: http://www.childressconsulting.com/Blended%20Learning/Blended%20Learning%20Article101806b.pdf.

Chan,Tak-Wai (1997), **A Model Of World- Wide Education Web**, In: Proceedings Of International Conference On Computers In Education, Malaysia.

Cook, K., Owston, R. D., and Garrison, D. R. (2004), **Blended Learning Practices at COHERE Universities**. (Institute for Research on Learning Technologies Technical Report No. 2004-5). Toronto, ON: York University.

Connolly, T.M., McLellan, E., Stansfield, M.H., Ramsay J., and Sutherland J. (2004), Applying computer games concepts to teaching database analysis and design. **International Conference on Computer Games**, AI, Design and Education.

Curt Bonk (2004)**, Blended Learning Overview: From Research to Practice**. Indiana University

Driscoll, M. (2002), **Blended Learning: let's get beyond the hype**, E- learning, 1 March. Available at: http://elearningmag.com/ltimagazine

Douglis, F. (2005), **Blended learning: Choosing the right blend**. In B. Hoffman (Ed.), Encyclopedia of Educational Technology. Retrieved October 13, 2009, from: http://coe.sdsu.edu/eet/Articles/start.htm.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Dziuban, C. D., Hartman, J. L., and Moskal, P. D. (2004), **Blended learning**. ECAR Research Bulletin, 7. Retrieved August 7, 2009 from: http://net.educause.edu/ir/library/pdf/erb0407.pdfss

Dziuban, C. D., Hartman, J. L., and Moskal, P. D. (2005), **Higher education, blended learning and the generations: Knowledge is power – no more**. In J. Bourne and J. C. Moore (Eds.), Elements of Quality Online Education: Engaging Communities. Needham, MA: Sloan Center for Online Education.

Evans, Ruby (2000**), Providing a Learning-Centered Instructional Environment** – U.S.; Florida. ERIC_NO: ED462126.

Futch, L. (2005), A Study of Blended Learning at a Metropolitan Research university. [Ed.D. dissertation], United states:: Florida University.

Fu,Pei-wen (2006), **The impact of skill training in traditional public speaking course-and blinded learning public speaking course on communication apprehension** . A thesis for the degree master.

Garrison, R., and Kanuka, H. (2004), Blended learning: Uncovering its transformative potential in higher education**. Internet and Higher Education***,* *7*, 95-105.

Garrison, R., and Vaughan, H. (2008), **Blended learning in higher education: Framework, principles and guidelines**. San Francisco: Jossey-Bass.

Gerbic, P. (2006), **On-campus students' learning in asynchronous environments***.* Unpublished doctoral thesis, Deakin University, Melbourne, Australia.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Graham, C. (2006), **Blended learning systems. Definitions, current trends and future directions**. In C.Bonk and C. Graham (Eds.), The handbook of blended learning: Global perspectives, local designs.San Francisco: John Wiley and Sons.

Gray, Caroline (2006)**, Blended Learning: Why Everything Old Is New Again—But –Better**, Available at: http://www.astd.org/LC/2006/0306_gray.htm

Heinze, A (2008), Blended learning: an interpretive action research study. **PhD thesis, University of Salford**, available at: http://usir.salford.ac.uk/1653/1/Heinze_2008_blended_e-learning.pdf

Huang, R and Ma, D and Zhang, H (2008), **Towards a Design Theory of Blended Learning Curriculum**. ICHL 2008: 66-78.

Ireland, J and Martindale, S and Johnson, N and Adams, D and Eboh, W And Mowatt, E (2009), Blended learning in education: effects on knowledge and attitude. **British Journal of Nursing** (BJN);Vol.18 Issue 2, p124-130.

International Society for Technology in Education. ISTE (2001), **NETS: National Educational Standards for Students**. WWW.ISTE.ORG.

International Society for Technology in Education. ISTE (2000), **NETS: National Educational Standards for Teachers**. WWW.ISTE.ORG.

International Society for Technology in Education. ISTE (2001), **NETS: National Educational Standards for Administrators**. WWW.ISTE.ORG.

Khan, Badrul (2006), **Flexible Learning in an Information Society**. Information Science Publishing.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Kim, K. Bonk, C. And Teng, Y (2009), The Present State and Future Trends of Blended Learning in Workplace Learning Settings across Five Countries, **Asia Pacific Education Review**, v10 n3 p299-308 Sep 2009.

Littlejohn, A., and Pegler, C. (2007), **Preparing for Blended e-Learning**. London: Routledge.

Lynna, J (2004), Ausburn , Course Design Elements Most Valued by Adult Learners in Blended Online Education Environments: An American Perspective. **Educational Media International**,41, (4) ,327-337.

LTSN. (2003), **A guide for learning technologists**. Learning and teaching support network, LTSN Generic Centre,E-Learning Series4.

Martyn, M. (2003), The hybrid online model: Good practice. **Educause Quartely**, 1, 18-23.

McNeil, J. D. (1990), **Curriculum: A comprehensive introduction** (4th ed.). Glenview, Ill: Scott, Foresman and Co.

Moore, J. C. (2004), ALN **principles for blended environments**: A collaboration. The Sloan Consortium. Retrieved April 27, 2009 from http://www.sloan-c.org/publications/books/alnprinciples2.pdf

Mouzakis, C. (2008), Teachers' Perceptions of the Effectiveness of a Blended Learning Approach for ICT Teacher Training. Journal **of Technology & Teacher Education**, 16(4): 459-481.

National Institute of Education (2007). **Nanyang Technological University, Singapore.**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Picciano, A. G. (2006), Blended learning: Implications for growth and access. **Journal of Asynchronous Learning Networks**, 10(3).

Plourde, L and Alawiye, T. (2003), Blended and Elementary preservice science Teacher preparation; knowledge to Application**. College student Journal**, 37 (3): 334-342.

Procter, C. (2003), **Blended learning in practice. Proceedings of Conference on Education in a Changing Environment 2003**. Salford, UK: The University of Salford

Reasons, G. Valadares, K and Slavkin, M. (2005)**, questiong the hybrid model: student Outcomes In Different Course Formate**, JALN Volume9, Issu 1, MARCH2009Available,Retrieved from: http\\www.soloance.org\publications\jaln\v9n1\v9n1 reasons.as

Rosenberg, M. (2001), **e-Learning: Strategies for Delivering Knowledge in the Digital Age**. New York: McGraw-Hill.

Rossett, A. Douglis, F. and Frazee, R . (2003), Strategies for Building Blended Learning, **American Society for Training and Development (ASTD)**. Alexanderia, Virginia, USA, Retrieved May 21, 2009, from: http:// www.learningcircuits.org/2003/jul2003/ Rossett.htm.

Singh,H,Reed,C.(2004), **Awhite Peper-Achieving Success which Blended Learning**.

www.manaraa.com

Sharpe, R. Benfield, G. Roberts, G. and Francis, R. (2006), **The undergraduate experience of blended learning: A review of UK literature and practice**. Retrieved 1 June, 2009 from: http://www.heacademy.ac.uk/projects/detail/lr_2006_sharpe

Shu, S. Hsiu, M. and Gwo, D. (2006), Surveying instructor and learner perception of E-learning. **Journal of Educational Technology**, vo153 (5): pp622-275.

Semple, A. (2004), Learning theories Influence on the Development and use of Education Technologies in Blended Learning Approach, **Australian Science Teacher Journal**, 46 (3): 21-28.

Stacey, E., and Gerbic, P. (2007), Teaching for blended learning –Research perspectives from on- campus and distance students. **Educational and Information Technologies**, *12*(3), 165-174.

Stacey, E. and Gerbic, P. (2008), **Success factors for blended learning**. Paper presented at the Proceedings of the 26th Annual Conference of the Australasian Society for Computers in Learning in Tertiary Education (ASCILITE), Melbourne, Australia.

Tabor, S (2007), Narrowing the distance: Implementing a hybrid learning model for information security education. **The Quarterly Review of Distance Education**, *8*(1), 47-57.

Thorne, K. (2003), **Blended Learning: How to Integrate Online and Traditional Learning**. London: Kogan Page Limited. ISBN 0749439017.

www.manaraa.com

Tick, Andrea (2006), The Choice of eLearning or Blended Learning in Higher Education, SISY 2006 4th Serbian Hungarian **Joint Symposium on Intelligent System**, Retrieved May 23, 2009, from: http://www.bmf.hu/conferences/sisy2006/43_Andrea_Tick.pdf.

UNESCO (2002) **Information and Communication Technology in Teacher Education: A Planning Guide**. ED/HED/TED/3.

Vaughan, N. (2007), Perspectives on blended learning in higher education. **International Journal on ELearning**, 6(1), 81-94.

Weaver, Pete E (2004), Avoiding e-Learning Failure, **White paper**, available on http://www.ddiworld.com/pdf/avoidingelearningfailure_wp_ddi.pdf

Wikibooks (2009), **Issues in Digital Technology in Education**, Blended Learning. available on http://en.wikibooks.org/wiki/Issues_in_ Digital_Technology_in_Education/ Blended_Learning

Windschit, M.(2003), Blended Learning awareness and Teacher Education: what can investigative Experiences Reveal about teach Blended learning in classroom practices. **Science Education**, 97(2), 119-164.

Yushau, Balarabe (2006), The Effect of Blended E-Learning on mathematics and Computer Attitudes in Pre-Calulatus Algebbra, **The Montana Mathematics Enthusiasl (TMME)**, Vol.3, no.2, July, pp.176-183.

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(١)

استبانة درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج

بسم الله الرحمن الرحيم

المعلم/المعلمة ..... **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

بين يديك استبانة تهدف للتعرف إلى درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج.

يرجى قراءة فقرات الاستبانة بدقة، وتحديد درجة الاستجابة عليها وذلك بوضع علامة (✓) في المكان المناسب الذي يعبر عن وجهة نظركم، مؤكداً أن هذه الإجابة لن تستخدم إلا لأغراض البحث والدراسة.

شاكراً تعاونكم سلفا، وأرجو من الله أن يجزيكم خير الجزاء على كل ما ستبذلونه من وقت وجهد في الإجابة على فقرات هذه الاستبانة والله يحفظكم ويرعاكم.

الباحث
حاتم رجاء العتيبي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيانـات شخـصية:

يرجى وضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي يناسبك.

١. **الجنس :** ☐ ذكر ☐ أنثى

٢. **التخصص :** ☐ أدبي ☐ علمي

٣. **الخبرة :** ☐ أقل من ٣ سنوات ☐ ٣-١٠ سنوات ☐ أكثر من ١٠ سنوات

م	الفقرة	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة متدنية	غير موافق
١	يزيد التعلم المتمازج من دافعية الطلبة وتفاعلهم مع المادة الدراسية.				
٢	يدعم التعلم المتمازج مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر.				
٣	استخدام التعلم المتمازج يقلل الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلم.				
٤	يعمل التعلم المتمازج على تقوية العلاقات والروابط الإنسانية والاجتماعية بين المعلم والطلبة.				
٥	التعلم المتمازج يشجع المعلم لتطوير كفاياته المهنية.				
٦	يسهم التعلم المتمازج في تحسين وتطوير العملية التعليمية.				
٧	التعلم المتمازج مصطلح رديف للتعليم المعتاد.				
٨	يكسب التعلم المتمازج المعلم و الطلبة الكفايات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.				
٩	يساعد التعلم المتمازج في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلبة.				
١٠	يصعب في التعلم المتمازج العمل المتبادل والتعاون بين المتعلمين لانجاز هدف تعليمي مشترك.				
١١	يوفر التعلم المتمازج المرونة الكافية لمقابلة حاجات التعلم.				
١٢	التعلم المتمازج لا يساعد على تكرار عرض المعلومة وتوضيحها بطرق مختلفة.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣	يعتبر المعلم مشرفاً وموجهاً في عملية التعلم المتمازج.				
١٤	يتابع المعلم المستجدات حول التعلم المتمازج ويوظفها في تطوير عملية التعلم والتعليم.				
١٥	في التعلم المتمازج يسعى المعلم إلى خلق بيئة تعلم تمتاز بالتفاعلية و متمحورة حول المتعلم.				
١٦	يوفر المعلم في ظل التعلم المتمازج التقويم المستمر للطلبة لمعرفة مدى استفادتهم.				
١٧	يساعد التعلم المتمازج المعلم في تسهيل الحوار بين المجموعات الصغيرة.				
١٨	يزيد التعلم المتمازج من قدرة الطلبة في اتخاذ القرارات.				

م	الفقرة	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة متدنية	غير موافق
١٩	التعلم المتمازج يسهل للمعلم تقديم أنشطة تعليمية علاجية لمعالجة أوجه القصور في التعلم لدى المتعلمين.				
٢٠	يعين التعلم المتمازج الطلبة على البحث والاستقصاء عن المعلومة واستخدامها.				
٢١	لا يمكن للطلبة في التعلم المتمازج من المشاركة في تقييم ذاتهم.				
٢٢	يساعد التعلم المتمازج الطلبة في المحافظة على التواصل المستمر مع المعلمين.				
٢٣	التعلم المتمازج أكثر كفاءة في استغلال الوقت من التعليم المعتاد.				
٢٤	يتطلب برنامج التعلم المتمازج تخطيطاً وتفكيراً أكثر بالمقارنة مع التعليم المعتاد.				
٢٥	يدعم التعلم المتمازج التعلم التعاوني أكثر من التعليم المعتاد.				
٢٦	يقدم التعلم المتمازج استراتيجيات عديدة تلبي حاجات المتعلمين بشكل أفضل من التعلم الإلكتروني.				
٢٧	يزيد التعلم المتمازج التفاعل بين الطلبة والمعلمين أكثر من التعلم الإلكتروني.				
٢٨	أصبح تقديم الدروس باستخدام التعلم المتمازج أكثر صعوبة من التعليم المعتاد.				
٢٩	ضرورة وضوح أسلوب وأهداف التعلم المتمازج للقائمين على العمليات التربوية.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٠	يستدعي التعلم المتمازج توفر الصيانة المستمرة لأجهزة الحاسب الحالية.				
٣١	ضرورة توفر الكوادر البشرية المؤهلة من المعلمين للتعامل مع هذا النوع من التعليم.				
٣٢	ضعف إعداد الطلبة للتعامل مع التقنية الحديثة.				
٣٣	تعيق كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام من استخدام التعلم المتمازج.				
٣٤	يحتاج التعلم المتمازج إلى طلبة لديهم الرغبة في التعلم الذاتي.				
٣٥	يتطلب التعلم المتمازج ملاءمة الغرف الدراسية وتجهيزاتها للاستخدام الفعال.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(٢)

استبانة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة نحو التعلم المتمازج

بسم الله الرحمن الرحيم

المعلم/المعلمة ..... **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

بين يديك استبانة تهدف للتعرف إلى اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة نحو التعلم المتمازج.

يرجى قراءة فقرات الاستبانة بدقة، وتحديد درجة الاستجابة عليها وذلك بوضع علامة (✓) في المكان المناسب الذي يعبر عن وجهة نظركم، مؤكداً أن هذه الإجابة لن تستخدم إلا لأغراض البحث والدراسة.

شاكراً تعاونكم سلفا، وأرجو من الله أن يجزيكم خير الجزاء على كل ما ستبذلونه من وقت وجهد في الإجابة على فقرات هذه الاستبانة والله يحفظكم ويرعاكم.

الباحث
حاتم رجاء العتيبي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيانـات شخـصية:

يرجى وضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي يناسبك.

١. **الجنس :** ☐ ذكر ☐ أنثى

٢. **التخصص :** ☐ أدبي ☐ علمي

٣. **الخبرة :** ☐ أقل من ٣ سنوات ☐ ٣-١٠ سنوات ☐ أكثر من ١٠ سنوات

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	متردد	معارض	معارض بشدة
١	أحرص على التعرف إلى أدوات التعلم الإلكتروني، وتقييمها من أجل معرفة مدى مناسبتها ودقتها.					
٢	أشعر أني معلم ناجح عند توصيل المعلومة دون اللجوء إلى استراتيجيات التعلم المتمازج.					
٣	أحبذ البحث في المكتبات الإلكترونية وقواعد البيانات لجلب كل ما هو مناسب للموضوع التعليمي المطروح.					
٤	أميل إلى اختيار وتطبيق أنشطة تقويم مناسبة لاستراتيجيات التعلم المتمازج.					
٥	أحرص على التحقق من مهارات المتعلمين التقنية.					
٦	اعتقد أن التعلم المتمازج يمكنني من تقديم التغذية الراجعة بطرق مختلفة للمتعلم.					
٧	أميل إلى معرفة مستوى الطلبة وخصائصهم التعليمية للاسترشاد بها في التخطيط للتعلم المتمازج.					
٨	أرى متابعة أداء كل طالب على حده لإرشاده إلى سبل تطوير أدائه ضمن بيئة التعلم المتمازج.					
٩	أميل على حث الطلبة لزيارة مواقع تعليمية على الإنترنت تثري عملية التعلم.					
١٠	اعتقد أن التخطيط الجيد لاستخدام التعلم المتمازج يقودني إلى تحقيق الأهداف التعليمية.					
١١	أحرص على تصميم فرص تعلم مناسبة باستخدام التعلم المتمازج لدعم الاحتياجات المتعددة للمتعلمين.					
١٢	أرى بأن التعلم المتمازج يمكن الطلبة لأن يكونوا مستخدمين بارعين للتكنولوجيا.					
١٣	اعتقد أن التعلم المتمازج يمنح الطلبة الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج.					
١٤	أرى أن التعلم المتمازج يقلل من قدرة الطلبة على الحوار والمناقشة.					
١٥	أشعر أن دور الطلبة أكثر نشاطا وفقاً للتعلم المتمازج.					
١٦	أرى أن يقيم الطلبة مصادر المعلومات الجديدة، بناء على مناسبتها للمهام المطلوبة منهم في التعلم المتمازج.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	متردد	معارض	معارض بشدة
١٧	لا اعتقد أن التعلم المتمازج ينمي قدرة الطلبة على المتابعة والاستيعاب بشكل جيد.					
١٨	أشعر أن استخدام التعلم المتمازج يقوي أسلوب العمل التعاوني بين الطلبة.					
١٩	احرص أن يتوصل الطلبة للمعرفة في التعلم المتمازج، بجهدهم الخاص.					
٢٠	أرى أن التعلم المتمازج يشجع الطلبة لاستكشاف حلول فريدة لمشكلات التعلم.					
٢١	أشعر أن أعباء الطلبة وفقا للتعلم المتمازج أكثر من أعبائهم وفقا للتعليم المعتاد.					
٢٢	أرى أن التعلم المتمازج يناسب تنوع مستويات الطلبة في مختلف المناهج أكثر من التعلم الإلكتروني.					
٢٣	اعتقد أن أدوار المعلم في التعلم المتمازج لا تختلف عن أدوار المعلم المعتاد.					
٢٤	أرى أن طرق التقويم في التعليم المعتاد أكثر دقة من طرق تقويم التعلم المتمازج.					
٢٥	أرى أن التعلم المتمازج يعمل على دعم الابتكار لدى المعلم والمتعلم أكثر من التعليم المعتاد.					
٢٦	اعتقد أن التعلم المتمازج أكثر تشويقا من التعلم الإلكتروني.					
٢٧	أفضل فكرة تطبيق التعلم المتمازج في التعليم العام أكثر من التعليم المعتاد.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء الأعضاء المحكمين للاستبانة

	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	عايد حمدان الهرش	أستاذ	تكنولوجيا التعليم	جامعة اليرموك
٢	زكريا بن يحيى لال	أستاذ	اتصال تربوي وتكنولوجيا التعليم	جامعة أم القرى
٣	علي عبد الرحيم علي حسانين	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الطائف
٤	إحسان بن محمد كنسارة	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة أم القرى
٥	إبراهيم فيصل إبراهيم رواشده	أستاذ مشارك	أساليب تدريس العلوم	جامعة اليرموك
٦	عبد السلام عبد الرحمن العوفي	أستاذ مشارك	لغة عربية	جامعة طيبة
٧	منعم السعايده	أستاذ مشارك	أساليب تدريس التقنية العلمية	الجامعة الأردنية
٨	عبد المهدي الجراح	أستاذ مساعد	تكنولوجيا تعليم	الجامعة الأردنية
٩	محمد بن غازي الجودي	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الطائف
١٠	محمد عبدالرحمن مرسي عبدالرحمن	أستاذ مساعد	تقنيات تعليم	جامعة طيبة
١١	سامي عبد الحميد محمد عيسى	أستاذ مساعد	تقنيات تعليم	جامعة طيبة
١٢	مجدي عبد البديع محمد علي	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الطائف
١٣	مجدي بن سعد المصري	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة طيبة
١٤	أحمد امجلي احمد عيسى	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	جامعة طيبة
١٥	سهير جرادات	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الأردنية
١٦	محمود جمعه بني فارس	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة طيبة
١٧	فتحي عبد المحسن محمد حمدان	أستاذ مساعد	لغة عربية	جامعة طيبة
١٨	عمرو حمودة عبد الحميد حمودة	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	جامعة طيبة
١٩	محمد عبد القادر العمري	مدرس	تكنولوجيا تعليم	جامعة اليرموك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٤)

خطابات تسهيل مهمة الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الأردنية

رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١٦٧١١/١١ ص ٥٢٨٥
التاريخ: ٦/١١/١٤٣٠هـ
الموافق: ٢٥/١٠/٢٠٠٩م

الجامعة الأردنية
العلوم التربوية
25 OCT 2009
رقم الوارد
رقم الملف

سعادة الملحق الثقافي في سفارة المملكة العربية السعودية

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم أن الطالب حاتم بن رجاء بن حسين العتيبي، من طلبة برنامج ماجستير تكنولوجيا التعليم بقسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، يقوم بإعداد رسالة بعنوان " درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه". ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على معلمي المرحلة الثانوية في مدارس التطوير بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية .

أرجو التكرم بالموافقة والايعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه، علماً بأن المشرف على رسالته هي الأستاذة الدكتورة نرجس حمدي.

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

د. رئيس قسم المناهج والتدريس

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية
(الأستاذ الدكتور صلاح جرار)

٢٠٠٩/١١/٢٦

نسخة/إلى أ.د. عميد كلية العلوم التربوية
نسخة/إلى الملف ٢/٨
لمس/س

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فاكس ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel. (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 535551 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Embassy of the
Kingdom of Saudi Arabia
Cultural Mission in Jordan

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية في الأردن

الرقم: ٣/٥٢٨٨ التاريخ: ١٤٣٤/٧/٢٩ الموضوع: ..... المرفقات: .....

المحترم

سعادة مدير عام التربية و التعليم بمنطقة مكة المكرمة(بنين)

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

أود إفادة سعادتكم بأنه تقدم لنا الطالب / **حاتم رجاء حسين العتيبي**،الملتحق بالجامعة الاردنية في تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة الماجستير على حسابه الخاص متضمنا رغبته في اجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لمرحلة الماجستير التي هي بعنوان (**درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه**). ونرفق لسعادتكم خطاب عطوفة نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون الكليات والمعاهد الانسانية رقم ١١/١٦/١/٥٢٨٥ وتاريخ ١٤٣٠/١١/٦هـ المؤيد لذلك.

نأمل التفضل بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور مع تزويدنا بخطاب يتضمن موافقة سعادتكم على ذلك.

و لسعادتكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الاردن

د. علي بن عبدالله يزدي الزهراني

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box: 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Embassy of the
Kingdom of Saudi Arabia
Cultural Mission in Jordan

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية في الأردن

الرقم : ٣/١٠٤٠٨ التاريخ : ١٤٣٠/١١/٢٩ الموضوع : ..... المرفقات : .....

المحترم

سعادة مدير عام التربية و التعليم بمنطقة مكة المكرمة(بنات)

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

أود إفادة سعادتكم بأنه تقدم لنا الطالب / **حاتم رجاء حسين العتيبي**،الملتحق بالجامعة الاردنية في تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة الماجستير على حسابه الخاص متضمنا رغبته في اجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لمرحلة الماجستير التي هي بعنوان (**درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه**). ونرفق لسعادتكم خطاب عطوفة نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون الكليات والمعاهد الانسانية رقم ٥٢٨٥/١٦/١/١١ وتاريخ ١٤٣٠/١١/٦هـ المؤيد لذلك.

نأمل التفضل بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور مع تزويدنا بخطاب يتضمن موافقة سعادتكم على ذلك.

و لسعادتكم تحياتي وتقديري...

الملحق الثقافي السعودي في الاردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

هاتف : ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس : ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني : E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Embassy of the
Kingdom of Saudi Arabia
Cultural Mission in Jordan

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية في الأردن

الرقم: ٣/٥٤٩٠ التاريخ: ١٤٣٠/١١/٦ الموضوع: ..... المرفقات: .....

سعادة مدير عام التربية و التعليم بمحافظة الطائف (بنين) المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

أود إفادة سعادتكم بأنه تقدم لنا الطالب / **حاتم رجاء حسين العتيبي**،الملتحق بالجامعة الاردنية في تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة الماجستير على حسابه الخاص متضمنا رغبته في اجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لمرحلة الماجستير التي هي بعنوان (**درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه**). ونرفق لسعادتكم خطاب عطوفة نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون الكليات والمعاهد الانسانية رقم ٥٢٨٥/١٦/١/١١ وتاريخ ١٤٣٠/١١/٦هـ المؤيد لذلك.

نأمل التفضل بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور مع تزويدنا بخطاب يتضمن موافقة سعادتكم على ذلك.

و لسعادتكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الاردن

د. علي بن عبدالله يزدي الزهراني

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: E-mail:saecmjo@saecm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:saecmjo@saecm.org.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Embassy of the
Kingdom of Saudi Arabia
Cultural Mission in Jordan

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية في الأردن

الرقم: ٥٥٤/١ التاريخ: ١٤٣٠/١١/٩هـ الموضوع: ..... المرفقات: .....

سعادة مدير عام التربية و التعليم بمحافظة الطائف(بنات) المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

أود إفادة سعادتكم بأنه تقدم لنا الطالب / **حاتم رجاء حسين العتيبي**،الملتحق بالجامعة الاردنية في تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة الماجستير على حسابه الخاص متضمنا رغبته في اجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لمرحلة الماجستير التي هي بعنوان (**درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه**). ونرفق لسعادتكم خطاب عطوفة نائب رئيس الجامعه الاردنية لشؤون الكليات والمعاهد الانسانية رقم ١١/١/١٦/٥٢٨٥ وتاريخ ١٤٣٠/١١/٦هـ المؤيد لذلك.

نأمل التفضل بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور مع تزويدنا بخطاب يتضمن موافقة سعادتكم على ذلك.

و لسعادتكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الاردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Embassy of the
Kingdom of Saudi Arabia
Cultural Mission in Jordan

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية في الأردن

الرقم: ٣٨٩/٥٢٨ التاريخ: ٢٠٠٩/١٠/٢٤ الموضوع: ..... المرفقات: .....

المحترم

سعادة مدير عام التربية و التعليم بمحافظة جدة(بنين)

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

أود إفادة سعادتكم بأنه تقدم لنا الطالب / **حاتم رجاء حسين العتيبي**،الملتحق بالجامعة الاردنية في تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة الماجستير على حسابه الخاص متضمنا رغبته في اجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لمرحلة الماجستير التي هي بعنوان (**درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه**). ونرفق لسعادتكم خطاب عطوفة نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون الكليات والمعاهد الانسانية رقم ١٦/١/١١/٥٢٨٥ وتاريخ ١٤٣٠/١١/٦هـ المؤيد لذلك.

نأمل التفضل بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور مع تزويدنا بخطاب يتضمن موافقة سعادتكم على ذلك.

و لسعادتكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الاردن

د. علي بن عبدالله يزدي الزهراني

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية في الأردن

Embassy of the
Kingdom of Saudi Arabia
Cultural Mission in Jordan

الرقم: ١٤٠٧/١ التاريخ: ١٤٣٠/١١/٢٩ الموضوع: المرفقات:

المحترم

سعادة مدير عام التربية و التعليم بمحافظة جدة(بنات)

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

أود إفادة سعادتكم بأنه تقدم لنا الطالب / **حاتم رجاء حسين العتيبي**،الملتحق بالجامعة الاردنية في تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة الماجستير على حسابه الخاص متضمنا رغبته في اجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لمرحلة الماجستير التي هي بعنوان (**درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه**). ونرفق لسعادتكم خطاب عطوفة نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون الكليات والمعاهد الانسانية رقم ٥٢٨٥/١٦/١/١١ وتاريخ ١٤٣٠/١١/٦هـ المؤيد لذلك.

نأمل التفضل بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور مع تزويدنا بخطاب يتضمن موافقة سعادتكم على ذلك.

و لسعادتكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الاردن

ع.

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية و التعليم
الإدارة العامة
للتربية والتعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة
إدارة التخطيط والتطوير

الرقم : ٣/٤٧٥٧ ص/
التاريخ : ١٤٣٠/١٢/١٩هـ
المشفوعات :

الموضوع / الموافقة على إجراء دراسة

المكرم مدير مدرسة المدائن الثانوية وفقه الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد

فبناءً على خطاب الملحق الثقافي السعودي في الأردن ذي الرقم ٣/١٥٢٨٨ وتاريخ ١٤٣٠/١١/٢٤هـ بشأن طالب الدراسات العليا / حاتم رجاء حسين العتيبي الملتحق بالجامعة الأردنية في تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة الماجستير والذي يعد رسالته بعنوان :

((درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه))

وحيث إن الدراسة تتطلب تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل معلمي مدرستكم . لذا نأمل حثهم على تعبئتها وإعادتها إلى الباحث شخصياً. شاكرين لكم كريم تعاونكم خدمة للبحث العلمي .

١٢/١٩

وتقبلوا تحياتي،،،

مدير عام
التربية والتعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة
بكر بن إبراهيم بصفر

ص/ للتخطيط والتطوير
ص/ للباحث
ص/ للاتصالات الإدارية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة بنات
إدارة التخطيط والتطوير
- الدراسات والبحوث التربوية -

الرقم : ٤٤٢ / ق ت
التاريخ : ١٤٤٠ / ٣ / ١٤ هـ
المرفقات:
بشـــأن : تسهيل مهمة الطالب / حاتم رجاء حسين العتيبي

المكرمة مديرة المدرسة الثانوية **المحترمة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الطالب / حاتم رجاء حسين العتيبي بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية العلوم التربوية بجامعة الأردن في الإجابة على الاستبانة بعنوان " درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس التطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج وإتجاهاتهم نحوه " في حدود ما تسمح به الأنظمة والتعليمات .

شاكرين لكم حسن تعاونكم سلفاً .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مديرة إدارة التخطيط والتطوير

د. عنبرة حسين الأنصاري

١٤/٣/١٤٤٠ هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف (بنين)

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم : ٦٢٨٧٤
التاريخ : ١٤٣٠/١٢/١٩هـ
المرفقات : بسيانه

(إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) ... حديث شريف

إلى : مدير مدرسة ثانوية ..... حفظه الله

من : مدير وحدة التخطيط والتطوير

بشأن : تطبيق دراسة علمية (ماجستير) .

اسم الباحث	حاتم بن رجاء حسين العتيبي
موضوع البحث	درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه
عينة الدراسة	معلمو المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة
أداة البحث	استبانه

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد :

فيناءً على ما تقدم به الباحث الموضح اسمه أعلاه لتطبيق الدراسة الخاصة بالبحث ، ونظرا لاكتمال مسوغات إجراءات الدراسة، لذا من الأهمية تطبيقها وفق ما هو موضح أعلاه ، شاكرين تعاونكم لما يحقق أهداف البحث العلمي.

ولكم تحياتي وتقديري،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٤/١٢/١٩

١٤/١٢/٢٩

أحمد بن عبدالله الزهراني

الطائف - هاتف : ٧٣٢٢٤٥٠ - فاكس : ٧٣٦٩٦٤٢ - تلكس : ٧٥٠١٢٢
موقع إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف على الإنترنت http://www.taifedu.gov.sa

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف
«بنات»
وحدة الإشراف والتطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم : ..... / ١٠٥
التاريخ : ٠٠/٠٠/ ١٤٣٠ هـ
المشفوعات : .....

الجودة
واجبٌ ديني ،، و ،، مطلبٌ وطني

الموضوع: تسهيل مهمة باحث .

من : مدير التربية و التعليم بمحافظة الطائف «بنات»

الى : قائدة مدرسة تطوير: الثانوية الثالثة وفقها الله ،،،

بشأن : تسهيل مهمة الباحث / حاتم رجاء حسين العتيبي .

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته و بعد :

نأمل منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحث/ حاتم رجاء حسين العتيبي الملتحق بالجامعة الأردنية تكنولوجيا التعليم (مرحلة الماجستير) في تطبيق الأداة الخاصة بمتطلب بحثه واستيفاء بياناتها من قبل المعلمات ، و هي بعنوان :«درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاته نحوه» .

علمًا أن أدوات الباحث استبانة .

و السلام عليكم و رحمة الله وبركاته!!!

سالم بن هلال الزهراني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم(بنين) بمحافظة جدة
(٢٨٠)
وحدة التخطيط و التطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم : ٢٨٨/ص/
التاريخ : ١٤٣٠/١٠/٢٦هـ
شعبة : البحوث التربوية
المرفقات : ١ استبانة

الموضوع : تسهيل مهمة باحث

أسم الباحث : هائم رجاء حسين العتيبي
عنوان البحث : درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه
الجهة : الملحقية الثقافية السعودية بالاردن
مجتمع البحث : معلمي المرحلة الثانوية
أداة البحث : **استبانة**

سعادة / مدير مدرسة ابن خلدون الثانوية بجدة **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد:

بناءً على خطاب سعادة الملحق الثقافي السعودي بالاردن رقم ١٥٢٨٩ وتاريخ ١٤٣٠/١١/٢٤هـ وموافقة وحدة البحوث والدراسات التربوية ، آمل مساعدة الباحث على تطبيق أداة بحثه مالم يكن هناك ما يمنع نظاماً ، علماً بأن الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة ببحثه .

وتقبلوا تحياتي ،،،،،،،،،،

مدير عام التربية والتعليم بنين بمحافظة جدة
عبد الله بن احمد الثقفي

ص/ لوحدة التخطيط والتطوير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم للبنات بجدة
وحدة التخطيط والتطوير
قسم البحوث التربوية

الرقم : ٧٨٢ / ٣/١
التاريخ : ٩/٧/ ١٤٣٠هـ
المرفقات :

إلى : مديرة المدرسة الثانوية/ الخمسون

من : مديرة وحدة التخطيط والتطوير .

بشأن : طلب إمكانية تسهيل مهمة الطالب/ حاتم بن رجاء العتيبي .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

إشارة إلى خطاب سعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة جدة (بنات) رقم ١/١٢٧٤ بتاريخ ١٤٣٠/١٢/٢٢ هـ بشأن استيفاء بيانات إستبانة طالب الدراسات العليا لدرجة الماجستير بالجامعة الأردنية/ **حاتم رجاء حسين العتيبي** في تخصص تكنولوجيا التعليم بعنوان " **درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتماذج واتجاهاتهم نحوه** " .

؛ نأمل التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة من قبل معلماتكم وإرسالها لنا .

شاكرين ومقدرين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

نور بنت سعيد باقادر

ع / قطان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

THE DEGREE OF SECONDARY SCHOOLS TEACHERS IN TATWEER SCHOOLS IN MECCA DISTRICT ARE AWARE OF THE CONCEPT OF BLENDED LEARNING AND THEIR ATTITUDES TOWARDS IT

by

Hatem Raja husein Al- otaibi

Supervisor

Dr. Narjes Hamdi, Prof.

Abstract

The purpose of this study is to explore the Degree of Secondary Schools' Teachers in Tatweer Schools in Mecca Region Awareness of Blended learning Concept and attitudes towards it, through the answering of the following questions:

- What is the degree of high school teachers' awareness in the Tatweer schools towards blended learning?
- What are the effects of the selected personal factors such teacher's gender, majoring and experience in his awareness of the blended learning concept?
- What are the attitudes of the secondary school teachers at Tatweer schools towards the blended learning?

The population of the study consisted of all teachers at the Tatweer high schools that belong to the king Abdullah Ben AbdulAziz Al Saud project in Mecca, the kingdom of Saudi Arabia totaling (281) teachers. Moreover, In order to achieve the objectives of the study researcher has developed two instruments: first, to measure the teachers' awareness towards the blended learning concept. Second: to measure the teachers' attitudes towards the blended learning concept. After checking ratability and validity the researcher administrated the instruments and retrieved them back and analyzes them statistically.

www.manaraa.com

The findings of the study were as follows:

- Teachers demonstrated High awareness degree towards the blended learning concept.
- There were no significant statistical differences between teachers' valuation towards all the tool's dimensions and over all extent, due to gender and experience variables.
- There were significant statistical differences between teachers' valuations on the overall degree and on number of dimensions such as (the blended learning characteristics and importance, the role of teacher and learner in the blended learning, comparison of the blended learning with traditional and electronic learning) due to the major variable and in favor of those with scientific majoring.
- There are positive and high degree attitude with the teachers of Al Tatweer high schools in Mecca region towards the blended learning concept for the three dimensions and overall degree. Whereas the dimension of "the teacher acceptance degree for the student's new role in the blended learning." In first place while the dimension of "Teacher attitude towards blended learning concept" in comparison with other traditional and electronic learning styles: in the last rank.

Based on the findings of the study the researcher recommended conducting of further studies relevant to the level of teachers awareness towards blended learning in other Educational districts within different variables. Moreover, studying students awareness degree towards blended learning concept, and solving all obstacles that may hinder the effective implementation of blended learning.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com